



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



السنة الرابعة والثلاثون العدد 10681 الثلاثاء 12 تموز (يوليو) 2022 - 13 نوحه الحجة 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10681 Tuesday 12 July 2022



### أرابيسك الباليه: نعومة الخطوط وجماليات الجسد

13



### شيرين والرباعي وعلامة يحيون حفلات مهرجان قرطاج

14



### إيريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد يؤكد أن «التمرد» كريستيانو رونالدو ليس للبيع!

18



### «ترايدن» في الشرق الأوسط: نفط ونفطة وجتتان

23

## الرئيس يطالب بدعم حملته «التفسيرية» ويتوعد «أعداء الاستفتاء» «قضاء سعيد» يستعد لإيقاف الغنوشي... ومستشاره: لن يغادر تونس

تونس - «القدس العربي»:

قال رئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، إن لديه معلومات شبه مؤكدة حول توجه «قضاء الرئيس» لإيقافه، رفضاً مغادرة البلاد، فيما توعد الرئيس قيس سعيد بأنه لن يتسامح مع من يريد إفشال الاستفتاء حول الدستور الجديد. وخلال ندوة صحافية في العاصمة، أكد رئيس «جبهة الخالص» أحمد نجيب الشابي، أنه التقى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي نفى أي علاقة لها بقضيته «تمام تونس» وشركة «انسيتالينغو الإعلامية»، مشيراً إلى أن الغنوشي أكد له أن لديه معلومات تؤكد إيقافه عقب التحقيق معه يوم الثلاثاء المقبل في إطار قضية «تمام تونس».

السلمية المدنية أمام اتهامات باطلة وإجراءات تعسفية. كما أكد سميح ديلو عضو «جبهة الخالص» أنه قد تم الزج بأسما كبيرة، من بينها رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ورئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي في القضايا المتعلقة بكل من جمعية نداء وانستالينغو من أجل إعطائها نقلاً أكبر. وأضاف «هذه القضايا تزداد تعقيداً بخلفية سياسية لا تتخذ قرارات في الأيام القليلة القادمة ضد شخصيات سياسية من الصف الأول»، مشيراً إلى «وجود إرادة لفرض إيقافات جديدة في الأيام المقبلة».

لا يتم إلا عبر حوار (شامل) لا يقصي أحداً، إلا من أقصى نفسه. وأضاف «يمكن أن يقود الحوار الوطني إلى حكومة إنقاذ وطني تأخذ شرعيتها من البرلمان»، مشيراً إلى أن المعارضة لا تعترف بقرار حل البرلمان، على اعتبار أنه مخالف للفصل 80 من الدستور الذي اعتمد عليه سعيد في فرض الحالة الاستثنائية في البلاد. وخلال استقالته، مساء الإثنين، الفاروق بو عسكر، رئيس هيئة الانتخابات، دعا سعيد إلى «الانتباه إلى المحاولات المتعددة لإختراق عمليات التسجيل والحق في تغيير مركز الاقتراع»، مشيراً إلى أن حصل خلال الاستشارة الوطنية لا يجب أن يتكرر في الاستفتاء المقرر في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وأضاف، في بلاغ للرئاسة التونسية «الامر يتعلق بمصير دولة وبمصير شعب، ولا مجال للتسامح مع من يريدون إفشال الاستفتاء بكل الطرق لأنهم يهابون سيادة الشعب، ويهابون أن يعبر عن رأيه بكل حرية».

## اتفاق في الأمم المتحدة على تمديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود الى سوريا لستة أشهر

للمجلس الأمن الدولي على تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود الى سوريا لستة أشهر، وذلك لتلبية لرغبة روسيا في مواجهة الدول الغربية التي طالبت بتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود الى سوريا لستة أشهر إضافية شرط تبني قرار جديد، بحسب ما أوضح دبلوماسيون فرنسيون. وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الإثنين، قد حذّر نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على تمديد هذه الآلية.

وذكر بيان صادر عن مكتب الرئيس التركي أن أردوغان «قد شدّد على الأهمية التي يعلقها على تمديد آلية المعبر الحدودي في سوريا».

## العراق: العامري يناقِ بنفسه عن رئاسة الحكومة... وتحشيد صديري للجمعة الموحدة

بغداد - «القدس العربي»:

رفض زعيم تحالف «الفتح» - أبرز قيادات الإطارات الشيعية، هادي العامري، أمس الإثنين، طرح اسمه من بين جملة أسماء مرشحة لعضوية رئيس الوزراء، معتبراً أن هدفه «وحدة الإطارات التنسيقية»، في وقت يستمر انصار زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، التحشيد للجمعة الموحدة المقررة إقامتها في العاصمة بغداد في 15 تموز/ يوليو الجاري، وسط مخاوف سياسية من توجه الصدور نحو تحريك الشارع العراقي بالحد من خصومه المصيرين على تشكيل الحكومة، وفقاً ل«الأغلبية السياسية».

العامري ذكر في بيان صحافي أنه «في وقت يتربح فيه شعبنا التزميم لإكمال الاستحقاقات الدستورية تباعاً، وتشكيل حكومة الخدمة المنظورة وإقرار برنامجها الوطني، لاحظنا أن بعض وسائل الإعلام تتناقل أخباراً وتعليقات مختلفة تزعم أن الإطارات التنسيقية يشهد تناقلاً على رئاسة الوزراء بين العامري وآخرين».

## مصر: نشاطات رافضة لتتحالف يضم إسرائيل من «لجنة نصره فلسطين»

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

إسرائيل، جبهة نساء مصر، مصريات مع التغيير، الحركة الشعبية المصرية ضد الصهيونية. ودعت اللجنة لإطلاق حملة تدوين في كل وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم نفسه تبدأ من الساعة 7 إلى الساعة 9 مساءً تحت عنوان «عرب ضد التطبيع».

أعلنت لجنة نصره فلسطين في مصر، عزمها على تنظيم عدة فعاليات يوم 16 يوليو/ تموز الجاري، تحت عنوان «عرب ضد التطبيع»، لإعلان رفضها للتحالف العسكري الذي يضم عدة دول، بالإضافة إلى مصر والأردن والعراق وإسرائيل، تحت اسم «التحالف العربي».

## أبناء عن طلب واشنطن من دول عربية الضغط على الفلسطينيين السلطة الفلسطينية غاضبة من عدم وجود الملف الفلسطيني على جدول أعمال بايدن

غزة - «القدس العربي»

ثمة غضب شديد يجتاح أوساط السلطة الفلسطينية بعد تناكها من استثناء القضية الفلسطينية من جدول أعمال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لمنطقة الشرق الأوسط، على عكس ما كانت عليه التوقعات. وتهدد السلطة بتفعيل وتطبيق قرارات المجلس المركزي، وبدات الاستعدادات للزيارة التي تبدأ غداً الأربعاء، ولا تشمل العاصمة السياسية الفلسطينية بل بيت لحم، حيث يستقبله الرئيس محمود عباس، الغاضب من السياسة الأمريكية لتجاهلها للاوضاع السيئة والتهديد في الأراضي الفلسطينية، وما يقوم به المستوطنون بغطاء من جيش الاحتلال.



شاب يهبط على حبل عبر الجدار العنصري في بلدة بيت حنينا بعد صعوده من قرية الرام أمس

الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، لعقد لقاءات ثلاثية بمشاركة الرئيس محمود عباس، تأتي في هذا السياق. ويهدف التخفيف من الغضب الفلسطيني، وتلويح القيادة بالذهاب لتتفيذ قرارات المجلس

## الاتحاد الأوروبي يستعد لموجات جديدة من اللاجئين بسبب أزمة الغذاء روسيا تستعد لتصعيد عنيف وتسهّل الحصول على الجنسية لأوكرانيين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

إن «أكثر من 300» مقاتل أوكراني سقطوا في ضربة روسية قرب تشاسيف يار، دون أن يحدد تاريخ ذلك. وحذرت مديرية وكالة مراقبة حدود الاتحاد الأوروبي (فرونتكس) من أن على الاتحاد الأوروبي الاستعداد لموجات جديدة من اللاجئين مدفوعة بأزمة الغذاء التي تفاقم بسبب الحرب في أوكرانيا.

حذرت مديرية وكالة مراقبة حدود الاتحاد الأوروبي (فرونتكس) من أن على الاتحاد الأوروبي الاستعداد لموجات جديدة من اللاجئين مدفوعة بأزمة الغذاء التي تفاقم بسبب الحرب في أوكرانيا. وأشارت أياً لكنايا إلى أن الاتحاد الأوروبي كان «مستعداً بشكل جيد للاجئين القادمين من أوكرانيا».

## بسبب طائر حمام... نزاع مسلح بين عائلتين شمال سوريا يسفر عن قتل في ثاني أيام العيد

انطاكيا - «القدس العربي»:

عائلة حنورة وإسعاف إلى أحد المستشفيات القريبة، وبعد ذلك تدخلت قوات الشرطة العسكرية وقضت الاشتباكات. وأوضح المكتب أن عناصر الشرطة لا تزال منتشرة في مخيم باب السلامة القديم للصلح بين العائلتين. وقد شكك في الرواية التي تتحدث عن تسبب طائر حمام بالخلاف، وقال: «لأن كل طرف يقدم رواية مختلفة، والسبب الحقيقي للخلاف غير معلوم لأن» دون أن يعطي سبباً معافيراً للخلاف. سكان مليونين آخرين من المخيم أكدوا أن القدس العربي أن سبب الخلاف هو طائر حمام، موضحين أن مشاجرة نشبت بالأيدي على طائر حمام، قبل أن يتطور الموقف إلى اشتباك مسلح.

نشبت اشتباك مسلح في مخيم باب السلامة القريب من مدينة أعزاز الحدودية مع تركيا، بين عائلتين مهاجرتين من بلدة ماير شمال حلب، مخلفاً قتلاً وجرحي. وحسب روايات سكان محليين فإن سبب الخلاف هو طائر حمام، وقتل الشاب جعفر من عائلة الشيخ ليليا ثاني أيام عيد الأضحى بعد إصابته برصاصة استقرت في الرأس، رغم أن وجوده كان بغرض فض الشجار، وأصيب شاب آخر من عائلة حنورة، بعد اندلاع مواجهات مسلحة بين العائلتين. وأعاد المكتب الإعلامي في ماير أن الهدوء الحذر يسود المخيم في ثالث أيام عيد الأضحى، بعد تدخل قوات الشرطة العسكرية لفض الاشتباك.

## موريتانيا: قرية اختارت نساؤها زي العيد بألوان الكوفية الفلسطينية

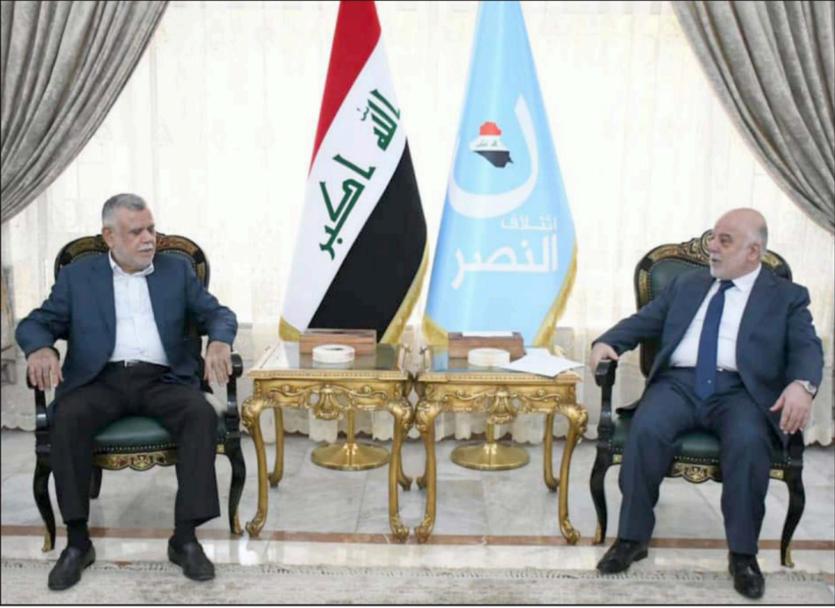
نواكشوط - «القدس العربي»

سكانة القرية، في حديث لوكالة الأخبار الموريتانية المستقلة: «إن نساء القرية أردن من خلال ارتداء هذا الزي الموحد إيصال رسائلهن من أبرزها لغت الانتباه إلى أهمية الوحدة الوطنية، ومركزية القضية الفلسطينية في وجدان الموريتانيين».

من عبد الله مولود: إنها قرية «معطى مولانا» والتي يقودها الزعيم الروحي التجاني، الشهير بالشيخ الحجاج المشري، والمعروفة بمناصرتها لقضية الشعب الفلسطيني. فقد ارتدت نساء هذه القرية التي يزيد عدد سكانها عن 3000 نسمة، يوم عيد الأضحى، زياً موحداً بألوان الكوفية الفلسطينية، في تعبير من السكان عن مناصرة الفلسطينيين.

# العامري: لست مرشحا لرئاسة حكومة العراق وأولويتي حفظ وحدة «الإطار»

تحالف العبادي يحذر من أن «الإقصاء سيقود للمجهول»



أرشيفية للقاء سابق جمع العبادي والعامري

ولفت إلى أن «عمق الخلاف الموجود بين القوى الكردية، هو أعمق من الخلاف الموجود بين القوى الشيعية»، مضيفاً أن «الإطار الشيعي مع اجتماع كل القوى الكردية، لحسم منصب رئاسة الجمهورية».

### «لا ننتظر كثيراً»

وأوضح: «فبالنسبة لنا لن ننتظر كثيراً لحسم الخلاف على رئاسة الجمهورية»، مضيفاً أن «هناك اتفاقاً على آلية انتخاب رئيس الوزراء داخل الإطار الشيعي بعد حسم الكتلة الأكبر». وحسب قوله «لا توجد مشكلة حقيقية داخل الإطار الشيعي في حسم اسم مرشح رئاسة الحكومة»، مؤكداً أن «حسم موضوع رئاسة الوزراء داخل الحكون الشيعي لن يتأخر». وتوقع أن يحسم اسم رئيس الوزراء، «قبل أن تستطيع القوى الكردية الاتفاق على رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أن «كافة أطراف وقوى الإطار الشيعي، ترفض جملة وتفضيلاً بقاء حكومة تصريف الأعمال».

الموازنة المالية» مشيراً إلى أن «الجهود ستستمر لحين تشكيلها عقب العيد، بما يتطلب موقف جدي من رؤساء الكتل السياسية للإسراع بتشكيل الحكومة».

أما أمين عام «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، فقد اعتبر أن «بعد خروج الكفة الصرية، وما حصل، لا يوجد تأخير في تشكيل الحكومة»، لافتاً لوجود «فرصة حقيقية في تشكيل الاقتصاد وبنيت التحتية وخدمات»، مضيفاً أن «أبناء الشعب لا يريدون الفوضى كما حصل في عام 2019».

«الرسائل التي وصلت من دول المنطقة، ودول كبرى، كانت واضحة بتشكيل حكومة وحدة وطنية»، قائماً بوجود «خلاف كسري - كسري كبير جداً على منصب رئيس الجمهورية».

داعياً في الوقت ذاته الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني إلى «الالتحاق بشأن منصب رئيس الجمهورية»، ووفقاً للحكيم، فإن «عدم تقوية المعارضة وتمكينها من داخل البرلمان، يعطي النزيعه لنقل الاعراضات والملاحظات إلى خارج قبة البرلمان، مما يعرض البلد إلى مآتهات جديدة من الاضطراب والسخط الشعبي والتعبير عنها بنسبيل تزيد التحديات تعقيداً مما يصعب السيطرة عليه».

في مقابل ذلك، يستمر «الإطار التنسيقي» الشيعي، بحواراته مع الأطراف السياسية، بهدف تشكيل الحكومة الجديدة، هذا الشهر.

إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» نقل عن النائب عن ائتلاف «دولة القانون» جواد الغزالي، قوله إن «مفاوضات تشكيل حكومة جديدة مستمرة، ووجود تفاهات مع الكرد والسنة»، موضحاً أن «الحكومة الجديدة ستتشكل عقب عيد الأضحي».

وأضاف أن «الجميع يتربط بتشكيل حكومة جديدة خدمية تحسم القضايا الملحة، وأهمها

الانتخابات المتبادلة، انتقالية المرحلة المقبلة، الإدارة الجماعية». وأضاف أن «سداد ثقافة التغالب والإقصاء والتخاصص والصفقات السياسية، فستتكرر الفشل ويترسخ الانهزام وتضيع فرصة إنقاذ النظام وخدمة الشعب».

ويصف العبادي، ورئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، في ائتلاف مشترك تحت اسم «قوى الدولة الوطنية، المنضوي في «الإطار التنسيقي» الشيعي، غير أن الحكيم أعلن مراراً عدم مشاركته في الحكومة الجديدة، وإن دوره يقتصر على تقريب وجهات النظر «بين الفرقاء».

### مبادرة سياسية

وأطلق تحالف «قوى الدولة»، وأخر حزيران/يونيو الماضي، مبادرة سياسية لإنهاء الأزمة، حذر فيها من «معاداة حكم إقصائية» معتبراً أنها «ستعيق الشعور بالخسارة والحيف».

ومن بين بنود المبادرة، دعا التحالف، إلى اعتماد «معاداة حكم قادرة على إعادة ثقة القوى السياسية وأطمئنان الشارع وتحقيق المنجز النوعي ولو بالحد الأدنى».

وأكد الحاجة إلى «خطط وطنية للنجاح والاستمرار في تنفيذها وليس التذبذب والمراوحة، وقادرة على كسب ثقة العالم».

ولواجهة وإدارة الأزمات، دعت المبادرة إلى «قيادة ذات رؤية وخبرة وإرادة وقدرة واقعية لإنجاح مشروع الدولة وإنقاذ النظام». وشددت أيضاً على «اعتبار المرحلة القادمة انتقالية، تنتهي بانتخابات جديدة، يُتفق على مدتها»، مذكراً بوجود «تشكيل معاداة حكم وسطيّة متزنة، وحمل قبول إقليمي دولي، وحمل اطمئنان للقوى السياسية المشاركة وغير المشاركة بالحكومة، ضماناً لوحدة الصف الوطني».

أما الحكيم، فقد شدد، أول أمس الأحد، على ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة خدمية متوازنة، وقال، في خطبة على الأضحي في بغداد: «لا بد من الإسراع في تشكيل حكومة خدمية متوازنة وطنياً، بما ينسجم مع حجم التحديات الكبيرة التي تحيط بالعراق من جوانب عدة، أبرزها التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية».

### مآتهات جديدة

وأضاف: «ليس من الصحيح مشاركة الجميع في الحكومة، كما أنه ليس من الصحيح تنصل الجميع عن دعم الحكومة وتحمل تبعاتها، فلا بد من وجود جهة برلمانية داعمة ومؤسسة لتشكيل الحكومة، وجهة أخرى، مراعية وحفزة إيجابياً ضمن قضاء الديمقراطية ودولة

بزعامة رئيس الوزراء الأسبق، حيدر العبادي، من خطورة ألتهاج معاداة سياسية «إقصائية» لإدارة الحكومة المقبلة».

المحدثة باسم التحالف، آيات مظفر، قالت، في بيان صحافي، صدر مساء الأحد، إن مبادرة تحالفها تعدّ «إنقاذية للمآزق السياسي الحالي، وتهدف إلى إعادة الثقة بالعملية السياسية، من خلال تشكيل معاداة حكم كفوءة ومترنة ومعلمة لجميع الأطراف لقيادة مرحلة انتقالية يتفق عليها».

وشددت على أهمية أن «يكون مرشح رئاسة الحكومة كفوءاً ومقبولاً داخلياً وخارجياً وإقليمياً».

### «سيناريوهات غير تقليدية»

وأشارت إلى أن «الوضع السياسي، فيه كثير من المعطيات التي أوصلت البلد إلى هذه المرحلة، منها الإنغلاق السياسي وانسحاب بعض القوى من البرلمان، محذرة من أن استمرار هذا الحال «قد يؤدي إلى سيناريوهات غير تقليدية، لذا، طرح تحالف قوى الدولة تلك المبادرة التي من شأنها إيجاد حكومة تقاوم أي أزمة تواجهها».

وحسب مظفر، تم تحديد معايير شخصية ورئاسة الوزراء لقيادة المرحلة الانتقالية المقبلة، من خلال إجراء انتخابات جديدة بمفوضية الانتخابت الجديدة، وأن تتحلل تلك الشخصية بالتحصيل المهني السياسي والعلمي، ولديها تجربة بالعملية السياسية».

وسبق للعبادي، أن أعلن مطلع تموز/ يوليو الجاري، شروطه للمشاركة في الحكومة المقبلة، فيما دعا، إلى معاداة حكم وسيطة.

وقال، في «تدوينه» حينها، إن «الانقسام السياسي، والتحديات السياسية والاقتصادية والسيادية، توجب: معاداة حكم وسيطة وتزعم قبيل الأزمات، ومحل قبول رطب، وحكومة وطنية قادرة وكفوءة ومرحلة محددة لإصلاح الاقتصاد وتقديم الخدمات وتوفير فرص عمل».

وأضاف: «بخلاف ذلك، لسنا معنا، ولن نكون جزءاً منها، لأنها ستعقد الأزمة، وتوقدنا إلى المجهول». ويدعم العبادي وتحالفه نظرية «لا غالب ولا مغلوب، وإدارة المرحلة السياسية المقبلة في العراق، وتجاوز الأزمة المتفاقمة منذ إعلان نتائج انتخابات تشرين الأول/أكتوبر الماضي».

وفي 27 حزيران/ يونيو، كتب، «تدوينة» جاء فيها: «أكرر لأضمان نجاح الحكم، لا بد من الالتزام بعباءت الألا غالب واللا مغلوب، الكل

### بغداد - «القدس العربي»

#### من مشرق ويسان:

فيما يعضي العراقيون، عطلة عيد الأضحي، وسط ظروف معيشية وخدمانية صعبة للغاية، تواصلت، خلال اليومين الماضيين، في البلاد، التصريحات السياسية والتي دعت بعضها للتسريع في تشكيل حكومة جديدة، في حين حذرت أخرى، من «الإقصاء» لكن أمس الإثنين، برز موقف لافت، لرؤبع تحالف «الفقح» هادي العامري، حيث أعلن أنه ليس مرشحاً لرئاسة الحكومة، وأن أولويته حفظ وحدة «الإطار» الشيعي.

وقال في بيان: «في وقت يتربط فيه شعبنا الكرم أكمل الاستحقاقات الدستورية تباعاً، وتشكيل حكومة الخدمة المنتظرة وإقرار برنامجها الوطني، لاحظنا أن بعض وسائل الإعلام، تتناقل أخباراً وتعليقات مختلفة تزعم أن الإطار التنسيقي، يشهد تنافساً على رئاسة الوزراء بين العامري وآخرين، وتزعم أيضاً أن هذا التنافس قد يؤدي إلى تفكك الإطار حسب تعبيرها».

وأضاف: «أني أرفض مثل هذا الأءاء الإعلامي المشحون بالأكاذيب، وربما يكون مدفوع التمس، أو التأكيد أن هذه الأخبار عارية عن الصحة، وأني لست مرشحاً لهذا المنصب، وأرفض ترشيحي ممن يرى صواب ذلك من الإخوان».

وتابع «وإن المهم لدي أولاً وأخراً، حفظ وحدة الإطار، وسوف أقوم بتقديم الدعم والمساندة لأي مرشح يتفق عليه، الإخوة في الإطار رغم قرارنا عدم المشاركة في أي حكومة مستقبلية».

### «الفراجة حقيقية»

وكان العامري، قد عبر عن أمهه، أول أمس، أن تشهد خلال الأيام القليلة المقبلة، «فراجة حقيقية».

وأوضح، في بيان «بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك أتقدم بأحر التهنيتي والتبريك إلى أسر الشهداء والضحايا، وإلى شعبنا الكريم، وإلى الأمة الإسلامية المحيدة، وأدعو الله تعالى أن يمن على بلدنا العزيز بنعم الأمن والعافية وسعة الأرزاق وحسن الوافق وقبول الأعمال». وأضاف: «ونأمل أن تشهد الأيام القليلة المقبلة، إفراجاً حقيقياً، وتجاوزاً لكل الأزمات، واستكمالاً للاستحقاقات المنتظرة، وأن يتقدم المخلصون هذه السيرة وهم يرون المسؤولية تكليفاً وليس تشرفاً، وواجباً وليس منة، ويرون خدمة الشعب رفعة لهم في الدنيا والآخرة». وقبل ذلك، حذر تحالف «النصر» في العراق،

## «سرايا السلام» العراقية تتوعد «أعداء» الأغلبية الوطنية

أن الأخير «التقى بالقيادة والمسؤولين في قاطع سرايا السلام ضمن قيادة عمليات سامراء». وقدم التهنئة والتبريكات بمناسبة عيد الأضحي المبارك، واستمع إلى إيجاز كامل عن الوضع الأمني في المدينة وتعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية، وكذلك العمليات النوعية التي يقوم بها قاطع سرايا السلام مع بقية الأجهزة الأمنية».

وأشاد، وفقاً للبيان، بد العلاقة الطيبة التي تربط سرايا السلام بالسكان المحليين في المدينة، مؤكداً أن هذه العلاقة دليل على وجود انضباط عال بالتوجهات، مقدماً الشكر والتقدير لسمكافتي وقادة ومسؤولي سرايا السلام، لتعاملهم الإيجابي وعلاقتهم المتينة مع المواطنين».

وأوضح البيان، أن «الأعرجى، قدم الشكر والتقدير لقوات الجيش والشرطة الاتحادية وشرطة محافظة صلاح الدين» مؤكداً تقديم «كافة الدعم لوقتنا الأمنية على اختلاف صنوفها، للقيام بواجباتها وأداء مهامها الأمنية».

### بغداد - «القدس العربي»:

توعد أبو مصطفى الحميداني، المسؤول العام لـ«سرايا السلام»، الجناح المسلح للتيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، ما وصفهم أعداء «الدين والأغلبية الوطنية» بد«استعراض عبادي» يوم الجمعة المقبل، تزامناً مع الصلاة الموحدة التي من المقرر إقامتها في بغداد.

وذكر في «تدوينة» مساء الأحد «سيرى أعداء الدين والإنسانية، أعداء الأغلبية الوطنية، أعداء من يريد تقديم الخدمات، سيرون منا استعراضاً عبادياً، لا مثيل له منذ تأسيس الجمعة، إلى يومنا هذا». وتلبية لدعوة الصدر، يستعد أتباع تياره لإقامة صلاة جمعة موحدة في 15 تموز/ يوليو المقبل، في مدينة الصدر، شرقي العاصمة الاتحادية بغداد.

في السياق ذاته، أجرى مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجى، زيارة تفقدية إلى قاطع عمليات سامراء لسرايا السلام، وأعاد مكتبه الإعلامي في بيان صحافي،

وكان الكاظمي قد حضر، الأحد، احتفالية في جامعة الموصل بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير المدينة حيث قال في كلمة: «ندر جميعاً حساسية هذه المرحلة، وإن العراق يمر بظروف صعبة وتحديات فرضها الواقع السياسي، ولكن يتضافر جهود أبناء العراق وكل الخريين من العراق الوطنية والأحزاب والشخصيات الوطنية العراقية، قادرون على تجاوز الأزمة، وصياغة حل وطني ينتقل بالعراق نحو الأفضل».

وتطرق إلى مطار الموصل الذي لتلك العمل به بالقول: «شراً على الكثير من المشاريع في الموصل، واليوم ننضع حجر الأساس لمشاريع أخرى، ولدينا مشروع مطار الضيقة والكثافة هناك نواقص في الإجراءات».

وأضاف: «لأن أض حجر الأساس لمشروع لم تكتمل ظروفه. لقد تبيننا الموضوع ولدينا اجتماعات أسبوعية مع الفريق الوزاري، وخلال هذا الشهر سننجز الموصل ثانية؛ لوضع حجر الأساس لمشروع مطار الموصل».

ورجوع نداء إلى كل القوى السياسية العراقية والشخصيات والأحزاب، قائلاً إن «التحديات أماناً كبيرة، لكن الفرصة أكبر، وتعالوا إلى كلمة سواء تجمعنا على خدمة الشعب والوطن، والتعاون على إزالة العقبات وبناء البلد، وليكن العراق أولاً، ثم العراق أولاً، وثانياً، وثالثاً».

## 154 عملية ضد تنظيم «الدولة» خلال العام الحالي الكاظمي يتعهد بدعم قوات الأمن في ذكرى تحرير الموصل

أن العمليات الاستباقية ضد «الإرهاب» مستمرة، وقال المناطق باسم الجهاز، صباح النعمان، لوسائل إعلام حكومية، بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير الموصل، إن «مهمة تحرير الأحياء السكنية أسندت إلى جهاز مكافحة الإرهاب».

وأضاف: «أن حصّة الجهاز من الساحل الأسمر كانت أكثر من 63 حيا سكنياً و13 قرية، والساحل الأمين أكثر من 60 حيا، استخدم فيها كافة الخبرات والقدرات، فضلاً عن التقنيات في عمليات التحرير».

وأشار إلى أن «عملية تحرير المدينة القديمة كانت صعبة جداً بسبب الأثرة الضيقة والكثافة فيها بجزارة المرتبة الثانية، وهي دليل على الموصل لوقعتها الاستراتيجية ومكانتها لدى العراقيين».

وتابع أن «جهاز مكافحة الإرهاب قدم نحو 1000 شهيد بينهم جرحى منذ تأسيسه في اليوم، و100 شهيد خلال عمليات تحرير الموصل».

ولفت إلى أن «جميع المناطق التي تم تحريرها من مصائب داعش الإرهابي تنعم الآن بالاستقرار والامان» مبيناً أن «الجهاز لديه فوج في مدينة الموصل وجهد استخباراتي يعمل على استقرار الوضع وتحليل بيئة العمليات، وتقييم نشاط التنظيم الإرهابي».

### بغداد - «القدس العربي»:

تهدد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، بدعم قوات الأمن، مستذكراً العمليات العسكرية لتحرير الموصل، مركز محافظة نينوى الشمالية، تزامناً مع الذكرى الخامسة لتحرير المدينة.

وحضر فعاليات التمرين التعبوي «وثبة الأسود» لجهاز مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن «الانضباط والأداء مدعاة فخر واعتزاز وشهادة أمام العالم أجمع».

وقدم، في كلمة عقب التمرين، حسب بيان مكتبه الإعلامي، التهنئة للمقاتلين بمناسبة العيد، مستذكراً «البطولات التي سطرها أبطال جهاز مكافحة الإرهاب مع إخوتهم في المؤسسات العسكرية والأمنية الأخرى في تحرير مدينة الموصل».

وأعرب، عن ثقته في الانسجام الكامل والتدريب والتفاني في بذل الجهود من قبل المقاتلين صباط ومرتبات».

وأضاف: «إن عماد واثم بخير، يا شباننا الأبطال والشجعان، أنتم وعوالكم وجميع أهلنا في عموم العراق» مبيناً «قبل يومين كنا في محافظة نينوى ومدينة الموصل، واستذكروا بطولاتكم وتضحياتكم التي حررت هذه المدينة».

## الإيزيديون يدعون برلمان العراق لاعتبار الجرائم في حقهم «إبادة جماعية»

ألمانيا التي تأتي عدداً كبيراً من اللاجئين الإيزيديين في إحدى الدول التي اتخذت إجراءت قانونية ضد التنظيم، وفي تشرين الثاني/أكتوبر 2021 أصدرت محكمة ألمانية حكماً بالسجن مدى الحياة ضد عراقي بعد إدانته بارتكاب جرائم إبادة جماعية في حق الأقلية الإيزيدية، وأسفرت هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية» من إقليم الموصل، عن مقتل ألف و293 إيزيدي وهم 68 مزاراً دينياً، كما تم العثور حتى الآن على 80 مقبرة جماعية لضحايا الإيزيديين. في عام 2021، كشفت فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة بأنه جمع «أدلة واضحة وموثوقة» على ارتكاب جرائم قتل جماعي بحق الإيزيديين.

وقال النائب عن حزب «الخضر» ماكس لويس، أن الاعتراف بـ«الإبادة الجماعية» بحق الإيزيديين خطوة رئيسية ومهمة لتجاوز الآلام والحنن التي تعرض لها المجتمع الإيزيدي. وأضاف: «الدولة الإسلامية» على قضاء سنسجرا (120 كم غربي الموصل) في آب/ أغسطس 2014، واختطف مسلحوه ستة آلاف و417 إيزيدي، لا يزال مصير ألفين و700 شخص منهم مجهولاً. حسب إحصائيات مكتب إنقاذ المختطفين الإيزيديين التابع لحكومة إقليم كردستان العراق. وأشار النائب الألماني أن الإيزيديين في العراق لا زالوا يعيشون في ظروف صعبة، «وتوفير حياة آمنة، يجب أن يكون ذلك هدفاً للمجتمع الإيزيدي».

### بغداد - «القدس العربي»:

شعبنا في سنسجرا هو تنفيذ الاتفاقية القائمة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد، بإشراف الأمم المتحدة، فهو الإقصاء الوحيد في العراق الذي يرقى لمستوى إبادة صريحة ولا يخضع لسلطة رقابية، مبيناً أن «هنا مع الأسف أثر بشكل سيئ على وضع سنسجرا، والضحايا الرئيسيون لذلك هم أبناء سنسجرا، سواء المقيمين في القضاء أو داخل المخيمات»، ومضى يقول: «اعترفت برلمانات عدة دول أوروبية بتعرض الإيزيديين في العراق لم يتخذ هذه الخطوة حتى الآن» حاثاً البرلمان الاتحادي، إلى «تحتل هذا العباء».

وحسب قول سليمان، فإن قرار البرلمان الألماني «مفرح بالنسبة لنا نحن الكرد الإيزيديين في كردستان والعراق والعالم، وهذا القرار يحظى باحترام وتقدير الأير» موجهاً لشركه الحكومة الألمانية، ولسفير وضفيته ونارين، من جانب، هناك مساع في علاقات تلك المخيمات، والتنظمات التي تقوم بمساعدتهم تقص مساعداتها وتنسحب يوماً بعد يوم، مضيفاً: «إن كان الهدف من هذا العمل دفع الإيزيديين للعودة إلى مناطقهم، فجميع الأطراف تعلم جيداً أن الوضع الراهن لسنسجرا غير مناسب بعد لعودتهم ويفتقد للأمن والاستقرار، هم أيضاً لا يحبون العيش في الخيام، وهم ستاؤون من ابتعادهم عن مناطقهم، ويشان اتفاقية «تطبيع الأوضاع في سنسجرا» أوضح أن «أفضل حل لمشكلة

### بغداد - «القدس العربي»:

حدث استفسار المجلس الروحاني الإيزيدي في قضاء شبخان، محافظة الكوفة نينوى الشمالية، كريم سليمان، العامري، إلى اتخاذ خطوة مماثلة لتظهيره إختر اختار الموصل لوقعتها الاستراتيجية ومكانتها لدى العراقيين».

وتابع أن «جهاز مكافحة الإرهاب قدم نحو 1000 شهيد بينهم جرحى منذ تأسيسه في اليوم، و100 شهيد خلال عمليات تحرير الموصل».

ولفت إلى أن «جميع المناطق التي تم تحريرها من مصائب داعش الإرهابي تنعم الآن بالاستقرار والامان» مبيناً أن «الجهاز لديه فوج في مدينة الموصل وجهد استخباراتي يعمل على استقرار الوضع وتحليل بيئة العمليات، وتقييم نشاط التنظيم الإرهابي».

## توثيق انتهاكات في سجن مطار بغداد

لنحو لتر ماء وأحد في اليوم، والماء غير مغبر، بينما تتقطع المياه عن دورات المياه والحمامات لأكثر من 20 ساعة في اليوم منذ الثاني من تموز/ يوليو الحالي ولغاية الآن (وقت نشر البيان)». وحسب المرصد، فإن السجن سجل خلال أقل من أسبوع «ثلاث وفيات، اثنتان منها لكبار بالسن نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وضيق المسجون وانعدام التهوية، وسقط ارتفاع في عدد حالات الإصابة بأمراض تنفسية وجلدية، فضلاً عن تسجيل حالات الجفاف الذي بدأ على وجود كثير من السجناء بتشقق الجلد والتشقق». وطالب، السلطات العراقية بـ«الالتزام بالعايير الأخلاقية والمواثيق الدولية الخاصة بأوضاع حقوق الإنسان، وتصحيح الأوضاع في سجن المطار بشكل فوري عبر توفير المياه للزلاء والكثف عن الرضى وإرسال الأطباء والعلاجات اللازمة لهم».

وأشار إلى أن «استمرار وزارة العدل العراقية بمسلسل الانتكاز والتهرب من حقيقة الأوضاع الإنسانية الزرية داخل السجن التابعة لها، لن يحمي المسؤوليين فيها طويلاً من المحاسبة القانونية جراء ذلك، خاصة وأنها باتت شريكاً رئيسياً في سبب ارتفاع الوفيات داخل السجن، على حدّ البيان».

### بغداد - «القدس العربي»:

دعا مرصد «فأاد» المعني بالدفاع عن حقوق الإنسان، في العراق، إلى «التحرك العاجل» إزاء الأوضاع الإنسانية «الصادمة» في العراق، وشدد، في بيان صحافي، على وجوب «التحرك العاجل إزاء الأوضاع الإنسانية الصادمة في سجن المطار في بغداد».

وتدند أيضاً بـ«الأوضاع الصادمة داخل سجن المطار، غربي العاصمة العراقية بغداد، والتي بلغت ذروتها خلال الأيام القليلة الماضية بعد تسجيل حالات وفاة وأغماء بين الزلاء». ونقل، عة مناشدات تلقاها حول «الأوضاع المزرية داخل سجن المطار، والتي تمثلت أخيراً بانقطاع مياه الشرب والاستحمام داخل السجن، وانتشار الأمراض الجلدية والتنفسية الخطيرة، إلى جانب غياب الرعاية الطبية عن الزلاء من كبار السن على وجه التحديد، وتحقق، من موظفين اثنين داخل السجن أحدهم في القسم القانوني أكدا «انقطاع المياه الخاصة بالشرب لعدة أيام عن أقسام السجن الخاصة بالزلاء، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة لمستويات قياسية، ما دفع بإدارة السجن إلى تخفيض حمص المنزل

## حملة حقوقية للتذكير بمأساتهم... والتجريد سياسة العقاب في سجن المنيا معاناة المعتقلين المصريين وأسرههم في العيد: حرمان من التريض وإذلال خلال الزيارات



رجال شرطة مصريون عند مدخل سجن طرة في العاصمة القاهرة

إبراهيم الخنفي منذ عام 2013. والقي القبض على متولي في سبتمبر/ أيلول عام 2017، أثناء توجهه إلى جنيف لحضور القسري التابع للأمم المتحدة، وجرى تدويره على عدة قضايا. ويعيد عن العيد، قالت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان»، إنها حصلت على معلومات من مصادر داخل سجن المنيا، تفيد بحدوث انتهاكات خطيرة، بإشراف القائمين على سجن المنيا شديد الحراسة في وسط مصر، تتعلق بإحتجاز المعتقلين السياسيين بحملات تفتيش متواصلة بمعدل مرتين أو ثلاث مرات شهريا، وتجريد الزنازين والإستيلاء على ما بداخلها من أغراض وممتلكات المعتقلين من بطاين، وملابس، وأدوية، وكتب، وماكولات، وغيرها من المستلزمات التي يستخدمها المعتقلون بصفه يومية.

وقال: «السجناء خلال الإجازة يعانون بشدة، بسبب منعهم من مغادرة الزنازين طوال مدة الإجازة وعدم السماح لهم بمشاهدة الشمس أو الخروج في أماكن مفتوحة، كما نكره الأعياد وكل الإجازات الرسمية، طاقم العاملين في السجن، ضباط وأمناء ومخبرون وأطباء وممرضون، حقم الحصول على إجازة، والسجناء تعلق عليهم الزنازين ولا يخرجون للتريض ولا تقيفة واحدة طول فترة الإجازة».

وتابع: «مرة، خلال فترة احتجاجي الإجازة طالت لمدة 8 أيام متتالية، مثل إجازة هذا العيد، وكنا سنموت من قلة الحركة، كنا نرغب فقط في رؤية الشمس، والهواء والسير مميزات في السجن». ووجه حديثه لزملاء السجن الحاليين: «قلبي معكم زملاء السجنين في هذه العطلة الطويلة، نحن في الخارج نذبح الأضاحي ونسائل وننعم بالكف والتسامح والساحل وكل أماكن الإجازات، وأنتم تجلسون في زنزانة، حقم علينا، حريتم حق».

وكانت محكمة جناح أمن الدولة - طوارئ، أصدرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حكمها بسجن العلمي 5 سنوات، بتهمة «نشر أخبار في الداخل والخارج»، أما روفيدة حمدي، زوجة الناشط المصري محمد عادل، أحد أبرز وجوه ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري الراحل محمد حسني مبارك، فكتبت أن «هالي السجناء اضطروا للمكوث حتى العاشرة ليلا للحصول على زيارة لم تستغرق سوى 10 دقائق في سجن حصص في محافظة الدقهلية في دلتا مصر».

وأضافت: «في إجراء يتجاوز حدود العقل والمنطق، تحدثت المعلومات الواردة من السجن عن إجبار المعتقلين على شراء أغراضهم التي تم إستيلاء عليها، ومصادرتها خلال حملات التجريد مرة أخرى من المخبرين، وعند اعتراض المعتقلين على هذه الإجراءات يتم التكنيل بهم والتعدي عليهم لفظيا وبدنيا، من خلال الضرب المرح بالكانالات الكهربائية والعصي، وإيداع بعضهم بزنازين التاديب، ومنع الكثيرين من الزيارات، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، مثل التريض والتعرض لأشعة الشمس والهواء النقي، ما يتسبب في الإصابة بكثير من الأمراض الجلدية، التي تزداد حدتها بسبب نقص الأدوية والرعاية الصحية، حيث لا يسمح بدخول الكثير من الأدوية، ويجري حرمان المعتقلين المرضى وكبار السن من حقم في تلقي العلاج والأدوية».

وإلى جانب الاعتصامات التي نظمها المعتقلون في سجون محافظة الشرقية، قالت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» في سجون وأماكن الاحتجاز في الشرقية، وأضافت: «يشكو المعتقل في رسالته، من عدد من المشكلات التي يعاني منها وزملاؤه داخل السجن، ويمنى أن يتخطى صوته أسوار السجن لتصل لشكواه إلى من يهتم بأمر السجناء في الخارج».

### رسالة معتقل

فيما يخص الأوضاع في سجون محافظة الشرقية، قالت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» في سجون وأماكن الاحتجاز في الشرقية، وأضافت: «يشكو المعتقل في رسالته، من عدد من المشكلات التي يعاني منها وزملاؤه داخل السجن، ويمنى أن يتخطى صوته أسوار السجن لتصل لشكواه إلى من يهتم بأمر السجناء في الخارج».

### معاناة الأهالي

ولا تقتصر المعاناة في الأعياد على السجناء، بل تمتد لأسرهم، الذين يضطرون للتوجه لزيارة أبنائهم فيقضون المشرق اليوم على أبواب لجزيرة في انتظار السماح لزيارة أبنائهم لمدة لا تزيد عن 10 دقائق.

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### التجارة القذرة

وفي تقرير نشرته الشبكة، حمل عنوان «سبوبة التجريد»، التجارة القذرة في سجن المنيا شديد الحراسة، قالت: «لم تتوقف التجاوزات عند هذا الحد، بل وصلت إلى فرض المخبرين المسؤولين عن إدارة الزنازين إتاحة نقدية تبلغ في بعض الأحيان ألف جنيه شهريا لكل غرفة، في مقابل تجنب عمليات التفتيش والتجريد واسعة النطاق».

### سنوات من قلة الحركة

وتابع: «مرة، خلال فترة احتجاجي الإجازة طالت لمدة 8 أيام متتالية، مثل إجازة هذا العيد، وكنا سنموت من قلة الحركة، كنا نرغب فقط في رؤية الشمس، والهواء والسير مميزات في السجن». ووجه حديثه لزملاء السجن الحاليين: «قلبي معكم زملاء السجنين في هذه العطلة الطويلة، نحن في الخارج نذبح الأضاحي ونسائل وننعم بالكف والتسامح والساحل وكل أماكن الإجازات، وأنتم تجلسون في زنزانة، حقم علينا، حريتم حق».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

### محاكمة في السجن

في الموازة، دشنت «المفوضية المصرية لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية مستقلة) حملة بعنوان «عيدهم في السجن».

## الجيش التركي يقصف للمرة الثانية مواقع قريبة من مدينة حلب ... و«قسد» تتعهد المقاومة كآخر خيار



اطفال يلهون في مخيم للاجئين في إدلب

بمواجهة الحملة العسكرية التركية، حيث قال إن «خيارهم الوحيد هو المقاومة ضد أي هجوم محتمل».

وفي تصريح لوسائل إعلام تابعة لقسد، تحدث القيادي الكردي عن آخر التطورات التي تشهدها ناحية تل تمر التابعة للحصنة على الصعيد العسكري، مشيراً إلى أن قوات قسد على أتم الجاهزية لجابهة أي حملة عسكرية للجيش التركي.

التركية في منبج وتل رفعت، في ريف حلب، وقال إن تركيا تتابع هذه المضايقات من وجهة نظر الخدمة العسكرية والمسائل التكتيكية والفنية، وأن لديها خططاً تعمل وفقها في سبيل ذلك.

### مقاومة كردية

وامام التهديدات التركية، توعد القيادي لدى مجلس تل تمر العسكري «خابور أكاد» الإئتني،

في شأنه تشكيل تهديد في جنوب تركيا (شمال سوريا)، وأن نضال القوات التركية مستمر حتى تهديد آخر إرهابي في شمال العراق وشمال سوريا، معتبراً أنه لا يمكن لأحد إخبار تركيا بأنها تفعل شيء ضد القانون الدولي وحساسون سواء في مراحل التخطيط أو مرحلة التنفيذ».

كما كشف عن مضايقات «خطيرة» ضد القوات

السوري، حيث دخل الأحد، رتل للقوات التركية يضم دبابات ومدرمات ثقيلة وشاحنات محملة بمواد لوجستية مختلفة.

الرتل التاسع من نوعه، دخل من معبر الراعي الحدودي مع تركيا في ريف حلب واتجه إلى الحاور المقابلية إلى المواقع التركية على محور منطقة منبج شرق حلب. تزامناً، عززت قوات النظام السوري، ليل الأحد- الإئتني، قواتها في ريف مدينة عين العرب، وحسب موقع «تلغزيون سوريا» فإن التعزيزات العسكرية دخلت من معبر صفيان جنوب الطبقة وتضم 5 شاحنات لنقل الجنود تحوي بداخلها ما يقرب من 130 عنصرًا بالإضافة إلى 7 عربات عسكرية تمركزت في مطار صرين الذي تسيطر عليه القوات الروسية.

وتوقع المصدر أن يتم تعزيز 10 نقاط عسكرية شرق وغرب عين العرب على الحدود السورية التركية بإشراف روسي.

وفي السابع من يوليو/تموز الجاري، قال المتحدث باسم قسد «أرام حلا»، إن النظام وافق على إرسال تعزيزات عسكرية إلى ريف حلب والرقعة للمتصدي للهجوم التركي.

وقال في تصريحات لوكالة «سبونتيك» الروسية، «إن التوافق الذي تم الوصول إليه يندرج ضمن الإطار العسكري، وتحديدًا ما يتصل بالمحافظة على سلامة التراب السوري والتصدي للهجوم التركي المحتمل» مضيفاً أن النظام وافق على إرسال تعزيزات عسكرية تضم دبابات ومدرمات إلى حاور عين عيسى وعين العرب بريفي حلب والرقعة، وذلك لمنع الأتراك من السيطرة على مناطق جديدة غرار ما جرى في مرات سابقة.

ووافقت قسد على تعزيز المواقع في عين عيسى وعين العرب نظراً للحاجة اللبنانية عسكرياً، والتي يتم دراستها عبر قنوات التواصل مع النظام، وفق المصدر، الذي كشف أيضاً أنه من الممكن تعزيز الشريط الحدودي أو خط التماس بما يضمن رفع القدرة الدفاعية لقسد وضمان الناحية الجنوبية، وإدخال أسلحة ثقيلة بعيد عن رفق تعداد القوى البشرية.

### دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قصف الجيش التركي، أمس الإئتني، للمرة الثانية من حيث العمق، مناطق قريبة من مدينة حلب شمال سوريا، تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بينما توعدت هذه الأخيرة على لسان قيادي لدى مجلس تل تمر العسكري «مجاهبة ومقاومة الحملة العسكرية التركية» كخيار وحيد لصد «الهجوم المحتمل» معلناً أن قوات سوريا الديمقراطية «على أتم الجاهزية» وذلك على ضوء تعزيز قوات النظام السوري مواقعها في ريف مدينة عين العرب شرق حلب.

وقالت مصادر عسكرية مطلعة، لـ«القدس العربي» إن القصف المدفعي التركي، طال الإئتني، مواقع قريبة من مدينة حلب في منطقة «حساجل» الواقعة تحت سيطرة قوات قسد، وهي المرة الثانية التي تقصف فيها قوات الجيش التركي هذه المنطقة، بينما قصف الجيش التركي في «المرّة الأولى» عمل الإسمنت وهو مستودعات ذخيرة جنوب غرب فافين القريبة جدا من حلب».

وذكرت وكالة «روناهي» التركية أن الجيش التركي، قصف «ظهر اليوم، قريتي غرناطة وحساجك في مقاطعة الشهباء، بالأسلحة الثقيلة» وذلك وسط تحليق طائرات حربية تركية في سماء الشهباء.

### تعزيزات عسكرية

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن عدة قاذف صاروخية ومدفعية، سقطت الإئتني، على قريتي غرناطة وحساجك بريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار القوات الكردية والقوات النظامية. ووفق المرصد، فإن مصدر القصف «القوات التركية المنتشرة في منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون» تراقف القصف مع تعزيزات عسكرية تركية، وأخرى تابعة لقوات النظام

## لبنان: رواتب القضاة تحتسب الدولار 8000 ليرة ... وانتقاد للانتقائية وإنصاف فئة من القطاع العام دون غيرها

أيضاً النواب، مع أن هذا الأمر غير صحيح، إلا أنني أجدد رفضي لأي استثنائية في تصحيح رواتب فئة من موظفي القطاع العام دون البقية، خاصة أن هذا الأمر يجري دون أي أسس علمية».

وختم «استطرد أداً كلياً، وفي ما لو تجرأ حاكم المال وأصدر تعميماً يعدل فيه طريقة احتساب معاشات النواب فإني أعلن رفضي لتسليم المعدل ولن أؤرضي بتعديله قبل تصحيح رواتب كل موظفي القطاع العام، وأعود وأدعو كافة القوى السياسية وبخاصة وزير المال إلى الابتعاد عن التردد السياسي في ملف حاكم المركزي واتخاذ القرار بتغييره ليكون باكورة اكتشاف أسرار المغارة التي يحمي فيها من يحيي».

ورأى «النسب القانوني للدفاع عن حقوق العسكريين المتقاعدين» في التعميم «خطوة خطيرة وغير مسبوقة في تاريخ القطاع العام في لبنان تشكل تهديداً مباشراً لنظام عمل مؤسسات الدولة وتخريباً موصوفاً للقطاع العام»، وأكدت «أن أي تعديل لأجور موظفي القطاع العام هو حصراً من صلاحيات السلطين التنفيذية والتشريعية وضمن إطار الموازنة العامة».

وكان وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيار أدلى بموقفه من تحويل رواتب القضاة على 8 آلاف ليرة، فاستغرب «إدارة الانتقائية غير المدروسة والارتجالية في محاولة إنصاف قطاع أو مرفق وتجاهل قطاعات أخرى، وفي الحالتين تغيب الرؤية الصحيحة والعلمية»، وقال «بمّة تأييد مبدئي في تصحيح الوضع المالي للمالية للقضاة وهذا منطوق، لكن في ذات الوقت نتفاجأ بالكيفية التي يتصرف بها بعض المسؤولين وتحديدًا الحاكم، إذ فجأة تغيب فترة خطورة ضخ الأموال والنضخم في الكتلة النقدية وهي الحجج التي نسّمعها في إطار مطالباتنا المتكررة لحقوق الموظفين».

### بيروت - «القدس العربي»:

لفت قبل أيام تعميم صادر عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يطلب فيه من المصارف احتساب رواتب القضاة على أساس دولار يوازي 8000 ليرة لبنانية وليس 1517 ليرة ما يعنى زيادة قيمة رواتبهم في وقت ينفد فيه موظفو القطاع العام إضراباً بسبب أجورهم التي لم تعد تكفيهم من دون أن تجد الحكومة حلاً لهم.

وبعدما تردد أن تعميم حاكم مصرف لبنان قد يشمل النواب الذين يتقاضون 11 مليون ليرة شهرياً ليصبح حوالي 58 مليوناً، علق عضو «كتل لبنان القوي»، النائب جورج عطا الله على الأمر، فرأى في بيان أن «القابض على أموال اللبنانيين حاكم المال احتفناً يطلبه إلى المصارف احتساب معاشات القضاة على أساس أن الدولار يوازي 8000 ليرة لبنانية مخالفاً بذلك القوانين لا سيما قانون النقد والتسليف إذ إن هذا الأمر يحتاج إلى قانون لا إلى تعميم أو طلب إلى المصارف»، وقال «وإن كنا نندرك تمام الإدراك الحاجة الملحة إلى تصحيح معاشات القضاة، فإننا نشير إلى أن هذا التصحيح لا يمكن أن يكون لفئة محددة من موظفي القطاع العام دون بقية الفئات، فمادام نقول لأستاذ المدرسة وأستاذ الجامعة اللبنانية أو لأمور دائرة النفوس وموظفيها ومحاسب المالية وموظفيها وموظفي المحاكم والعسكريين بكافة أجهزةهم ورتبهم؟».

وأضاف «إن قرار حاكم المال المشار إليه أعلاه يدعو إلى الريبة والشك إن من حيث التوقيت أو المبدأ وإن من حيث استهدافه فئة يتكلم عليها اللبنانيون لمحاكمة الحاكم والتحقيق معه وصولاً لكشف ملايات جريمة العصر، فإذا به يحضر تعميماً ألقاً ما يقال فيه أنه يحمل سمات الرثسوة.

بالإضافة إلى ما تقدم يتداول البعض بأن هذا التعميم يشمل

## لا جديد على صعيد تأليف الحكومة وعون لبيقاتي «تعا ولا تجي»

## السابع من أيلول... موعد افتراضي لانتخاب رئيس لبناني جديد وبطريك الموارنة يحدد المواصفات



البطريك الماروني

الواقع تتحكم في القرار الوطني وفي مصير لبنان، كما من شأنه أن يجعل صراعات المنطقة وتسوياتها تتم على حساب لبنان كما جرت العادة في العقود الأخيرة».

وفي سياق غير بعيد عن الشأن الرئاسي، لفتت الزيارة التي قام بها عضو «الكتل الوطني المستقل» النائب فريد هيميل الخازن إلى رئيس التيار العوني جبران باسيل في القلق للنداء في تقرب وجهات النظر على خط رئيس «تيار المردة» والتخصير على الأرجح لقاء ثنائي في دارة الخازن في القلبيات.

وشدد رئيس حزب القوات اللبنانية على أهمية توافق المعارضة على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، «لأن تعذر ذلك سيسهل على الطرف الآخر إقناع برئيس محسوب عليه، ما يعني أننا سنعيش ثلاث سنوات إضافية في جهنم الذي وضعونا في مع فرق واحد أن هذا الجهنم سيكون أعمق وأصعب»، معتبراً أن «المطرب من النواب الذين انتخبوا على أساس أنهم من ضمن فريق المعارضة التصرف على هذا النحو لا الاكتفاء بالكلام والتصريحات».

والمحاور والأحزاب، ولا يشكل تحدياً لأحد، ويكون قادراً على ممارسة دور المرجعية الوطنية الدستورية والأخلاقية، وعلى جمع المنتازعين والشروع في وضع البلاد على طريق الإنقاذ الحقيقي والتغيير الإيجابي»، وقد رأى بعضهم أن هذه المواصفات تنطبق على شخصية مارونية مستقلة أكثر مما تنطبق على رؤساء الأحزاب المسيحية المتداولة أَسْمَاءُهم وهم ربيع، ويدر، وسليمان فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل.

وقد رفض الراعي «التلاعب باستحقاق رئاسة الجمهورية»، مثلماً انتقد «المراوغة واللامبالاة المستمرة في موضوع تشكيل الحكومة». وقال «إن عدم تسهيل تأليف حكومة جديدة كاملة الصلاحيات الدستورية، وتمتع بالصفة التمثيلية وطنياً وسياسياً وميثاقياً لهو عمل تخريبي»، مضيفاً «إن ترك البلاد بلا حكومة في نهاية عهد وعشية الاستحقاق الرئاسي، يؤدي حتماً إلى إضعاف الصفة التمثيلية للشريعة اللبنانية كمرجعية وطنية للتفاوض مع المجتمع الدولي. فتبقى قوى الأمر

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يتنظر اللبنانيون جيداً على صعيد تأليف الحكومة قبل غداً الأربعاء في ظل حصول نفور بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي بعد تقديم الأخير تشكيلاً حكومية لا تراعي وحدة المعايير حسب العهد والتيار الوطني الحر وخصوصاً أن المداورة اقتصر على حقيبة الطاقة التي مضى على تسلمها من قبل التيار أكثر من 12 سنة ولم تشمل حقيبة المال التي مضى على تسلمها من قبل «حركة أمل» حوالي 8 سنوات.

وقد أفيد أن رئيس الجمهورية يعث برسالة إلى الرئيس المكلف مع وزير السياحة وليد نصار تفيد بأنه «إذا ما عندك شيء جديد ما تجي لعندي»، لكن نصار نفى أن يكون نقل رسالة بهذا المعنى، في وقت لم يعد خافياً أن موضوع تأليف حكومة بات مستبعداً قبل نهاية العهد وأن هناك مساعي لبت الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس جديد مع بدء المهلة الدستورية مطلع أيلول/سبتمبر المقبل وفقاً لما تنص عليه المادة 73 من الدستور التي تنص على الآتي «قبل موعد انتهاء ولاية الرئيس الجمهورية بعدة شهر

على الأقل أو شهرين على الأكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد وإذا لم يُدع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكماً في اليوم العاشر من أيلول يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس». وتستمر الدعوات الصادرة عن البطريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي لانتخاب رئيس مع بدء المهلة الدستورية لا في نهايتها ليطمئن الشعب وتستكين النفوس وتتنتج الأسمال، ويدرس رئيس مجلس النواب نبيه بري موضوع تحديد موعد لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية بناء على المادة 73 من الدستور. وإذا حصل توافق على شخص الرئيس سيحدد الرئيس بري جلسة الانتخاب مطلع شهر أيلول وربما يوم 7 أيلول دون أن يعني تحديد هذه الجلسة في أول المهلة وكأنه رغبة في فتح مواجهة مع الرئيس عون.

وفي هذا الإطار لفت المواصفات التي تحدث عنها البطريك الراعي للشخصية رئيس الجمهورية وهي «رئيس متمرس سياسي وصاحب خبرة، محترم وشجاع ومتجرد، رجل دولة حيادي في نزاهته وملتزم في وطنيته، ويكون فوق الاصطفافات

## أي خلفية لقتل مواطن سعودي في الضاحية الجنوبية لبيروت؟

### بيروت - «القدس العربي»:

أثارت جريمة قتل مواطن سعودي في قلب الضاحية الجنوبية علامات استفهام حول مآزها وأبعادها وشغلت القوى الأمنية التي كتفت تحرياتها لاجلاء الحقيقة خصوصاً أن الضاحية معروفة بأنها تخضع لنفوذ حزب الله، وقد كشفت هذه التحقيقات السريية أن الغدور سقط على يد شقيقين له لأسباب عائلية حسب ما في بيان للمديرية العامة حول الأمن الداخلي-شعبة العلاقات العامة التي أوضحت أنه «قرابة الساعة 20.30 بتاريخ 2022/7/9 وفي محلة الصغير قرب ملعب الرابية، حصلت جريمة قتل المغدور (م.م. من مواليد عام 1980، سعودي الجنسية) طعنًا بواسطة سكين».

وأضاف البيان «يتبنتج المتابعة والاستقصاءات التي

قامت بها القطعات المختصة في سرية الضاحية في وحدة الدرك الإقليمي، تبين أن شقيقين المقتول نفذاً الجريمة لأسباب عائلية وشخصية فتراً إلى جهة مجهولة وهما من الجنسية السعودية؛ ع.م. من مواليد 1976 و.ح.م. من مواليد 1990».

وتابع «كُتفت قطعات السرية تحرياتها لتحديد مكان تواجدهما، وبتاريخ 2022/7/10 توافرت معلومات عن وجودهما في إحدى الشقق في محلة الصغير. على الفور، تمت مداهمة مكان تواجدهم من قبل دورية من فصيلة برج البراجية بأزرار قوة مشتركة من قطعات سرية الضاحية، حيث جرى توقيفهما وضبط أداة الجريمة، وبالتحقيق معهم، اعترفوا بإقدامهما على قتل شقيقهما لأسباب عائلية».

وختتم البيان «أحيل الموقوفان والضبوط إلى القطعة المعنية، والتحقيق جارٍ بإشراف القضاء المختص».

## العقبة الأردنية بعد «عطلة العيد» و«الصهرج»: التجار يتدمرون والمدينة السياحية «تضررت للغاية» والمناخ يشبه «أيام كورونا»

### عمان - «القدس العربي»

بسام الجديارين:

يختصر معلق محلي ناشط من أبناء مدينة العقبة المسألة إلى حد بعيد عندما يسجل على منصفته الإنكرونية تلك الملاحظة التي تقول بأن العقبة في عيد الأضحي تدمرت، مع التلميح لدور كبار مسؤولي المدينة في الأوضاع الصعبة التي تعيشها بعد أن تصدرت الأنباء المحلية مع الاهتمام السياسي إثر الحادث الغريب الذي نتج عن سقوط صهرج غاز سام وأدى إلى مقتل ثلاثة عشر شخصاً وإصابة أكثر من 250 شخصاً. تلميحاً عاتك العاطية فعاصل معها أبناء المدينة بكثافة، أمين في قضاء عيد أو عطلة عيد تساعد في اتعاش المجتمع المحلي وأهل المدينة

إلى مدينة خاصة أو منطقة اقتصادية خاصة كما توصف بموجب قانون. يعني لك ذلك عملياً خسائر اقتصادية سريعة جراء حادثة الصهرج. لكن الحكومة لا تريد أن تقول إن موسم العيد اجتماعياً واقتصادياً وتجارياً ضرب في المدينة، حيث قطاع كبير من أبناء المدينة يعمل في التجارة وفي القطاعات السياحية، وهما مرفقان يعتمدان بشكل كبير على السياح الأجانب وعلى زيارات بقية المواطنين خصوصاً في الأعياد والمواسم، الأمر الذي اتضح اليوم أنه لم يحصل.

تلك كانت نتيجة سريعة لحادثة الصهرج التي تحققت فيها النيابة الآن وأدت إلى اتخاذ قرار من قبل العيد بتوقيف 9 من الموظفين دون الكشف عن أسمائهم، لكنهم على الأرجح الموظفون المعنيون بمباشرة بإدارة الميناء



## واشنطن أبلغت بالنية لتنفيذ قرارات مصيرية بعد الزيارة انزعاج فلسطيني من عدم وضع ملف الصراع على جدول بايدن ... ووعود بمساعدات ومطالبه بتدخل عربي لمنع تنفيذ قرارات «المركزي»



الرئيس الأمريكي جو بايدن

الرئيس بايدن للمنطقة، وقال «غير متفائلين من الزيارة، ومنتشكين منذ بداية الحديث مع مؤتمر وتحالف شرق أوسطي جديد، على غرار حلف الناتو) من أجل مواجهة إيران، كأنها هي الخطر الأوحد».

وأكد أن المطلوب من بايدن هو «الإبقاء بكل الوجود التي قطعها للفلسطينيين خلال حملته الانتخابية، التي أكد عليها فيما بعد».

وأشار إلى أنه في حال فشلت زيارة الرئيس الأمريكي، ولم تف وأشنطن بالتزاماتها فإن ذلك يعني ذهاب القيادة الفلسطينية نحو تطبيق قرارات المجلس المركزي في العلاقة مع إسرائيل والولايات المتحدة، وقال «ننتظر ماذا سيحدث بايدن في زيارته، وسنقابل الخطوة بخطوات».

جدير بالذكر أن قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، قالت إن زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة تأتي بهدف توفير كل الدعم والإسناد للاحتلال وأضاعة مزيد من الوقت من أجل التهرب من أية التزامات تحدث عنها الرئيس والإدارة الأمريكية، ومحاولة فرض ترتيبات في قرارات المجلس المركزي الفلسطيني بالتخلص من كل الاتفاقات مع الاحتلال وسحب الاعتراف وترتيب وضعنا الداخلي بما يتناسب مع التمسك بالحقوق الفلسطينية والمقاومة ضد الاحتلال».

زيارة بايدن، وذلك في ظل توافق جهات النظر الفلسطينية والأردنية حيال ما يجري، وعدم الرضا عن بقاء ملف الصراع دون تحريك، وتوجه واشنطن نحو ملفات شرق أوسطية أخرى.

وخلال اللقاء جرى التوافق على طرح الملف الفلسطيني في القمة التي سيعقدها بايدن مع عدد من الزعماء العرب، والتي هدفها بالأساس بحث ملفات أخرى، أبرزها الملف الإيراني، وقد أكد الرئيس عباس والملك عبد الله الثاني، أن الخطوة المطلوبة في الوقت الراهن هي وقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية لفتح المجال أمام استئناف المفاوضات مستقبلاً. وفي دالة على عدم الرضا عن التقدم وملفات أخرى في المنطقة دون الملف الفلسطيني، جرى التأكيد أيضاً أنه «لا يمكن تحقيق أي تقدم في التعاون الاقتصادي في المنطقة، دون التقدم في الجهود الساعية للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني».

كما أكد الملك الأردني دعمه للحقوق الفلسطينية، وقال إنه سيؤكد أيضاً على مركزية القضية الفلسطينية، خلال مشاركته في القمة المشتركة في مدينة جدة، التي تشمل أيضاً دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر، والعراق.

وكان عزاء الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قد عبر عن عدم تفاؤله من زيارة

القبول بالأعمال «حادية الطرف» وفتح القضيصة الأمريكية في القدس الشرقية، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية وجهات دولية طلبت منه عدم تنفيذ أي قرارات إلى حين زيارة بايدن إلى المنطقة، مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة الاستعداد فلسطينياً للقرارات التي ستتخذ.

وبهدف التخفيف من الغضب الفلسطيني، وتلويح القيادة بالذهاب لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، أجرى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، اتصالاً بالرئيس عباس قبل أيام، جرى خلاله بحث آخر التطورات، وسبيل تعزيز العلاقات الثنائية، وضرورة خلق أفق سياسي، حيث جدد الرئيس الفلسطيني خلاله مطالبه، وأبلغ بلينكن أنه يتطلع لأن تكون الزيارة محطة لتعزيز العلاقات الثنائية، وأن تساهم في تهيئة الأجواء لخلق أفق سياسي يحقق السلام العادل والشامل، وقال له أيضاً إن الأوضاع على الأرض «لا يمكن احتمالها ولا يمكن التسكوت عليها».

بما في ذلك جدول الأعمال واللقاءات التي سيعقدها مع الرئيس محمود عباس، أو تلك التي سيعقدها مع مسؤولين إسرائيليين، أن يتضمن جدول الزيارة عملية، يحقق فيها وعوده تجاه القضية الفلسطينية، خاصة وأنه لم يحقق من الوجود الستة سوى دعم وكالة عوث وتشغيل اللاجئين «الأوتروا».

جاء ذلك بعد قرار أحزاب إسرائيل بما فيها المشكلة للانتلاف الحاكم، بحل «الكنيست» والذهاب لانتخابات مبكرة، مما أدى إلى انهيار الائتلاف الحاكم، وذهاب حجة الإدارة الأمريكية التي كررها مبعوثها خلال زيارته قبل ثلاثة أسابيع للمنطقة، ولتاقمهم في رام الله مسؤولين فلسطينيين، وإبلاغهم وقتها بصعوبة الذهاب حالياً لتطبيق تلك الوجود، خشية من أن تؤثر مباشرة على حكومة إسرائيل، وتؤدي لانهيارها، بسبب اعتراض الأحزاب البيينية.

وتخلل الاتصالات التي أجريت خلال الأيام الماضية، التأكيد على أن شعار «هشاشة حكومة تل أبيب» الذي رفعت الإدارة الأمريكية انتهى، بقرار حل «الكنيست»، فيما لم ترد الإدارة الأمريكية حتى اللحظة على هذه الطلبات، وفهم من لغة الحديث أن بايدن لن يقدم على هذا الأمر حالياً.

وحسب ما علمت «القدس العربي» من مسؤول فلسطيني رفيع، مطلع على الاتصالات التي تجري مع الفريق الأمريكي، فقد جرى التأكيد أن القيادة الإسرائيلية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إن كانت الأحزاب الإسرائيلية ستستمر من تشكيل حكومة جديدة أم لا، على غرار مرات سابقة، خاصة وأن السنوات الثلاث الماضية شهدت عدم استقرار سياسي في إسرائيل، وسط توقعات أيضاً ترجح كفة اليمين المتطرف في تلك الانتخابات، ما يعني القضاء على أي فرصة دولية لإحياء العملية السلمية، التي تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وكان الرئيس محمود عباس، تحدث بذلك صراحة، حين قال أن الجانب الفلسطيني ينتظر زيارة بايدن إلى المنطقة من أجل البيت بمصير العلاقة مع إسرائيل والإدارة الأمريكية، وقال «إن قراراً صدر بتأجيل تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني إلى حين زيارة بايدن» مشيراً إلى أن القرار المذكور صدر عن اجتماعين للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، اللذين عقدا برئاسته بشكل منفصل خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى التعهدات السابقة التي تلقاها من بايدن بشأن التمسك بحل الدولتين ووقف تهجير الفلسطينيين في القدس ومناهضة الاستيطان الإسرائيلي وعدم

عزت - «القدس العربي»  
من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن مسؤولين فلسطينيين كباراً أبلغوا المسؤولين الأمريكيين الذين ينسقون لزيارة الرئيس جو بايدن للمنطقة التي تبدأ غداً الأربعاء، انزعاجهم من عدم وضع الملف الفلسطيني على جدول أعمال الزيارة بالشكل المطلوب، مكلفات إقليمية أخرى.

وأكدوا أن الحل الوحيد لضمان عدم تصعيد الأمور السياسية والميدانية في المنطقة، يتمثل في قيام الإدارة الأمريكية بتنفيذ وعودها تجاه القضية الفلسطينية، بعد زوال حجتها بعدم قدرتها على اتخاذ هكذا خطوات، ومنها إعادة فتح القطيعة في القدس الشرقية، خشية من انهيار الائتلاف الحاكم في تل أبيب.

### مطالب فلسطينية

في هذا السياق، ترى القيادة الفلسطينية أن إنهاء خطة صفقة القرن، التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، والتي هضمت الحقوق الفلسطينية، يتمثل في اتخاذ قرارات وخواتم سياسية تبدأ بإعادة فتح مكتب تمثيل المنظمة وكذلك فتح القطيعة في القدس الشرقية، ووقف عمليات الاستيطان والهجوم على مدينة القدس المحتلة بشكل فوري.

ولذلك أبدى مسؤولون كبار في القيادة الفلسطينية خلال اتصالات أجروها مؤخراً مع المسؤولين الأمريكيين، انزعاجهم من هذا الأمر، ويشكل رسمي جرى إبلاغ واشنطن أن المرحلة التي تستلزم الزيارة سياسياً ليست كما كانت في السابق، وأن مهلة تأجيل تنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الخاصة بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، ستتنتهي بعد زيارة بايدن، في حال لم يكن هناك تقدم عملي في خطوات إنهاء ملف الصراع، حيث نوقش الأمر في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، وذلك بتشكيل فريق وظيفته لدراسة القرارات التي سيتم البدء بتطبيقها، تطبيق قرارات «المركزي».

ولا تزال الإدارة الأمريكية في الوقت الحاضر ترتب الجدول النهائي لزيارة بايدن التي تبدأ الأربعاء، وقد وصل وفد أمريكي للمنطقة، للإشراف على هذه الترتيبات، ومن بينها الترتيبات الأمنية.

ويشكل رسمي طلب المسؤولين الفلسطينيين من المسؤولين الأمريكيين الذين يرتبون للزيارة،

## ترتيبات أمنية مشددة لتأمين زيارة بايدن... «الدرع الأزرق 3» تشمل نشر «القبة الحديدية» ومروحيات وآلاف العناصر الأمنية

جدول الزيارة على أكمل وجه، وكانت عدة طائرات نقل أمريكية قدهيبت في مطار تل أبيب قبل أيام، وعلى متنها المعدات التي سترافق حاشية الرئيس الأمريكي الضخمة إلى إسرائيل، ومن بينها 80 مركبة، بما في ذلك السيارات الرئاسية المعروفة باسم «الوحتش» نظراً لحجمها وزونها الكبيرين بشكل استثنائي.

وهذه السيارات الرئاسية المصحفة، مجهزة بأجهزة رؤية ليلية، وإغلاق محكم يوفر الحماية ضد مواد القتال الكيميائية، وإطارات مضادة للرصاص، وأبواب فولانية.

ومن المقرر أن يرافق الرئيس الأمريكي خلال تفرقاته مئات من حراس الأمن الأمريكيين، ولن يسمح لغيرهم بالاقتراب من بايدن، علاوة على ست مروحيات بهدف تأمينه من الجو.

ومن المقرر أن يقيم الرئيس الأمريكي والوفد المرافق له في فندق الملك داوود في القدس، والذي تم استئجاره بالكامل طوال مدة الزيارة، وحسب تقارير عبرية فإن سبب استئجار الأمريكيين جميع غرف الفندق، لا يتعلق بالأمن فقط، وتكررت أن الوفد الضخم سوف يملا جميع الغرف، كما سيساتجر مئات الصحافيين غرفاً في الفنادق المختلفة في القدس.

سجري فيه حفل الاستقبال، هيبت أول من أمس الأحد مروحيات أمريكية في المهبط الرئاسي الفلسطيني، في مدينة بيت لحم، وسط إجراءات أمنية مشددة، وانتشار لفرق أمنية أمريكية وفلسطينية في المنطقة.

وبسبب الأمر وكأنه محاكاة لعلمية وصول الرئيس الأمريكي، وكبار مرافقيه، من أجل اللقاء مع الرئيس عباس هناك.

وحسب الترتيبات سيمكث بايدن في بيت لحم لعدة ساعات فقط، ثم يعود إلى القدس، ولم يكشف إن كان سيصعد هناك للقاء الرئيس عباس، على متن طائرة مروحية أمريكية، أو من خلال موكب بري بعربات مصفحة ينطلق من القدس حتى المدينة.

وسيشرف الحرس الرئاسي الفلسطيني على عملية التأمين مع الجانب الأمريكي، في حين سيكون هناك وجود أمني كبير لباقي القوات الأمنية الفلسطينية والشرفية في عدة مناطق في بيت لحم، وفق خطة وقد وضعت خطة التأمين الأجنبية سواء في إسرائيل أو في مناطق السلطة، بالتوافق مع طاقم أمني أمريكي قدم منذ عدة أيام، حيث كان وفد من موظفي البيت الأبيض وصل إلى المنطقة، منذ حوالي أسبوع، للإشراف على الاستعدادات التي تنفذ للتسليم بخصوص تأمين سير

وتقرر في إسرائيل أن يتم نشر بطاريات لـ «منظومة القبة الحديدية» لتكون في وضع الاستعداد، عند مختلف الحدود بهدف «إحباط محاولات تعطيل الزيارة»، كما أعلنت إسرائيل.

ومن المقرر حسب الخطة، أن يخلق طريق رقم 1 « وهو من الشوارع الرئيسية في القدس، ابتداء من يوم الأربعاء في كلا الاتجاهين، كما ستعلق بعض الفترقات الرابطة بين الطرفين في 6 و7.

ومن أجل تعظيية الزيارة الرئاسية يقيم مركز اتصالات خاص في القدس، لتوفير الخدمات اللازمة لوسائل الإعلام المختلفة، وتقول إسرائيل إن كبريات شركات الإعلام الدولية تقدمت بطلبات لتلقي هذه الخدمات، ويتوقع أن تجري تعظيية الزيارة بشكل كبير من قبل العديد من وسائل الإعلام الدولية والأمريكية.

وفي المناطق الفلسطينية، تجري ترتيبات أمنية كبيرة أخرى، حيث وضعت خطة أمنية محكمة لخط سير الرئيس الأمريكي، من لحظة تركه المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وحتى دخوله المناطق التي تتبع للسيطرة الفلسطينية، في مدينة بيت لحم جنوب الضفة، حيث سيلقي هناك بالرئيس محمود عباس.

وخلال زيارة بيت لحم، تقرر أن يجري إغلاق العديد من الشوارع بما فيها شوارع رئيسية في المدينة، ومنطقة محيط المقر الرئاسي الذي

انتهت الترتيبات الأمنية الخاصة بزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، وذلك بوضع خطة أمنية أطلق عليها اسم «الدرع الأزرق 3»، وتشمل نشر 16 ألف رجل أمن من الشرطة الإسرائيلية، وأفراد من قوات عسكرية أخرى، بالإضافة إلى الكثير من أفراد الأمن الفلسطيني، الذين ستوكل لهم مهمة تأمين بايدن لدى وصوله إلى بيت لحم.

وفي إسرائيل أعلن أن نحو ستة عشر ألفاً من أفراد الشرطة وقوات حرس الحدود معززين بمطوعين، سيشاركون في الحملة الخاصة بتأمين زيارة بايدن.

وقالت إسرائيل إن هذه الزيارة التي تبدأ الأربعاء وتستمر ثلاثة أيام، سيطلقها تشويشات في حركة السير في بعض الطرق في مناطق الوسط، وفي المناطق المؤدية إلى القدس.

وقد أجرى جيش الاحتلال أيضاً استعدادات أخرى للزيارة، من خلال ترتيبات عسكرية.

ومن المقرر أن يكون جيش الاحتلال في حالة تاهب قصوى طوال الزيارة، بما في ذلك القوات الجوية.

عزت - «القدس العربي»:

انتهت الترتيبات الأمنية الخاصة بزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، وذلك بوضع خطة أمنية أطلق عليها اسم «الدرع الأزرق 3»، وتشمل نشر 16 ألف رجل أمن من الشرطة الإسرائيلية، وأفراد من قوات عسكرية أخرى، بالإضافة إلى الكثير من أفراد الأمن الفلسطيني، الذين ستوكل لهم مهمة تأمين بايدن لدى وصوله إلى بيت لحم.

وفي إسرائيل أعلن أن نحو ستة عشر ألفاً من أفراد الشرطة وقوات حرس الحدود معززين بمطوعين، سيشاركون في الحملة الخاصة بتأمين زيارة بايدن.

وقالت إسرائيل إن هذه الزيارة التي تبدأ الأربعاء وتستمر ثلاثة أيام، سيطلقها تشويشات في حركة السير في بعض الطرق في مناطق الوسط، وفي المناطق المؤدية إلى القدس.

وقد أجرى جيش الاحتلال أيضاً استعدادات أخرى للزيارة، من خلال ترتيبات عسكرية.

ومن المقرر أن يكون جيش الاحتلال في حالة تاهب قصوى طوال الزيارة، بما في ذلك القوات الجوية.

## المستوطنون المتطرفون لا يعرفون معنى العيد: مجزرة بحق 450 شجرة في بلدة ترمسعيا بالقرب من رام الله

يذكر أن «الإدارة المدنية الاحتلالية قامت عام 2018 بشرعة البؤرة الاستيطانية «عادي عاد» المقامة على أراضي قرى الفلسطينية ترمسعيا، والغير، وجالود وقريوت، الواقعة جنوب شرق مدينة نابلس، وأقيمت على مقربة من مستوطنة «بشيلو».

يذكر أن اعتداءات المستوطنين لم تتوقف على مدى أيام عيد الأضحى المبارك.

وقم في سياق متصل، قمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوقفة منددة بالاستيلاء على أراضي المواطنين في بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل، وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على المواطنين ونشطاء ضد الاستيطان، وأطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، وتكلموا بالشبان، وقاموا بإبعادهم بالقوة من السكان، كما اعتدوا على الطواقم الصحافية ومنعواهم من التغطية بحجة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

ونوهت المصادر إلى أن ملكية الأراضي المستهدفة بالاستيلاء تعود لعائلة المناصرة، وتقع في منطقة الحمرات وتبلغ مساحتها أكثر من 40 دونماً.

ويشارك في الوقفة التي رفعت فيها الأعلام الفلسطينية، أصحاب الأراضي ومزارعون ونشطاء ضد الاستيطان.

ينشار إلى أن مستوطني مستوطنة «بني حيفر»، المقامة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم شرق الخليل، أقدموا في الأيام الأخيرة على تسييج أراضٍ وإقامة حُرُفان استيطاني فوق الأراضي المستهدفة تمهيداً لاستيلاء عليها.

بنت والعم والخالة»، وأضاف ربيع وهو مزارع من البلدة ترك أمريكا أيضاً وعاد إلى أرض، أن جبارة وجد المجزرة، أكثر من 200 غرسة زيتون وتخريب لتنتكات البكر، ولم يكتفوا بذلك، بل قطعوا سياج مزرعة أبو سمير السويكي، جار أبو إبراهيم، وعاثوا فساداً حيث قطعوا شجر الدراق والبرقوق واللبن واللوز والدوالي (العنب).

وأضاف ربيع: «كما هو الحال يوماً، سنزرعها من جديد ولن نترك الأرض أبداً».

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

المنطقة، إذ قام المستوطنون قبل عدة أيام بإحراق مركبة في ترمسعيا، واعتدوا على امرأة مسنة وأبنائها، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جبارة الذي يبلغ من العمر 74 عاماً لـ «القدس العربي» لقد قلبوا كياني، شيء ما أشعرني أنه علي العودة للمزرعة من المستوطنين لا يأمن غدرهم».

وشدد: «المستوطنون لا يحسنون أيام العيد، إنهم يستغلونه ليتبع استغلالهم من الهجمات علينا».

ومنذ أكثر من 22 عاماً عندما قرر جبارة أن يعود من حياة الغربة في الولايات المتحدة الأمريكية والعودة للأرض والترباب والزراعة، وهو يناضل من أجل البقاء في المكان.

## بعد أكثر من عام على انتهاء الحرب التي دمرت آلاف المنازل كليا وجزئيا

# العوائل المدمرة منازلها في الحرب الأخيرة على غزة تحصل على مساعدات جديدة ونسبة الإعمار تصل لـ 40%

غزة - «القدس العربي»:

في إطار الخطط الرامية لإسعاد العوائل التي دمرت منازلها في الحرب الأخيرة التي شنتها دولة الاحتلال ضد قطاع غزة في مايو/ أيار من العام الماضي، وزع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدات مالية على عشرين الأسر لاستخدامها في دفع إيجارات المنازل الجديدة التي تقيم فيها لحين بناء منازلها المدمرة من جديد، في حين بلغت نسبة المنازل التي جرت إعادة بنائها 40% من عدد المنازل التي دمرت خلال تلك الحرب.

وذكر برنامج الأمم المتحدة في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه، أن 191 أسرة متضررة غير لاجئة، تسلمت مساعدات بدلات إيجار، من خلاله وبتحويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي بقيمة 122 ألف دولار.

وقال إن هذه الأموال ستغطي إيجارات المنازل للفترة المتضررة المستهدفة لثلاثة شهور من يوليو/ تموز وحتى سبتمبر/ أيلول 2022.

### مشروع إزالة الركام

وأوضح البرنامج التابع للأمم المتحدة، أنه وبتأييد من حكومة السويد، يقوم بتنفيذ مشروع إزالة الركام، وتوفير بدلات الإيجار وتوفير فرص عمل للمتضررين من التصعيد الأخير، ضمن برنامج الإنعاش المبكر لبعيد تصعيد 2021.

وأوضح أنه في هذا الإطار قام بصرف بدلات الإيجار لـ 413 أسرة فلسطينية غير لاجئة متضررة، بالإضافة إلى استخدام 38 ألف طن من الركام الطحسون في تعبيد 28 طريقا فرعا وزراعيا في القطاع، كما ساهم التمويل في منح فرص عمل مؤقتة لـ 645 من المتضررين لأجل دعم القطاع الخاص وقطاع الخدمات وتنمية مهارات الخريجين في العمل الحر.

ويختص هذا البرنامج الأممي في دعم الأسر غير اللاجئة التي تضرت في الحرب، في حين تلقى أسر اللاجئين في غزة التي دمرت منازلها، أموالا من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

ينسار إلى أن عددا من أصحاب المنازل التي دمرت في تلك الحرب، التي دامت لـ 11 يوما، واستخدمت فيها إسرائيل ترسانتها العسكرية الكبيرة، بدأت بعمليات إعمار المنازل، بعد تلقيها أموالا من جهات دولية، في حين لا يزال القسم الأكبر من أصحاب المنازل المدمرة لم يحصل على ذلك الدعم، رغم مرور أكثر من عام على تلك الحرب، وإعلان الجهات الأممية وصول الأموال الخاصة بعملية الإعمار إلى حساباتها.

وقبل أيام أعلنت «الأونروا» أنه في إطار استمرار جهودها لإعادة إعمار المنازل التي دُمرت بالكامل خلال صراع مايو 2021، تم تحويل دفعات مالية مقدمة لـ 101 عائلة جديدة من تضررت منازلهم بشكل كامل خلال تلك الحرب، وذلك لتمكينهم من إعادة إعمار منازلهم المدمرة، بالإضافة



بنية مدمرة جراء الحرب الأخيرة على غزة

إلى تحويل دفعات ثانية لـ 91 عائلة متضررة ممن يستكملون إعادة بناء منازلهم.

وقالت إنه حتى اليوم قامت بتحويل دفعات مالية بقيمة 8 ملايين دولار أمريكي لحوالي 365 عائلة من العائلات التي تضررت منازلها كليا خلال تلك الحرب.

وأكدت أنها ستستمر بتقديم دفعات مالية لإعادة الإعمار، في حال جهوزية أصحابها للبدء بإعادة البناء حال الحصول على التراخيص والمستندات والخرائط اللازمة.

وأوضحت «الأونروا» أنها مستمرة أيضا في تحويل دفعات بدل إيجار للفترة ما بين مايو/ أيار حتى أغسطس/ آب 2022 للعائلات التي تضررت منازلها كليا ونزحت منها خلال الحرب الأخيرة.

وحسب الإحصائيات الصادرة عن الجهات الرسمية، فإن جيش الاحتلال دمر خلال تلك الحرب أكثر من 1700 وحدة سكنية في القطاع بشكل كامل، علاوة على الحاق الضرر بألاف المنازل الأخرى بشكل بليغ وجزئي.

وخلال الفترة الماضية تلقت الأسر التي تضررت منازلها بشكل جزئي وبلغت مساعدات لترميم الضرر الذي لحق بها، قبل أن تبدأ عملية صرف الأموال الخاصة بالمنازل المدمرة كليا.

ويلاحظ حاليا بدء عمال البناء بإعادة تشييد المنازل التي دمرت في منطقة شارع الوحدة في حي الرمال، التي تعود لعوائل التوكول وأبو العوف وعند آخر من جيرانهم، وهي منازل انهارت فوق رؤوس ساكنيها خلال تلك الحرب، وخلفت مجزرة راح ضحيتها أكثر من 60 فلسطينيا، بينهم أطفال ونساء، عندما استهدف الطيران الإسرائيلي تلك المنطقة من دون إنذار، في

### بطء الإعمار

وخلال الأشهر الماضية، اشتكى مسؤولون كبار في وزارة الأشغال التي تديرها حركة حماس في غزة، من «بطء الإعمار» الذي تشرف عليه وكالة «الأونروا»، رغم توفر الأموال اللازمة.

وقبل أيام قال ناجي سرحان وكيل وزارة الأشغال في غزة إنه تم إعادة إعمار 700 وحدة من 1700، دمرت خلال الحرب الأخيرة، لافتا إلى أن ذلك يشكل ما نسبته 40% من الأضرار.

وأوضح أن هناك موافقة مبدئية على إعادة إنشاء برج الجلاء من قبل اللجنة القطرية للإعمار، وأن الوزارة بصدد تجهيز المخططات لذلك، وأشار إلى تمكن وزارة الأشغال من إنهاء 70% من ملف الأضرار الجزئية في الحرب الأخيرة.

جدير بالذكر أنه إلى جانب عمليات إعمار المنازل المدمرة كليا، هناك عمليات إعمار أخرى تنفذها اللجنة المصرية لإعمار غزة، تشمل بناء ثلاث مدن سكنية، وتعبيد قسم من الطريق الساحلي، علاوة على خطط لإنشاء جسر للمركبات في حي الشجاعية، وتخفيف الإزدحام المروري.

وهذه المنحة المصرية تشمل مشاريع استراتيجية لا علاقة لها بإعادة إعمار المنازل المدمرة، ضمن تعهدات مصرية بتقديم 500 مليون دولار، فيما المدن المصرية لا تزال في طور البناء.

وكانت وزارة الأشغال في غزة، قد عقدت قبل أيام اجتماعا للجنة تحديث سياسة الإعمار، بهدف بلورة جديدة لسياسة الإعمار المتبعة والعمل على تطويرها، حيث ناقش الحضور المحاور الخاصة بحصر الأضرار، والأدلة الإجرائية وسبل العمل على تطويرها، ومن المقرر أن تقوم اللجنة برفع التوصيات اللازمة لتحديث السياسة الخاصة بحصر الأضرار، وذلك بما يخدم المواطنين وآلية التعويض المناسبة لهم.

ويذكر بالذکر أن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان كان قد أصدر تقريرا استعرض فيه التحديات والعراقيل التي تواجه عملية إعادة إعمار المسكن المدمر خلال الحرب الأخيرة، وقال إن السبب في ذلك يعود إلى سببين رئيسيين هما: القيود الإسرائيلية على توريد مواد البناء إلى قطاع غزة، وعدم صرف أموال المنح الدولية المخصصة لإعادة الإعمار.

وطالب المركز الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بالقيام بخطوات عملية من أجل إيجار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على رفع كافة أشكال الحصار، وفتح المراكز كافة، وذلك لتسريع إعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال العدوان العربي الأخير.

## إسرائيل وإريتريا: علاقات دبلوماسية مأزومة ... وفي أسمره العمارة بلا سفارة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

كشفت في إسرائيل أمس الإثنين عن قرار رئيس حكومتها وزير خارجيتها السابق بائير لبيد بإغلاق سفارة الاحتلال في إريتريا، بعدما كانت السفارة داخل عمارة قارة غزة رفض السلطات الإريترية اعتماد أوراق السفير الإسرائيلي واستقباله في أسمره.

وتحت عنوان «نهاية المنصة الإريترية لإسرائيل» قال موقع صحيفة «يديعوت أخرونوت» (موقع واينت) إنه منذ عامين ترفض السلطات الإريترية المصادقة على اعتماد السفير الإسرائيلي واستقباله في أسمره، مما أدى لبقاء العمارة قارة وبقاء السفير المعين في القدس المحتلة حيث عمل من خلال مكتب في مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وحسب «واينت» أوصت الخارجية الإسرائيلية بإغلاق عمارة السفارة الإسرائيلية الشاغرة في أسمره، وعوض عنها افتتاح سفارة للاحتلال في دولة موزمبيق، وقد تبنى رئيس الحكومة الإسرائيلية بائير لبيد التوضيح.

وعلت الخارجية الإسرائيلية ذلك بالقول في تعقيبها إن حكومة إريتريا ترفض وصول السفير الإسرائيلي للعاصمة أسمره رغم المصادقة على تعيينه.

وقال «واينت» إن السفارة الإسرائيلية في أسمره مغلقة منذ نيسان/ أبريل 2020 وتسدد خارجيا الاحتلال عشرات آلاف الدورات شهوريا مقابل اشتغال العمارة وبقاء روابط السفير ولعدد من الموظفين ممن لا يعملون ويتنقلون داخل بيوتهم.

وكان السفير الإسرائيلي الأخير قد غادر أسمره في تشرين الأول/ أكتوبر 2018، ومن وقتها لا يوجد سفير إسرائيلي فيها، وقد حاولت الأخيرة طيلة العامين الأخيرين إقناع إريتريا الموافقة على وصول السفير المعتمد، وهو

فلسطيني من بلدة الخوالد البدوية في الجليل، إسمايل خالدي، ولكن دون جدوى.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد عينت إسمايل خالدي سفيرا في أسمره في تموز/ يوليو 2020 لكنه لم يتمكن من الذهاب إلى هناك لممارسة وظيفته لأن السفارة يطلون للعواصم التي عينوا فيها بعد موافقة الدولة المضيفه واعتماد أوراقه رسميا، وهذا ما لم يحصل في إريتريا.

وكشفت موقع «واينت» أن الخارجية الإسرائيلية أرسلت دبلوماسية من قسم أفريقيا بهدف تشجيع السلطات الإريترية على المصادقة على تعيين السفير وقبوله، لكنها رفضت، وفي السدة الأخيرة استقبل رئيس إريتريا عددا من السفراء الأجانب ممن قدموا له أوراق اعتمادهم، فيما بقيت إسرائيل خارج القائمة، فاضطر السفير خالدي للعمل من مكتبه داخل الخارجية الإسرائيلية في القدس المحتلة.

ويوضح «واينت» أن السلطات الإسرائيلية أفرغت سفارتها في أسمره خلال أبريل/ نيسان 2020 بعد تفشي جائحة كورونا) وكان ضابط أمن السفارة الإسرائيلية في أسمره هو الممثل الإسرائيلي الوحيد فيها، لكنه لم يكن قادرا على أداء أي مهمة دبلوماسية طبيعية الحال، وكانت وظيفته الحفاظ على «طرف خبيث» مع السلطات الإريترية، منوها أن الخارجية الإسرائيلية كانت قد استأجرت ثلاث عمارات في أسمره، الأولى للسفارة والثانية للسفير والثالثة لضابط الأمن، منوها لتشغيل موظفين محليين من بينهم حراس واقتفم بقوا داخل منازلهم عدا موظفين اثنين وسكرتيرة السفير وسائقه.

ويقول «واينت» إن لأحد في إسرائيل يعرف لماذا لا تصالح إريتريا على استقبال السفير الإسرائيلي لديها وسط وجود ترجحات مختلفة، منها أن أسمره لم تنظر بعين الرضا في موزمبيق للمرة الأولى، لكن يبقى مصير السفير المعين في أسمره إسمايل خالدي مجهولا.

ويشير لاحتمال ارتباط الرفض الإريترى هذا بقرعة المصالح الأمنية الإسرائيلية في القرن الأفريقي، وهو مكان استراتيجي تملك فيه إسرائيل قواعد استخباراتية وغواصات، طبقا لمصادر إعلامية أجنبية.

ويقال «واينت» إن هناك مصالح كثيرة لإسرائيل في المنطقة، لكن حسب تقارير شبه رسمية، فقد تراجع أهمية إريتريا بالنسبة لها بسبب تسخين العلاقات الدبلوماسية مع السودان وجيبوتي، علما أن هناك سفارة إريترية في تل أبيب تعمل في الأساس من أجل تصريف شؤون عشرات آلاف العمال الإريترين في البلاد.

ونقل الموقع عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية احتجاجها وغضبها على إريتريا وقولها إنه تم «الجدار الحجري»، ويخلص «واينت» للقول إنه بين هذا

وذلك فقد قررت الخارجية الإسرائيلية تغيير التعامل مع إريتريا و«إنهاء القصة» معها، وإخلاء سبيل الموظفين فيها وافتتاح سفارة في موزمبيق للمرة الأولى، لكن يبقى مصير السفير المعين في أسمره إسمايل خالدي مجهولا.

وتنفيهاو وكشفت كلاين أن ميلتشين قد أخبرها بأن سارة تنتنياهو قد سأله ذات مرة عنها بالقول ما احتمال أن تصبح هداس كلاين بطبعة جديدة من شولا زاكن، مساعداة رئيس حكومة الاحتلال الأسبق يهود أولمرت الذي انقلب عليه وشهدت ضده في محاكمته بمفلات فساد.

يذكر أن النيابة العامة الإسرائيلية تتهم تنتنياهو بأنه سعى إلى تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث يعمل في صناعة الأفلام في هوليوود، ولذلك ثمة أهمية بالغة للتأشيرة.

وتقول في شهادتها إن ميلتشين يحمل جواز سفر إسرائيليا فقط، وإنه في عام 2013 حاول تمديد تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة واستعان بمكتب تنتنياهو وبالسفير الأمريكي في تل أبيب دان شابيرو في وقتها لهذا الغرض.

وقالت الشاهدة أيضا أن تنتنياهو تحدثت معها عند منتصف الليل وقال: «لماذا ميلتشين قلق؟ سيقتم معالجة الأمر». في اليوم التالي لتلقيت اتصالا من شابيرو الذي أبلغها أنه «تمت المصادقة على التأشيرة»، كذلك كشفت كلاين أن الزوجين تنتنياهو طابا خلال استضافتهما في بيت باكر بوجبات طعام يعدها طباخون أحضرهم باكر إلى إسرائيل من استراليا، وأن سارة تنتنياهو طلبت من ميلتشين أن يهديها خاتما وقلادة بمناسبة عيد ميلادها، قبل سبع سنوات.

وتابعت في سرد تفاصيل فضيحة مركبة عن جنس واستغلال وفساد سارة تنتنياهو بدعم من زوجها: «كانت طلب سارة تنتنياهو محمدا: خاتما معينا.

وقد رسمت لي على قصاصة ورق حجم أصبعها لأنه لا يمكنني الذهاب معها إلى الحائوت، وفي مرحلة معينة توجهت إلي بشكل فظ وقالت إن رئيس الحكومة أبلغها بأنني أرحجها، ولهذا السبب لن تطلب مني أي

الناصرة - «القدس العربي»:

يؤكد حقوقي إسرائيلي أن أوساط ثقافية إسرائيلية تشارك في جرائم الاحتلال، وتساهم في تثبيت نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقول إن راحة ننتجة جدا تنبعث من قرار منتدى الجامعات الإسرائيلية بالاعتراف بجامعة أريئيل الاستيطانية.

في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يتساءل المحامي الحقوقي ميخائيل سفارد ويحيد «شعور راحة العفن التي هبت على إسرائيل في الآونة الأخيرة... هذا ليس عن الصيف العادي أو جبل القمامة الذي لم تم إزالته من زاوية الشارع.

هذا عن أكثر عمقا، وعن وحيد القرن، قطع جديد اندفع إلى شوارع إسرائيل، مؤخرا، وهو يحطم التضامن ويبحث من الجذور النباتيات في الحدائق».

ويبعد عن التيار المركزي الصهيوني يقول سفارد إن حيوانات الأكاديميا والثقافة في إسرائيل يعتقد كل واحد منا أنه ظني جميل، ويعطي الإنهاج للعالم، لكن لعائلتها تدل عليها، بانها حيوانات وحيدة القرن، التي تعوتت على مياه الصرف الصحي».

ويعمل انتقاداته هذه بالقول إن «بنا قرار رؤساء الجامعات الإمبريالية بالولقة لفرصة طلب المؤسسة التي تسمى ذاتها «جامعة أريئيل» ضما إلى منتدى لجنة رؤساء الجامعات قد مرّ تقريبا دون أي انتباه وضجيج».

ويتابع «بعد سنوات على نضال الجامعات الإسرائيلية ضد الاعتراف الذي فرضه المستوى السياسي بمؤسسة قائمة داخل مستوطنة أريئيل جامعة إسرائيلية معارضة نبعث، كما يتبين الآن، من الخوف من تعاقص نصيبها في عكسة الميزانية) وبعد تصميم لبيع سنوات عدم ضم رؤساء المؤسسة

الموجودة داخل مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة لمنتدى الجامعات الإسرائيلية لم يسلم رؤساء الجامعات، العبرية وتل أبيب وحيفا وسين غوربون ومعهد وايزمان والتخونين والجامعة الفتوحة (وبالطبع جامعة بار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقول إن راحة ننتجة جدا تنبعث من قرار منتدى الجامعات الإسرائيلية بالاعتراف بجامعة أريئيل الاستيطانية.

في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يتساءل المحامي الحقوقي ميخائيل سفارد ويحيد «شعور راحة العفن التي هبت على إسرائيل في الآونة الأخيرة... هذا ليس عن الصيف العادي أو جبل القمامة الذي لم تم إزالته من زاوية الشارع.

هذا عن أكثر عمقا، وعن وحيد القرن، قطع جديد اندفع إلى شوارع إسرائيل، مؤخرا، وهو يحطم التضامن ويبحث من الجذور النباتيات في الحدائق».

ويبعد عن التيار المركزي الصهيوني يقول سفارد إن حيوانات الأكاديميا والثقافة في إسرائيل يعتقد كل واحد منا أنه ظني جميل، ويعطي الإنهاج للعالم، لكن لعائلتها تدل عليها، بانها حيوانات وحيدة القرن، التي تعوتت على مياه الصرف الصحي».

ويتابع «بعد سنوات على نضال الجامعات الإسرائيلية ضد الاعتراف الذي فرضه المستوى السياسي بمؤسسة قائمة داخل مستوطنة أريئيل جامعة إسرائيلية معارضة نبعث، كما يتبين الآن، من الخوف من تعاقص نصيبها في عكسة الميزانية) وبعد تصميم لبيع سنوات عدم ضم رؤساء المؤسسة

الموجودة داخل مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة لمنتدى الجامعات الإسرائيلية لم يسلم رؤساء الجامعات، العبرية وتل أبيب وحيفا وسين غوربون ومعهد وايزمان والتخونين والجامعة الفتوحة (وبالطبع جامعة بار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقول إن راحة ننتجة جدا تنبعث من قرار منتدى الجامعات الإسرائيلية بالاعتراف بجامعة أريئيل الاستيطانية.

في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يتساءل المحامي الحقوقي ميخائيل سفارد ويحيد «شعور راحة العفن التي هبت على إسرائيل في الآونة الأخيرة... هذا ليس عن الصيف العادي أو جبل القمامة الذي لم تم إزالته من زاوية الشارع.

هذا عن أكثر عمقا، وعن وحيد القرن، قطع جديد اندفع إلى شوارع إسرائيل، مؤخرا، وهو يحطم التضامن ويبحث من الجذور النباتيات في الحدائق».

ويبعد عن التيار المركزي الصهيوني يقول سفارد إن حيوانات الأكاديميا والثقافة في إسرائيل يعتقد كل واحد منا أنه ظني جميل، ويعطي الإنهاج للعالم، لكن لعائلتها تدل عليها، بانها حيوانات وحيدة القرن، التي تعوتت على مياه الصرف الصحي».

ويتابع «بعد سنوات على نضال الجامعات الإسرائيلية ضد الاعتراف الذي فرضه المستوى السياسي بمؤسسة قائمة داخل مستوطنة أريئيل جامعة إسرائيلية معارضة نبعث، كما يتبين الآن، من الخوف من تعاقص نصيبها في عكسة الميزانية) وبعد تصميم لبيع سنوات عدم ضم رؤساء المؤسسة

الموجودة داخل مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة لمنتدى الجامعات الإسرائيلية لم يسلم رؤساء الجامعات، العبرية وتل أبيب وحيفا وسين غوربون ومعهد وايزمان والتخونين والجامعة الفتوحة (وبالطبع جامعة بار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقول إن راحة ننتجة جدا تنبعث من قرار منتدى الجامعات الإسرائيلية بالاعتراف بجامعة أريئيل الاستيطانية.

في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يتساءل المحامي الحقوقي ميخائيل سفارد ويحيد «شعور راحة العفن التي هبت على إسرائيل في الآونة الأخيرة... هذا ليس عن الصيف العادي أو جبل القمامة الذي لم تم إزالته من زاوية الشارع.

هذا عن أكثر عمقا، وعن وحيد القرن، قطع جديد اندفع إلى شوارع إسرائيل، مؤخرا، وهو يحطم التضامن ويبحث من الجذور النباتيات في الحدائق».

ويبعد عن التيار المركزي الصهيوني يقول سفارد إن حيوانات الأكاديميا والثقافة في إسرائيل يعتقد كل واحد منا أنه ظني جميل، ويعطي الإنهاج للعالم، لكن لعائلتها تدل عليها، بانها حيوانات وحيدة القرن، التي تعوتت على مياه الصرف الصحي».

## اعتبر اعتراف منتدى الجامعات في جامعة أريئيل نتنا وفسادا حقوقي يهودي: أوساط ثقافية إسرائيلية تشارك في نهب الفلسطينيين

الموجودة داخل مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة لمنتدى الجامعات الإسرائيلية لم يسلم رؤساء الجامعات، العبرية وتل أبيب وحيفا وسين غوربون ومعهد وايزمان والتخونين والجامعة الفتوحة (وبالطبع جامعة بار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقول إن راحة ننتجة جدا تنبعث من قرار منتدى الجامعات الإسرائيلية بالاعتراف بجامعة أريئيل الاستيطانية.

في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يتساءل المحامي الحقوقي ميخائيل سفارد ويحيد «شعور راحة العفن التي هبت على إسرائيل في الآونة الأخيرة... هذا ليس عن الصيف العادي أو جبل القمامة الذي لم تم إزالته من زاوية الشارع.

هذا عن أكثر عمقا، وعن وحيد القرن، قطع جديد اندفع إلى شوارع إسرائيل، مؤخرا، وهو يحطم التضامن ويبحث من الجذور النباتيات في الحدائق».

ويبعد عن التيار المركزي الصهيوني يقول سفارد إن حيوانات الأكاديميا والثقافة في إسرائيل يعتقد كل واحد منا أنه ظني جميل، ويعطي الإنهاج للعالم، لكن لعائلتها تدل عليها، بانها حيوانات وحيدة القرن، التي تعوتت على مياه الصرف الصحي».

ويتابع «بعد سنوات على نضال الجامعات الإسرائيلية ضد الاعتراف الذي فرضه المستوى السياسي بمؤسسة قائمة داخل مستوطنة أريئيل جامعة إسرائيلية معارضة نبعث، كما يتبين الآن، من الخوف من تعاقص نصيبها في عكسة الميزانية) وبعد تصميم لبيع سنوات عدم ضم رؤساء المؤسسة

الموجودة داخل مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة لمنتدى الجامعات الإسرائيلية لم يسلم رؤساء الجامعات، العبرية وتل أبيب وحيفا وسين غوربون ومعهد وايزمان والتخونين والجامعة الفتوحة (وبالطبع جامعة بار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقول إن راحة ننتجة جدا تنبعث من قرار منتدى الجامعات الإسرائيلية بالاعتراف بجامعة أريئيل الاستيطانية.

في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يتساءل المحامي الحقوقي ميخائيل سفارد ويحيد «شعور راحة العفن التي هبت على إسرائيل في الآونة الأخيرة... هذا ليس عن الصيف العادي أو جبل القمامة الذي لم تم إزالته من زاوية الشارع.

هذا عن أكثر عمقا، وعن وحيد القرن، قطع جديد اندفع إلى شوارع إسرائيل، مؤخرا، وهو يحطم التضامن ويبحث من الجذور النباتيات في الحدائق».

ويبعد عن التيار المركزي الصهيوني يقول سفارد إن حيوانات الأكاديميا والثقافة في إسرائيل يعتقد كل واحد منا أنه ظني جميل، ويعطي الإنهاج للعالم، لكن لعائلتها تدل عليها، بانها حيوانات وحيدة القرن، التي تعوتت على مياه الصرف الصحي».

ويتابع «بعد سنوات على نضال الجامعات الإسرائيلية ضد الاعتراف الذي فرضه المستوى السياسي بمؤسسة قائمة داخل مستوطنة أريئيل جامعة إسرائيلية معارضة نبعث، كما يتبين الآن، من الخوف من تعاقص نصيبها في عكسة الميزانية) وبعد تصميم لبيع سنوات عدم ضم رؤساء المؤسسة

الموجودة داخل مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة لمنتدى الجامعات الإسرائيلية لم يسلم رؤساء الجامعات، العبرية وتل أبيب وحيفا وسين غوربون ومعهد وايزمان والتخونين والجامعة الفتوحة (وبالطبع جامعة بار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقول إن راحة ننتجة جدا تنبعث من قرار منتدى الجامعات الإسرائيلية بالاعتراف بجامعة أريئيل الاستيطانية.

في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يتساءل المحامي الحقوقي ميخائيل سفارد ويحيد «شعور راحة العفن التي هبت على إسرائيل في الآونة الأخيرة... هذا ليس عن الصيف العادي أو جبل القمامة الذي لم تم إزالته من زاوية الشارع.

هذا عن أكثر عمقا، وعن وحيد القرن، قطع جديد اندفع إلى شوارع إسرائيل، مؤخرا، وهو يحطم التضامن ويبحث من الجذور النباتيات في الحدائق».



أرشيفية لسارة تنتنياهو داخل محكمة إسرائيلية

الموساد وقتها يوسي كوهين، منوهة أن «يوسي كوهين دحّن كضيف، وأكدت كلاين على أن «الزوجين تنتنياهو كانا يأتيان كضيف في بيت باكر الجاور لبيتهم في قيساريا حتى عندما لا يكون موجودا داخل بيته، وأن تنتنياهو كان يعلم بتزويد الشمبانيا لزوجته، وأنه بعد أن صرخت زوجته على كلاين، قال تنتنياهو للأخيرة «اعطوها كل ما تطلبه، هذا مستوح».

وكتبت لدرجة بيت باكر: «ضعي الزجاجات في كيس أسود واربطيه جيدا، سارة ميةة من شدة الخوف» من كشف أنها تأخذ الشمبانيا من بيت باكر فلا تعطي الشمبانيا لها مباشرة.

### الشاهدة المركزية في ملف «الهدايا والعطايا» تنهي شهادتها:

## سارة تنتنياهو طلبت بلسانها من رجل أعمال قلادة ذهبية ثمينة هدية بمناسبة عيد زواجها

الناصرة - «القدس العربي»:

أنهت الشاهدة الإسرائيلية المركزية في ملف الزوجين بنيامين تنتنياهو شهادتها التفصيلية أمس، ضمن ملف الهدايا والعطايا المعروف إسرائيليا بالملف «1000».

وقالت هداس كلاين المساعدة الشخصية لرجلي الأعمال اليهوديين أرون ميلتشين وجيمس بيكر إن سارة تنتنياهو طلبت بلسانها الهدايا من رجال الأعمال خاصة السيارات الكوبي والشمبانيا الفرنسية.

وفي شهادتها الأخيرة كشفت أن سارة تنتنياهو طلبت منها ضمن طلباتها المتكررة أن يبادر رجل الأعمال جيمس بيكر لاقتناء هدية طريفة لها على شكل إسورة من ذهب بقيمة 15 ألف دولار بمناسبة عيد زواجها من بنيامين تنتنياهو.

وتابعت «في مناسبة أخرى وعندما تحفظت من طلباتها المتكررة أخذت سارة تنتنياهو تصرخ علي وتهديني بإبعادي عن عمل تارة وبالاتحار بسببي تارة أخرى».

كما كشفت أن صديقا حميما لزوجين تنتنياهو طلبت بلسانها الهدايا من رجال الأعمال خاصة السيارات الكوبي والشمبانيا الفرنسية.

وقالت هداس كلاين قد وصلت لتسليم شهادتها في المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة برفقة حراس بعدما تعرضت لتهديدات هي وأفراد أسرته بعدما بادر صحافي إسرائيلي مقرب من تنتنياهو يدعى إيلي تسيبورا قد كشف عن عنوان بيتها وهوية أقربها.

وعندما سئلت داخل المحكمة هل كانت تشعر بالتهديد على حياتها قالت «شعر بالأساس بالاشمئزاز».

ومن المفترض أن تبدأ مساءعتها اليوم الثلاثاء من قبيل طاقم دفاع

## المعارضة تستعين بمنظومة العدالة لإلغاء الاستفتاء... ومنظمة تتهم الرئيس وهيئة الانتخابات بـ«الفساد»

# راشد الغنوشي يؤكد أن «قضاء سعيد» يستعد لإيقافه ويرفض مغادرة تونس



راشد الغنوشي

واليوم وغداً، وفق عضو الهيئة جوهر بن مبارك، وكتب عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري (عضو حملة إسقاط الاستفتاء) على موقع فيسبوك: «مشروع دستور معروض على الاستفتاء يتطلب 46 إصلاحاً وتعديلاً، بعضها شكلي وبعضها مضموني. مشروع حري أن يلقى به في سلة المهملات، قاطعوا الاستفتاء المهزلة». وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجند: «تفطن الرئيس الشكلائي لأخطائه الشكلائية وللطبقات الشكلائية وما أوحى به إليه شياطين الغرف الخفية الخلفية المظلمة، من الثالثون الشفق من بطانة السوء، من مطبات وهواجس، فقرر سحب مشروع قيس الأول وتعويضه بمشروع قيس الثاني... ولكن الخطأ الجسيم في خرق الدستور والسُّطوة على الإرادة الشعبية والانفراد بكل السُّطوة وبالسلطة التأسيسية».

سياسية لاتخاذ قرارات في الأيام القليلة القادمة ضد شخصيات سياسية من الصف الأول، مشيراً إلى وجود «إرادة لفرض إيقافات جديدة في الأيام القادمة».

### الرئيس خارج الحوار

ودعا الغنوشي إلى تنظيم حوار وطني دون الرئيس قيس سعيد، الذي قال إنه رفض مبادرة اتحاد الشغل لحوار وطني شامل. وقال في حوار مع صحيفة «الخبز» الجزائرية (نُشر أمس الإثنين): «هناك دعوات لحوار وطني دون الرئيس، ما دام الرئيس رفض الحوار الذي دعا إليه اتحاد الشغل وأطراف كثيرة، فالحوار لا يقدّم أهميته بمقاطعة الرئيس. وحل مشكلات تونس لا يتم إلا عبر حوار (شامل) لا يقصي أحداً، إلا من أقصى نفسه».

وأضاف: «يمكن أن يقود الحوار الوطني إلى حكومة إنقاذ وطني تأخذ شرعيتها من البرلمان، مشيراً إلى أن المعارضة لا تعترف بقرار حل البرلمان، على اعتبار أنه مخالف للفصل 80 من الدستور الذي اعتمد عليه سعيد في فرض الحالة الاستثنائية في البلاد».

وكان القضاء التونسي قرر في وقت سابق منع الغنوشي وقيادات أخرى من التوضيح من السفر، في إطار قضية «الجهاز السري لحركة النهضة»، وعلق الغنوشي حينها بالقول إنه لا ينوي مغادرة تونس قبل التخلّص من «الانقلاب». كما أكد سمير ديلو، عضو جبهة الخلاص، أنه «قد تمّ الرّج باسماء كثيرة، من بينها رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ورئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي في القضايا المتعلقة بكل من جمعية نساء وانستغرامينغو من أجل إعلانهما قتلًا أكبر». وأضاف: «هذه القضايا يُراد توظيفها بخلفية

### تونس – «القدس العربي»:

نقى رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، التهم الوجهة له من قبل القضاء فيما يتعلق بقضية «جمعية نساء تونس الخيرية»، لكنه توقع إيقافه، اليوم الثلاثاء، من قبل القضاء الذي يسيطر عليه الرئيس قيس سعيد، في إطار محاولة الأخير تصفية خصومه السياسيين، في وقت أكدت فيه المعارضة رفضها «النسخة المعدلة» للدستور، وتقدم بعض الأحزاب والمنظمات الدولية بشكاوى قضائية لإلغاء الاستفتاء عليه.

وخلال ندوة صحافية الإثنين في العاصمة، أكد رئيس جبهة الخلاص أحمد نجيب الشابي أنه التقى الغنوشي الذي نفى أي علاقة له بقضيتي «نساء تونس» وشركة «انستغرامينغو الإعلامية»، مشيراً إلى أن الغنوشي أكد له أن لديه معلومات تؤكد إيقافه عقب التحقيق معه الثلاثاء في إطار قضية «نساء تونس».

ونقل عن الغنوشي قوله: «حسب المعطيات الأولية يبدو أنه سيتم إيقافي»، قبل أن يتابع «ولدت في هذه الأرض وسأموث فيها»، في إشارة إلى أنه يرفض مغادرة تونس.

وكان القضاء التونسي قرر في وقت سابق منع الغنوشي وقيادات أخرى من التوضيح من السفر، في إطار قضية «الجهاز السري لحركة النهضة»، وعلق الغنوشي حينها بالقول إنه لا ينوي مغادرة تونس قبل التخلّص من «الانقلاب». كما أكد سمير ديلو، عضو جبهة الخلاص، أنه «قد تمّ الرّج باسماء كثيرة، من بينها رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ورئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي في القضايا المتعلقة بكل من جمعية نساء وانستغرامينغو من أجل إعلانهما قتلًا أكبر».

### طرابلس – «القدس العربي»

#### من نسرين سليمان:

مر تدري الأوضاع المعيشية في ليبيا تزامناً مع ارتفاع حاد في درجات الحرارة وانقطاع طويل لتسيار الكهرباء عن المواطنين، تتصاعد المطالبات من قبل المواطنين والمؤسسات المتحققة بوضع حلول عاجلة، وتواصل التبريرات من قبل المسؤولين الذين عجزوا عن حل هذه الأزمة وأولهم رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة المعين من قبل ملتقى الحوار السياسي الليبي. ففي كلمة جديدة لرئيس حكومة الوحدة الوطنية، تحدث عن أزمة الكهرباء والمظاهرات الأخيرة التي نظّمها عدد من المواطنين في مجموعة كبيرة من المدن الليبية، حيث قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إنه أعد برنامجاً لتخفيض طرح الأحمال هذا الصيف إلى 3 ساعات فقط، لكن لم يتمكن من ذلك بسبب زيادة حدة الجوع والقسوة، الذي وقال الدبيبة، في كلمة له خلال مشاركته

## الديبية يعد الليبيين بحل مشكلة الكهرباء ومجلس النواب يطالب بفتح تحقيق عاجل

المعذلة) واعتباره «يكسر نظاماً دكتاتورياً يسمح لأي شخص يتقلد منصب الرئاسة بأن يكون نوابه صلاحيات مطلقة». وتقدمت منظمة «أنا يقط» المتخصصة في الشفافية ومكافحة الفساد بشكوى جزائية ضد الرئيس قيس سعيد ورئيس هيئة الانتخابات فاروق بو عسكر بتهم تتعلق بـ«الفساد» مشيرة إلى أن «المنكرة التفسيرية» التي نشرتها رئاسة الجمهورية تتعارض مع الحملة الانتخابية «الزنية»، على اعتبار أنها تخرق مبدأ الحياد من قبل الرئاسة والهيئة، كما أنها تطالب التونسيين بالتصويت بـ«نعم» على الدستور، وهو ما يتعارض مع القانون الانتخابي والدستور السابق.

غرب طرابلس الأسبوع الماضي، على أن تبدأ أول وحدة من محطة مصراتة خلال الأسبوع المقبل، منوها بأن خط الفجيج – أوباري يحتاج توصيلاً إلى الشمال، لكن هناك مواطنين يرفضون التعاون مع الشركة قبل حصولهم على التعميمات المالية.

وودع بأن المحطات الثلاث الجديدة في طريق ومصراتة وطرابلس ستدخل الخدمة فعلياً نهاية يوليو الجاري، مشيراً إلى أن محطة مصراتة القديمة تحتاج 15 يوماً للدخول إلى الخدمة. وقال إن البلاد تحتاج 3 محطات جديدة على غرار محطات طبرق وطرابلس ومصراتة، لافتاً إلى أنه تحدث مع المصرف المركزي لإنجاز هذه المحطات، متابعا: «أتمنى من إخواننا قفلي النقط يفتح النقط للمساعدة في حل مشكلة الكهرباء».

وفي السياق ذاته، طالب رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، النائب العام ورئيس لجنة الطاقة والموارد الطبيعية في مجلس النواب ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، بفتح تحقيق عاجل في أسباب استمرار انقطاع

## بعد مرور أسبوع على إقرار الرئيس الجزائري إجراءات تهدئة... الأمل يتضاءل في الإفراج عن كامل معتقلي الحراك الشعبي

الحبس المؤقت منذ 24 حزيران/يونيو 2021، بعد تأخير الإضراب عن الطعام على صحته، وتكررت المتعلمة غير الحكومية الدولية، في بيان لها، أن الناشط بعد إضرابين عن الطعام، خاضها معارضاً على السجن المؤقت، في وضع صحي متدهور جدا بما يعرض حياته للخطر، حسب عائلته ومحاميه. وفي إحصاء عام قدمه، يؤكد الناشط الحقوقي حناش وجود 303 معتقلي رأي في الجزائر، منهم 5 نساء، 3 محامين، 3 صحافيين، نشطاء سياسيون وحقوقيون، طلبية جامعيون، وهم من جميع أطياف المجتمع ومن مختلف الأعمار، وأوضح حناش أنه منذ عودة مسيرات الحراك بتاريخ 22 شباط/فبراير 2021، تم إيداع 652 مواطناً على الأقل الحبس من أصل أكثر من 7445 اعتقالاً، في حين زاد مسخيه عدد المتابعين بتهم الجنايات على أساس المادة 87 مكرر المتعلقة بالإرهاب.

إطلاق سراح المعتقلين جماعياً سابق لأوانه». وفي غضون ذلك، شُفك زكي حناش، الناشط الحقوقي التابع لأخبار المعتقلين، عن دخول السجن الهادي العسولي وثمانية من المعتقلين معه بسجن البرواقية بولاية المدية جنوب العاصمة، يومهم السادس من الإضراب عن الطعام، وهذا تنديداً بحبسهم التعسفي، وأبرز الناشطون السجناء يرفضون جملة وتفصيلاً التهم الثقيلة الموجهة لهم ويعتبرونها إهانة لكرامتهم، وهم عازمون على مواصلة إضرابهم عن الطعام.

وهذه المرة الثالثة التي يخوض فيها الناشط العسولي إضراباً عن الطعام وهو التابع بتهم الإرهاب في وقائع تتعلق بمساعدة عائلات المعتقلين، وفق ما يذكر محاموه. وسبق لشرطة العفو الدولية أن أعربت عن قلقها بخصوص صحة الناشط الهادي العسولي، الموجود رهن

### الجزائر – «القدس العربي»:

سجلت المحاكم الجزائرية أقل حصيلة للإفراج عما يعرف بمعتقلي الرأي في البلاد، بعد إقرار الرئيس عبد المجيد تبون إجراءات تهدئة في حق هذه الفئة، وذلك مقارنة بالمرات السابقة التي عرفت إطلاق سراح عدد معتبر من هؤلاء في مناسبات العفو المختلفة، وبدا الأمل يتضائل في الأوساط الحقوقية من إمكانية في هذا الملف نهائياً مثلما كانت تأمل عدد أحزاب وشخصيات التقت الرئيس مؤخرا.

لم يتجاوز عدد الفرج عنهم ثمانية أشخاص لحد الآن في إطار التدابير التي أقرها الرئيس تبون بمناسبة ذكرى ستينية الاستقلال، وذلك على الرغم من مرور أسبوع كامل عن صدور القرار الرئاسي في 5 تموز/يوليو الأخير. ويقول الحامي الحقوقي عبد الحرحم صالح، في حديثه

## محامو المغرب غاضبون من تسريب صوتي لقضاة متهمين بالفساد والسمسرة

كما أصدرت «فدرالية جمعيات المحامين الشباب في المغرب» بياناً قالت فيه إن مضمون التسجيل الصوتي وما تضمنه من معطيات، يعد خرقاً سافراً لمقتضى الفصل 109 من الدستور، الذي يحظر ويمنع كل تدخل في القضاء، ويعتبر القاضي المُخرّط في استقالته مرتكباً لخطأ جسيم، يستدعي ويستتبع تطبيق القانون في حقه وإحالته على التأديب، منبهاً إلى ما وصفه باختفاح الفساد وشيوع الزبونية والحسوبية داخل منظومة العدالة.

ورأت في ما تضمنه التسجيل الصوتي حثاً باليمين التي يلزم القاضي المتملها حين ممارسته المهنية، ورفضت الفدرالية «الإساءة» التي قال إنها مستترة للحامين، والصادرة حسب قولها عن قضاة لتبرير فساد قضائي، منددة بمضمون التسجيل الصوتي «وما تضمنه من اتهامات جوفاء طالت جسم ومهنة المحاماة».

من أجل فتح تحقيق نزيه وشفاف مع الأسماء المساهمة في التسجيل الصوتي بشأن الوقائع المضمنة به، وترتيب الآثار القانونية على ذلك، بالنسبة للمغرب، والصادر في استقلالية القضاء على حد سواء، وذلك من أجل إعادة الاعتبار للعدالة بكافة مكوناتها وتعزيز ثقة المواطنين بها، وفق ما جاء في البيان.

### الرباط – «القدس العربي»:

أدى تسريب صوتي لقضاة يتهم جل المحامين المغربية بالفساد والسمسرة في القضايا المعروضة أمام المحاكم، إلى اشتعال المعركة بين هذين الجهازين الأساسيين في العدالة. فبينما أعلن المدعي العام عن فتح تحقيق في القضية، أكدت جمعية هيئات المحامين أنها تتابعها عن كثب، ودعت إلى اجتماع الثلاثاء من أجل اتخاذ الخطوات المناسبة.

بدأت الحكاية حين تسرب إلى شبكات التواصل الاجتماعي مضمون مكالمة جرت بين قاضية في محكمة القضاة ورئيس غرفة الجنائيات في محكمة الاستئناف (درجة ثانية) في الدار البيضاء، حيث أخبرته بملف طفلين ياقعين متابعين، تعرضت أسرتهما إلى الابتزاز من طرف محامية طلبت منهم مبلغاً مالياً، مقابل التدخل لدى الهيئة القضائية للحصول على براءتهما. وجاء في التسجيل أن المحامية المعروفة بعملها كوسيلة، عندما علمت بأن ملف القاصرين تأجل إلى أيلول/سبتمبر المقبل، أخبرتهم أنها لن ذلك بسبب رفضها أداء مبلغ المالي الذي طلبته، مقابل حل الملف مع الهيئة القضائية.

المكالمة المسربة التي أورد موقع «العق» مضمونها تضمنت كلام رئيس غرفة الجنائيات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء الذي علق على ما ذكرت القاضي بقوله «لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، هذا هو المشكل، محامون ينصون على الناس باسمنا»، فتجيبه القاضي في محكمة النقض «ولهذا أردت إخباركم، لكي تنتبهوا إلى الحماية المذكورة، ولا تكونوا لعبة بين يديها. نحن عن تطبيق القانون ومع العدالة».

وتحدثت القاضي في التسريب الصوتي عن الظروف المادية القاسية التي تمر منها أم القاضية حيث طلب منها رئيس المحكمة من القاضية على تشهير على الأم بزيارتها، ليؤكد لها أن لا علاقة لهية القضاء بالابتزاز المالي، موضحاً أن المحكمة ستعين لها محامياً في إطار المساعدة القضائية، وقال: «سوف نتعاون معها في سبيل الله، ونقطع الطريق على تلك الحامية التي تريد النصب عليها. فهي خطيرة ومشوهة وتلعب دور السمسرة»، وتابع أنه جرى توقيفها من قبل لمدة ستة أشهر، لكنها لا تريد أن تردع عن هذه الممارسات.

وعلق بالقول: «مثل هؤلاء المحامين يلوثون سمعتنا. سأواصل الرسالة للرئيس الأول ليلعب نقيب المحامين بالأمر، لأن الأموال تروج من وراء ظهورنا، ونحن لا علم لنا بذلك.» (في إشارة إلى وجود رشاوى في القضايا المعروضة أمام المحاكم).

## بوتين يسهل إجراءات الحصول على الجنسية الروسية للأوكرانيين وكيف تدين

# روسيا تستعد لتكثيف هجومها على دونباس وتستهدف مراكز مدنية في خاركيف بعد هجوم تشاسيف يار



أشخاص ينظرون إلى أنقاض منزل دمره هجوم صاروخي على منطقة سكنية في خاركيف

مرسوم رئيس روسيا الاتحادية، مضميناً أن القرار المذكور يشكل تعدياً آخر على سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، ويعارض مع قواعد ومبادئ القانون الدولي، كما دعت شركاءها لفرض عقوبات جديدة على روسيا وتكثيف إمدادها بالأسلحة الثقيلة لمعاينة موسكو على إصدار المرسوم.

لم تعترف بها كيف، ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في 21 فبراير/ شباط الماضي، مرسومين يقضيان باعتراف روسيا بما يُسمى "استقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك"، عن أوكرانيا. ودانت وزارة الخارجية الأوكرانية "بشدة" الإثنين قرار بوتين، إذ قالت في بيان أن "وزارة الخارجية تدين بشدة

كان إجراء تسهيل الحصول على الجنسية الروسية يقتصر فقط على سكان مقاطعات دونيتسك ولوغانسك وخرسون وزابورجيه الأوكرانية. وكان الانفصاليون المواليون لروسيا أعلنوا قيام كيانين تحت اسم "جمهورية دونيتسك الشعبية" و"جمهورية لوغانسك الشعبية" شرقي أوكرانيا عام 2014 في خطوة

ويأتي بطء تقدم موسكو شرقاً، وسط مقاومة أوكرانية شرسة عززها تسلم كيف بطاريات مدفعية غربية، على نقيض فشلها في الاستيلاء على العاصمة كيف في بداية الغزو. وصرح رئيس وزراء هولندا مارك روتة، الإثنين، خلال زيارته لكيف بشأن الحرب في أوكرانيا يمكن أن تطول أكثر من المتوقع، لكن على الدول الغربية "أن تواصل دعم أوكرانيا بكل الوسائل الممكنة".

وقال في مؤتمر صحافي مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: "هذه الحرب يمكن أن تطول أكثر مما توقعنا أو أملنا. لكن هذا لا يعني أننا نستطيع البقاء مكتوفي الأيدي ومراقبة كيفية حصولها دون القيام بشيء، علينا أن نحافظ بتركيزنا وأن نواصل دعم أوكرانيا بكل الوسائل الممكنة".

والأسلحة الغربية، وخصوصاً الدقيقة منها والمدفعية البعيدة المدى، "تغير بالفعل مسار الحرب"، على ما أعلن الأمين العام لمجلس الأمن والدفاع أوليكسي دانيلوف في وقت سابق الإثنين.

وفي بوتشا، البلدة القريبة من كيف، قال ماكسيم (36 عاماً) الذي يعمل مصمم مواقع إلكترونية، إنه قبل ثلاثة أشهر فقط كان جنود روس يعيثون بدمارهم وينامون في غرفة أطفاله، وقال جالساً مع عائلته أمام منزله: "في هذا الجو، أشعر بأن لا شيء يمكن أن يحدث وبأن الحياة طبيعية". وأضاف: "لكننا نعرف أن الحرب دائرة وأن لا مكان أمناً في أوكرانيا حالياً".

### تسهيل التجنيس

وفي الأثناء، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الإثنين، مرسوماً يقضي بتسهيل إجراءات الحصول على الجنسية الروسية للأوكرانيين المقيمين بشكل دائم في بلادهم. وجاء ذلك حسب ما نقلته قناة "روسيا اليوم" عن وثيقة تم نشرها في البوابة الرسمية للمعلومات القانونية للكرملين، الإثنين.

ووفقاً لنص الوثيقة، فإن "مواطني أوكرانيا، وجمهوريات دونيتسك الشعبية، وجمهورية لوغانسك الشعبية، والأشخاص بلا جنسية المقيمين بشكل دائم على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية أو جمهورية لوغانسك الشعبية أو أوكرانيا لديهم الحق في تقديم طلب للحصول على جنسية روسيا الاتحادية بطريقة مبسطة وفقاً للفصل الثامن من المادة 14 من القانون الاتحادي الصادر في 31 مايو 2002 بشأن جنسية الاتحاد الروسي" وتجدر الإشارة إلى أنه في النسخة السابقة من المرسوم

### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حذرت أوكرانيا، أمس الإثنين، من أن القوات الروسية تستعد لتكثيف هجومها للسيطرة على مدن رئيسية في دونباس، حيث ارتفعت حصيلة ضحايا قصف صاروخي، الأحد، في 31 قتيلاً في وقت أدت ضربات على خاركيف، ثاني أكبر مدن البلاد، إلى مقتل ستة أشخاص. وقال حاكم خاركيف، أوليغ سينيغوف، إن ضربات روسية الإثنين استهدفت "مركز تسوق ومنازل للمدنيين".

وأعلن الدعي العام الإقليمي "مقتل ستة مدنيين بينهم شاب يبلغ 17 عاماً ووالده أثناء مرورها بسيارتهما" وقت الهجوم، حسب وكالة إنترفاكس -أوكرانيا للأنباء. وفي شرق أوكرانيا، حي يتركز هجوم روسي، قتل 31 شخصاً في ضربات روسية نهاية الأسبوع في بلدة تشاسيف يار في منطفة دونيتسك، حسب آخر حصيلة الإثنين لأجهزة الطوارئ، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينيكوف إن "أكثر من 300" مقاتل أوكراني سقطوا في ضربة روسية قرب تشاسيف يار دون أن يحدد تاريخ ذلك.

وحالياً، تستهدف القوات الروسية التي أعلنت مطلع تموز/يوليو أنها سيطرت على منطقة بوتلوغانسك، منطقة دونيتسك لاحتلال كامل حوض دونباس (شرق) الذي يسيطر عليه جزئياً منذ عام 2014 الانفصاليون المدعومون من موسكو بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

وتتعرض المناطق الشرقية لقصف مستمر، وتتواصل الهجمات البرية الروسية، حسبما أعلن الجيش الأوكراني الإثنين. وفي قرية فيليكي بولوك الواقعة في منطقة خاركيف، قتل المسؤول الإداري عن المدينة الموالي لموسكو في انفجار عبوة ناسفة تحت سيارته، على ما أعلنت وكالة تاس الروسية الرسمية. كما أعلنت سلطات خرسون (جنوب) التي تحتلها روسيا عن إحباط محاولة هجوم على المسؤول العن من موسكو في المنطفة التي تسعى كيف لاستعادة السيطرة عليها.

### استعدادات لهجوم عنيف

غير أن الجيش الأوكراني قال إن القوات الروسية تستعد على الأرجح، لشن هجمات ستكون الأعنف في منطقة دونيتسك، وأكد أن "هناك مؤشرات إلى أن الوحدات العدوّة تستعدّ لتكثيف العمليات القتالية باتجاه كراماتورسك وباخموت"، المدينتين الرئيسيتين اللتين لا تزالان تحت السيطرة الأوكرانية.

## أوروبا أمام سيناريو كارثي إذا أوقفت روسيا صادرات الغاز

### لندن - «القدس العربي»

#### من حسين مجدوبي:

بدأت أوروبا تستعد للأسوأ بعد قرار روسيا تخفيض كميات الغاز المصدرة تحت مبرر إصلاحات تقنية في أنبوب "نورد ستريم 1"، ويبدأت الحكومات الأوروبية تعد خطة بديلة قائمة على توعية المواطنين، في حين يوجد تخوف من ردة فعل من السراي العام الأوروبي بضرورة إنهاء الحرب في أوكرانيا.

ومع بداية الأسبوع الجاري، قامت روسيا بتخفيض الغاز لكل من إيطاليا والنمسا بعدما كانت قد خفضت منه لمانيا ودول أوروبية أخرى. وتذرع موسكو بصعوبات تقنية قد تغلب عليها خلال العشرة أيام المقبلة لاسيما إذا توصلت بمضختين من صنع سايمس كانتن في الصيانة في كندا، وتوثر أن هناك تباطأ في تسليمها، أي ضمن الإجراءات العقابية ضد روسيا بسبب الحرب، وصادقت برلين على تسريع تسليم المضختين لتفادي التخفيض ورحبت واشنطن بذلك، وتنشر مجلة "فوكوس" الألمانية في موقعها الرقمي، أمس الإثنين، أنه خلال الأيام العديدة يصل ضخ الغاز من روسيا إلى أوروبا عبر نورد ستريم 1 حوالي 150 مليون متر مكعب، وانخفض إلى مائة مليون أو أوسط يونيو/حزيران الماضي، والآن تقريبا هو في حالة توقف.

وكتبت جريدة "لوموند"، أمس، أنه لا يمكن فصل إجراء موسكو التقني ظاهريا عن السياق السياسي المتصاعد بين هذا البلد والاتحاد الأوروبي بسبب السرد على العقوبات الأوروبية التي تستهدف روسيا. وكتبت قناة "بي إف إم تي في" الفرنسية في موقعها الرقمي أن عملية التخفيض قد تقود إلى وقف نهائيا للصادرات الروسية من الغاز نحو أوروبا. وتنتظر ألمانيا، الدولة الأكثر اعتماداً على الغاز الروسي، سيناريو أسود، فقد صرح المستشار أولاف شولتز، السبت الماضي، أن مشكلة الطاقة ستستمر خلال الأسابيع والشهور والسنوات المقبلة، وبدأت الشركات الألمانية تعاني، فقد طلبت شركة أونبير، أكبر مورد للغاز الروسي من حكومة برلين مساعداً لتفادي الخسائر، كما طالبت روسيا، وفق جريدة "برلين زيتونغ"، الإثنين، بالرفع من عمليات الضخ لتفادي ارتفاع صاروخي في السوق الألمانية بشكل لم يسجل من قبل، كما تبرز الجريدة كيف تستعمل لمانيا الآن الفحم الحجري لتوليد الكهرباء بدل الغاز، وذلك لتخزين الغاز للشتاء المقبل، وكان سعر الغاز 980 دولاراً لكل ألف متر مكعب منتصف يونيو الماضي، وارتفع إلى قرابة 1900 دولار لكل ألف متر مكعب نهاية الأسبوع الماضي، ويوجد تخوف أن يصل إلى 3900 دولار لكلية نفسها، وهو السعر الذي سيهله. وتحول النقاش في ألمانيا حول الغاز إلى ما يشبه الهستيريا، فقد طالب وزير الاقتصاد ووزير الاقتصاد روبلا هاييك من المواطنين

## روسيا: محكمة ترفض سماع شكوى محاميي أستاذ جامعي توفي بعد نقله من مستشفى المسجن

■ موسكو - د ب أ: رفض مسؤولون بمحكمة روسية، أمس الإثنين، الاستماع لشكوى محاميي أستاذ جامعي مصاب بالسرطان كان قد تم إقصائه إلى السجن من سيريره في المستشفى وتوفي بعد ذلك بيومين، وذلك بعد اتهامه بتسريب أسرار الدولة للصين، وفقاً لذكرته وكالة "تاس". كان قد تم احتجاز ديمتري كولكير في نهاية الشهر الماضي باتهامات الخيانة العظمى، وقالت الأسرة أنه تم إقصائه من المستشفى حيث كان يتلقى علاجاً من مرض السرطان في مرحلة متقدمة وتوفي بعد ذلك بيومين وهو قيد الاحتجاز. وانتقد الكسنندر فيندولوف، محامي كولكير، في تصريحات لوكالة أنباء ميوزا المستقلة، الطريقة التي تم التعامل بها مع القضية. وقال فيندولوف: "ما معنى احتجاز شخص عندما يمتلك روثه وهو يحضر". وقال ماكسيم، نجل كولكير، إنه أصيب بصدمة، وكتب في شبكة التواصل الاجتماعي "فكونتاكت": "جهاز الخدمة السرية (إف إس بي) قتل والدي". والسجون الروسية معروفة بحالتها المروعة، ويتوفي النزلاء بشكل منظم. ووفقاً لنجل كولكير، تم احتجاز والده بسبب محاضرة ألقاها عن فيزياء الليزر أمام طلبة صينيين. وأدى ذلك إلى اتهامات بأنه كان يمرر أسرار الدولة إلى الصين، لكن أسرة كولكير قالت إن الأجهزة السرية الروسية أعطت موافقتها المسبقة على محتويات المحاضرة.

## روسيا وبيلاروسيا تناقشان إمكانية اتخاذ «خطوات مشتركة» ضد ليتوانيا

■ موسكو - أ ف ب ك أعلن الكرملين، أمس الإثنين، أن الرئيسين الروسي والبيلاروسيا ناقشا إمكانية اتخاذ إجراءات مشتركة ضد ليتوانيا رداً على قيود "غير قانونية" فرضتها على عبور أراضيها والتي تؤثر على جيب كالينينغراد الروسي. وفرضت فيلنيوس منذ منتصف حزيران/ يونيو قيوداً على عبور الجسائع الخاصة لعقوبات الاتحاد الأوروبي إلى كالينينغراد، وهي منطفة محاطة بليتوانيا وبولندا (البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي). وأشارت الخطوة حفيظة موسكو. وقال الكرملين في بيان إنه "تم التأكيد على الوضع في ما يتعلق بالقيود غير القانونية التي فرضتها ليتوانيا على عبور البضائع إلى منطفة كالينينغراد". وأضاف: "في هذا السياق، تمت مناقشة بعض الخطوات المشتركة الممكنة". وصدر البيان بعد محادثات عقدها الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين ونظيره البيلاورسي الكسنندر لوكاشنكو. وتتشارك ليتوانيا حدوداً مع جيب كالينينغراد الخاضع لإجراءات عسكرية واسعة والمطل على بحر البلطيق، لكنها لا تملك حدوداً مع البر الروسي الرئيسي، كما تتشارك حدوداً يبلغ طولها 680 كيلو متراً مع بيلاورسي، الحليفة الأبرز للكرملين، والتي سمحت للقوات الروسية باستخدام أراضيها في الهجوم على أوكرانيا. وتخوض روسيا والاتحاد الأوروبي محادثات بشأن هذا الملف، إذ تطالب موسكو برفع القيود وتتهم بروكسل بانتهاك اتفاق أبرم عام 2002 بشأن السفر إلى كالينينغراد. وقال حاكم كالينينغراد أنتون أليخانوف إن "الحصار" يؤثر على 50% من صادرات الجيب، وأفادت ميتسك بأن الرئيسين ناقشا أيضاً العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وإيصال إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا".

## اردوغان لبوتين: حان الوقت لتدشين ممر أمن لتصدير الحبوب



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

■ أنقرة - د ب أ: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أن الوقت حان لكي تعمل الأمم المتحدة على تدشين ممر آمن لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود. وجاء ذلك في اتصال هاتفي بين الرئيسين أردوغان وبوتين، أمس الإثنين، وفق بيان للادارة الاتصالي في الرئاسة التركية وأردته وكالة الأناضول التركية للأنباء. وأضاف البيان أن أردوغان وبوتين بحثا الأوضاع في سوريا والحرب الروسية الأوكرانية، وفتح ممر آمن لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود. وأكد الرئيس التركي، حسب البيان، أهمية تمديد آلية المساعدات الأممية العابرة للحدود إلى سوريا. كما أكد أردوغان على أن الوقت قد حان لكي تعمل الأمم المتحدة على تدشين ممر آمن لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود. وجدد الرئيس التركي ضرورة إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية عبر سلام دائم وعادل عن طريق التفاوض، معرباً عن استعداده لقررة لتقديم كافة أشكال المساهمة لإحياء مسار المفاوضات بين موسكو

## الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه حيال تهريب الأسلحة ويعزز تعاون مع مولدافيا

■ براغ - أ ف ب: عزز الاتحاد الأوروبي تعاونه مع مولدافيا، أمس الإثنين، لسماعتها على مراقبة حدودها مع أوكرانيا وتفاذي خطر تهريب الأسلحة من هذا البلد الذي يشهد حرباً، بسبب قلقه من رؤية المعدات العسكرية التي يقدمها الغريون. وأعلنت المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية إيلفا يوهانسون عن إنشاء "مركز دعم للأمن الداخلي وإدارة الحدود بين مولدافيا" الدولة المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماع عقد في براغ لوزراء الداخلية الأوروبيين مع نظيريهما في مولدافيا وأوكرانيا. المركز يعد إطاراً لتبادل المعلومات والتعاون الأمني على الأرض بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومولدافيا وأوكرانيا فضلاً عن وكالتي يوروبول وفرونكس، وأول اجتماع مقر الإثنين وشاركت فيه اثنتا عشرة دولة عضو وسيخصص للتجار بالأسلحة النارية. وقالت يوهانسون: "لدينا بعض المؤشرات عن عمليات تهريب، وأضاف دون مزيد من التفاصيل: "تعرف عدد الأسلحة الموجودة في أوكرانيا، وبالطبع ليست جميعها في أيدي أمينة". ويشعر الاتحاد الأوروبي بالقلق من أن يعيد سيناريو الحرب في يوغوسلافيا السابقة نفسه. وشددت يوهانسون على أن "ما زالت لدينا مشاكل مع تهريب الأسلحة من (هذه المنطفة) لصالح الجريمة المنظمة التي تغذي العنف الشبكات الإجرامية في الاتحاد الأوروبي". وقالت: "لذلك علينا أن نستعد معاً منذ البداية". بالإضافة إلى ذلك، انتهى الأمر بأسلحة من يوغوسلافيا السابقة في أيدي جهاديين نفذوا اعتداءات في أوروبا الغربية في السنوات الأخيرة مثل هجمات باريس في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015. وقالت المدير العام بالوكالة للوكالة الأوروبية لخفر السواحل وحرس الحدود (فرونكس) أيا كالنايا: "نقف على الحدود مع مولدافيا لأنه من هنا يمكن أن يتم تهريب الأسلحة بشكل أساسي". كما يتشكك التعاون مع مولدافيا بمكافحة شبكات مهربي المهاجرين، والاتجار بالبشر، والاتجار بالمخدرات، والإرهاب. وأعلنت كالنايا، "الشبكات الإجرامية تقوم بأنشطة مرعبة فلا يهملها إذا كانت تجارة الأشخاص أو الأسلحة ما دامت تجني أموالاً". وأضافت: "هذه الشبكات مرنة للغاية وسريعة التصرف، وعلينا أن نكون كذلك".

## رومانيا تطلق تحقياً حول الجرائم الروسية المحتملة في أوكرانيا

■ بوخارست - د ب أ: ذكر مكتب النائب العام في رومانيا إنه سوف يبدأ تحقيقاً في اتهامات لروسيا بارتكاب جرائم ضد الإنسانيين خلال الحرب في أوكرانيا، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء. وقال مكتب النائب العام في بيان عبر موقع الإلكتروني، أمس الإثنين، إن القانون الجنائي الروماني يطبق على الجرائم التي ارتكبتها أي مواطن أجنبي ضد أي مواطن روماني خارج أراضي البلاد، كما يأخذ التحقيق الذي سوف يجريه المدعون العسكريون في الحسبان حمل أوكرانيين الجنسية الرومانية. وأضاف مكتب النائب العام في البيان: "عواقب الهجوم كبيرة للغاية، حيث أسفر عن عدد كبير من الوفيات بين السكان المدنيين، بما في ذلك الأطفال وكذلك إصابات". وقال: "وفي الوقت نفسه، جراء الصدمة النفسية التي سببها الهجوم العسكري الذي شنه الاتحاد الروسي، غادر ملايين من المدنيين الأراضي الأوكرانية، وحالياً يحملون وضع لاجئ، بما في ذلك على الأراضي الرومانية".

## البرلمان يقرر التصويت على الرئيس الجديد في 20 الشهر الجاري

# الرئيس السريلاانكي ينقل إلى قاعدة وسط أبناء عن توجهه للمنفى في انتظار إعلان استقالته رسمياً

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نقل رئيس سريلانكا جوا إلى قاعدة عسكرية قريبة من المطار الدولي الرئيسي، أمس الإثنين، على ما أعلن مسؤولون، ما يشير التكهات عن احتمال توجهه إلى منفى في الخارج. وكان الرئيس غوتابايا راجابكسا قد فر من القصر الرئاسي في كولومبو بمواكبة أمنية من سلاح البحرية، السبت، قبل وقت قصير على قيام آلاف المحتجين باقتحام المجمع الرئاسي.

وبعد ساعات، أعلن رئيس البرلمان أن راجابكسا سيستقيل الأربعاء لإفساح المجال أمام «انتقال سلمي للسلطة». وكان الرئيس البالغ 73 عاماً قد لجأ إلى منشأة تابعة للبحرية، حسبما أعلن مسؤول كبير في الدفاع، قبل أن ينقل إلى قاعدة كاتوناياكي، التي تتقاسم سباجا مشتركا مع مطار بندرنايكي الدولي. وقال المسؤول إن راجابكسا «أعيد مع حاشيته جوا إلى كولومبو على متن مروحية طراز بيل-412».

ولم يصدر بيان رسمي عن مكتب الرئيس بشأن مكان وجوده، لكن تقارير عدة لوسائل الإعلام المحلية تكهنات باحتمال توجهه إلى دبي في وقت لاحق الإثنين. وكان مكتب رئيس الوزراء، رانيل ويكرمينغ، قد ذكر أن راجابكسا أبلغه رسمياً بنية الاستقالة دون تحديد موعد لذلك.

في اليوم التالي، تماشياً مع قرار تم اتخاذه خلال اجتماع للقادة السياسيين بقيادة رئيس البرلمان ماهيندا يابا أيبواردينا.

كما يطالب المظاهرون والأحزاب السياسية المعارضة باستقالة رئيس الحكومة، وهددوا بالدعوة لإضراب عام بحلول بعد غد الخميس إذا لم يستقيل الرئيس ورئيس الوزراء قبل ذلك الوقت.

وسلم مظاهرون، أمس، محكمة سريلانكية ملايين الروبيات التي تركها راجابكسا عندما فر من مقر إقامته الرسمي، وفق ما أعلنت الشرطة. ونشرت مصادر رسمية أنه تم العثور على حقيبة مليئة بالوثائق في المنزل الفخم. وانتقل راجابكسا للسكن في المبنى الذي شُيد قبل سنتي عام بعدما أجبر على الفرار من منزله الخاص في 31 آذار/مارس جراء محاولة مظاهرين اقتحامه.

وفي حال استقالة راجابكسا، سيتولى ويكرمينغ منصب الرئيس بالوكالة تلقائياً، إلى حين انتخاب البرلمان نائباً يكمل الولاية التي تنتهي في تشرين الثاني/نوفمبر 2024. لكن ويكرمينغ أعلن بنفسه رغبته في التنحي إذا تم التوافق على تشكيل حكومة وحدة.

ويكمن لعملية تسوية خفيفة له أن تستمر لفترة تتراوح بين ثلاثة أيام (وهو أقل مدة ممكنة للانتخاب البرلمان) و30 يوماً كحد أقصى يسمح به بموجب النظام الأساسي.

ويجري حزب المعارضة الرئيسي «سماعي جانا بالابوياغا»، محادثات مع مجموعات سياسية أصغر الإثنين لضمان الدعم لزعيمه ساجيت بريناداسا. وقال مسؤول في الحزب إنه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي مع مشيقي من حزب راجابكسا لدعم بريناداسا (55 عاماً)، الذي خسر في الانتخابات الرئاسية عام 2019. وبريناداسا



رجل جالس في حديقة القصر الرئاسي بعد اقتحام المظاهرين للمبنى في العاصمة السريلاانكية كولومبو وفرار الرئيس غوتابايا راجابكسا

وقال المظاهرة ديبا بيريسين: «المطلب واضح للغاية، من زال الناس يطالبون باستقالة (راجابكسا) بشكل كامل ومؤكده خطياً». وتابع: «لذا نأمل بأن نحصل على هذه الاستقالة من الحكومة بما في ذلك رئيس الوزراء والرئيس في الأيام المقبلة».

وسيطر المظاهرون على مكتب راجابكسا بعد وقت قصير من اقتحامهم القصر السبت وتمهيداً

بينما أفاد مكتب ويكرمينغ بأن الحكومة اتفقت الإثنين على تقديم استقالة جماعية فور التوصل إلى اتفاق على حكومة من كافة الأحزاب». والإثنين، اصطلحت أعداد كبيرة من الناس أمام القصر الرئاسي سعياً لنحوه، وتجاوز طول صفوف الانتظار، الطوابير الممتدة أمام محطات الوقود في المدينة. وأكد المظاهرون أنهم لن يغادروا إلا عندما يستقيل راجابكسا رسمياً.

عدم المغادرة إلى حين استقالته رسمياً. واضرمت النيران في منزل رئيس الوزراء الخاص في كولومبو ليل السبت.

ويخطط المظاهرون لإقامة اعتصامات خارج مكتب الرئيس منذ أكثر من ثلاثة أشهر للمطالبة باستقالته على خلفية الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تعيشها البلاد. ويتهم راجابكسا بسوء إدارة الاقتصاد إلى حد أن العملات الأجنبية نفدت من البلاد لتحويل حتى الواردات الأساسية، وهو أمر ترك السكان البالغ عددهم 22 مليون نسمة في وضع صعب للغاية. وتولى ويكرمينغ، وهو نائب معارض، رئاسة الوزراء في أيار/مايو في محاولة لإخراج البلاد من أزمتها السياسية، لتكون هذه سادس مرة يعين فيها في المنصب.

وتخلفت سريلانكا عن سداد ديونها الأجنبية البالغ قدرها 51 مليار دولار في نيسان/أبريل وتجرى محادثات مع صندوق النقد الدولي من أجل خطة إنقاذ محتملة. واستولت سريلانكا تقريباً إمداداتها الصحية أساساً من البترول.

وأمرت الحكومة بإغلاق المكاتب والمدارس غير الأساسية للتخفيف من حركة السير وتوفير الوقود.

ودعت الأمم المتحدة، أمس، كل أصحاب الصحة في سريلانكا إلى الانخراط في حوار لضمان انتقال سلس للحكومة. وجاء ذلك في بيان أصدره نائب المتحدث باسم الأمين العام فرحان حق. وأدان البيان «جميع أعمال العنف» ودعا إلى «محاسبة المسؤولين عنها». وأكد أن الأمن العام يتابع التطورات في سريلانكا عن كثب، ويتضمن مع الشعب السريلاانكي، ويدعو جميع أصحاب المصلحة إلى الانخراط في حوار لضمان انتقال سلس للحكومة وإيجاد حلول مستدامة للازمة الاقتصادية».

## إدارة بايدن تدرس إمكانية بيع أسلحة هجومية للسعودية

واشنطن/الرياض - رويترز: قال أربعة أشخاص مطلعين إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تناقش احتمال إلغاء حظرها على المبيعات الأمريكية للأسلحة الهجومية للسعودية لكن من المتوقع أن يتوقف أي قرار نهائي على إحراز الرياض تقدماً نحو إنهاء الحرب في اليمن المأجور.

وقالت ثلاثة من المصادر قبل زيارة بايدن للسعودية هذا الأسبوع إن مسؤولين سعوديين كباراً حلوا نظراً هم الأمريكيين على إلغاء سياسة بيع الأسلحة الدفاعية فقط إلى أكبر شريك لها في الخليج خلال عدة اجتماعات عقدت في الرياض وواشنطن في الأشهر الأخيرة. وقال مسؤول إن المناقشات الداخلية الأمريكية غير رسمية وفي مرحلة مبكرة وليس هناك قرار وشيك، وقال مسؤول أمريكي لرويترز إنه لا توجد مناقشات تجري مع السعوديين بشأن الأسلحة الهجومية «في هذا الوقت».

لكن مع استعداد بايدن للقيام برحلة دبلوماسية حساسة فقد أشار إلى أنه يتطلع إلى إعادة ضبط العلاقات المتوترة مع السعودية في وقت يربد فيه زيادة إمدادات النفط الخليجية إلى جانب تعزيز العلاقات الأمنية العربية مع إسرائيل لمواجهة إيران.

وفي الداخل، من المؤكد أن يشير أي تحرك لإلغاء القيود المفروضة على الأسلحة الهجومية معارضة في الكونغرس، بما في ذلك من أعضاء حزب بايدن الديمقراطي والجمهوريين المعارضين الذين انتقدوا السعودية بشدة، حسبما قال مساعدون في الكونغرس.

وبعد فترة وجيزة من توليه منصبه في أوائل العام الماضي، اتخذ بايدن موقفاً أكثر صرامة تجاه حملة السعودية ضد الحوثيين المخالفين مع إيران في اليمن والتي أدت إلى وقوع خسائر فادحة في صفوف المدنيين وكذلك سجل الرياض في مجال حقوق الإنسان ولا سيما مقتل جمال خاشقجي الصحافي في واشنطن بوست والمعارض السياسي عام 2018. وكان

بايدن قد ندد كمرشح للرئاسة بالسعودية بوصفها «مذبذبة»، وأعلن في فبراير/شباط 2021 وقف الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية في اليمن بما في ذلك «مبيعات الأسلحة ذات الصلة». وشعرت السعودية، أكبر زبائن السلاح الأمريكي، بغضب من تلك القيود التي جمدت نوع مبيعات الأسلحة التي ظلت الإدارات الأمريكية السابقة تزود بها الرياض لعقود.

وخفف بايدن موقفه منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في مارس/آذار والذي دفع الولايات المتحدة ودولا غربية أخرى لمناشدة السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، لضخ كميات أكبر من النفط للسعودية الأمل تطورا أرض-أرض وجو-أرض. وحتى في ظل القيود الحالية، بدأت الولايات المتحدة في تعزيز دعمها العسكري للسعودية في وقت سابق من هذا العام بعد شن الحوثيين هجمات صاروخية إنسانية في العالم. وتريد واشنطن الآن أن يتحول ذلك إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وقال شخص مطلع على الأمر في واشنطن إن الإدارة بدأت مناقشات داخلية حول إمكانية إلغاء القيود المفروضة على مبيعات الأسلحة للسعودية. لكنه أشار إلى أنها لم تصل إلى مرحلة اتخاذ القرار.

وقال مصدر ثان إنه من بين المرات التي أثار فيها المسؤولون السعوديون الطلب كانت خلال زيارة نائب وزير الدفاع خالد بن سلمان لواشنطن في مايو/أيار.

لكن المصادر شددت على أنه من غير المتوقع صدور إعلان خلال زيارة بايدن في الفترة من 13 إلى 16 يوليو/تموز والتي تستمهل التوقف في إسرائيل والضفة الغربية. وقالت إن من المتوقع أن يعتمد أي قرار بشكل كبير على ما إذا كانت الرياض قد فعلت ما يكفي للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع اليمني.

ومن بين الأمور المهمة التي من المرجح أن يسعى إليها السعوديون الذخائر دقيقة التوجيه مثل تلك التي تمت الموافقة عليها

## مرشحو خلافة جونسون باتوا 11 وهو يرفض دعم أي منهم



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الاثنين، أنه لن يدعم أيًا من المرشحين الأحد عشر الذين يتنافسون لخلافته في سياق مفتوح يتوقع أن يتم تحديد جدوله الزمني الفاصل مساء الاثنين. وقال جونسون في أول ظهور علني منذ استقالته الخميس الفائت: «لا أريد أن أضر بفرص أي كان عبر تقديم دعمي».

وبعدما أمضى عطلة نهاية الأسبوع في تشيكيز، المقر الصيفي لرؤساء الوزراء، أكد جونسون أيضاً أنه «عازم على الاستمرار في التفويض الذي منح لناه، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء المقبل سيكون لديه «برنامج جيد للتفويض». لكنه أضاف أن عمله «يقضي خصوصاً بالإشراف على آلية الأسابيع المقبلة»، وأفاض التطرق إلى أحداث الأسبوع الماضي.

ومساء الأحد، ووزيرة الخارجية ليز تراس (46 عاماً). التحقت بالوزيرين السابقين للمال ريشي سوناك (42 عاماً) والصحة ساجد جويد (52 عاماً). وبين المرشحين ذوي الثقل أيضاً وزيرة الدولة للتجارة الدولية بيني مورداونت (49 عاماً) ووزير المال الجديد ناظم الزهراوي (55 عاماً) الذي ذكرت معلومات صحافية أنه سيكون موضع تحقيق ضريبي. وإذا اعتبر أن الهدف من ذلك هو تشويه سمعته، وعد الزهراوي بأن ينشر كل عام تصريحه الضريبي في حال أصبح رئيساً للوزراء.

وفي غياب مرشح أو الأوفر حظاً بين هؤلاء، يبدو أن السباق سيكون حافلاً بالهجمات المتبادلة والوعود غير القابلة للتحقق في بلد يعاني أزمة معيشية خانقة وتضخمًا بلغ 9 في المئة. وسارع معظم المرشحين إلى التركيز في حملاتهم على عنوان خفض الضرائب من دون تقديم أي تفاصيل كيفية تأمين بدل تمولي.

وعدت ليز تراس بأن تنكب على هذا الملف «منذ اليوم الأول»، فيما حذر ريشي سوناك الذي تعرض لهجمات شديدة من حلفاء جونسون الذين يتهمونه بالخيانة،

وستكون أمام آخر متنافسين بضعة أسابيع لخوض حملتهما بحيث يتم التصويت النهائي لاختيار الرئيس الجديد لحزب المحافظين في موعد أقصاه أيلول/سبتمبر، علماً أنه محصور فقط بالمتسبين إلى الحزب، وسيكون رئيس الحزب الجديد رئيساً للوزراء في شكل تلقائي كون المحافظين الغالبية في مجلس العموم. وفي الانتظار، يبقى جونسون في داوونينغ ستريت بعدما أجبر على الاستقالة. الخميس، إثر تمرر داخل حكومته في ضوء سلسلة من الفضائح والأكاذيب، وأوضح الأسبوع الماضي أن حكومته التي أعاد تشكيلها سريعاً بعد عشرات الاستقالات في 48 ساعة، لن تعمل على تنفيذ سياسات جديدة أو القيام بتغييرات مهمة، تاركاً أيضاً القرارات المالية الكبيرة لرئيس الوزراء المقبل.

من الترويج «لأحلام وردية في الوقت الراهن في حين أنها ستفانم وضع أبحاثنا مستقبلاً».

وأعلن حزب العمال المعارض أن ما أعلنه المرشحون حتى الآن يمثل نحو مئتي مليار جنيه إسترليني (236 مليار يورو). وقال أمين السر التنفيذي له لجنة 1922، «بوب بلاكان، الاثنين، لشبكة «سكاي نيوز»، إن 36 نائباً بلوغ الدورة الثانية، وأظهر تعداد لبولينجوك أن ريشي سوناك هو الوحيد الذي بلغ هذا العدد حتى الآن.

وقد يتم إغلاق باب الترشيحات، مساء اليوم الثلاثاء، مع بدء التصويت فوراً بحيث يبقى مرشحان نهائيان عندما تبدأ العطلة البرلمانية في 22 تموز/يوليو. وأعلنت قناة سكاي نيوز أن مناظرة بين المرشحين ستجري في 18 تموز/يوليو.

## يواجه انتقادات لاذعة بسبب «الإهمال» في حل أزمات إسطنبول

# إمام أوغلو: من أحلام رئاسة تركيا إلى هدف مشترك للحكومة والمعارضة واتهامات بـ«الفسل»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تحول أكرم امام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول الكبرى، مجدداً إلى هدف مشترك للانتقادات الحكومية والمعارضة التركية على حد سواء بسبب الاتهامات المتزايدة له بـ«الإهمال والفسل في حل أزمات إسطنبول»، وهو ما يدفع للاعتقاد على نطاق واسع بترجع حظوظ رئيس البلدية الشاب والطامح إلى إعادة سيناريو تجربة رجب طيب أردوغان في الوصول إلى الرئاسة التركية من خلال بلدية إسطنبول كبر محافظات البلاد.

ويواجه امام أوغلو اتهامات جديدة بـ«اللامبالاة» وعدم الاهتمام بحل مشاكل بلدية إسطنبول الكبرى وعدم القدرة على مواجهة وإدارة الأزمات التي تمر بها المحافظة والتركيز على قضاء العطل السياحية خارج المحافظة في الوقت التي كانت تواجه فيه أزمات مختلفة، وهو ما تكرر في أكثر من مناسبة ودفع حتى كبرى وسائل الإعلام الغربية من المعارضة الداعمة لإمام أوغلو إلى توجيه انتقادات لاذعة له.

ومنذ توليه رئاسة بلدية إسطنبول قبل ثلاث سنوات، قدم أكرم امام أوغلو نفسه

إلى الشارع التركي على أنه المرشح المفضل للمعارضة التركية لمواجهة أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقررة يونيو/حزيران العام المقبل، ورغم نفيه المتكرر إلا أن كافة خطواته السياسية وتحركاته الداخلية والخارجية كشفت بوضوح عن اندفاع الكبير جداً نحو المنافسة على الرئاسة التركية والتركيز على خطط بناء تحالفات سياسية وتقديم خطاب سياسي بدلاً من التركيز على مهامه الأساسية كرئيس بلدية.

لكن الأزمات المتلاحقة التي عاشتها بلدية إسطنبول في فترة رئاسته وما رافقها من عدم رضى شعبي عن أدائه الخدمي، إلى جانب التناقس والخلافات الداخلية التي شهدتها حزب الشعب الجمهوري الذي ينتمي إليه، وتحالف الأمة، الذي يضم أحزاباً أخرى داعمة له حول مرشح التحالف للانتخابات الرئاسية، كلها تدفع للاعتقاد أن حظوظ امام أوغلو بدخول الانتخابات الرئاسية المقبلة رجعت إلى مستويات غير مسبوقة.

وفي أول أيام عيد الأضحى، شهدت إسطنبول أمطاراً غزيرة، ما أدى إلى حدوث سبلات الشقق السكنية ما خلف أزمة إنسانية مئات الأسر، وبينما تحركت مؤسسات الدولة وعلى رأسها ولاية إسطنبول، والوالي علي

بيرلي كايا، الذي انتقل إلى الأحياء المتضررة، اكتفى امام أوغلو بالتفريد عبر تويتر، وهو ما فجر موجة غضب واسعة ضد امام أوغلو العام المقبل، وتطلعت تساؤلات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول ما إن كان رئيس البلدية بالفعل في إسطنبول أم خارجها.

وعقب مذيع قناة «فوكس نيوز» باللغة التركية على ما يجري بالقول: «كان يتوجب أن تكون على رأس عملك، ولكلنا غير موجود، لم اصنع أنه خارج إسطنبول، ولكن بعدما بحثنا اكتشفنا أنه يقضي عطلة مع عائلته خارج إسطنبول، تماماً كما جرى في الأحداث السابقة، عندما كانت هناك كارثة سيول سابقة كان يقضي عطلة في بودروم، ذهب سابقاً لتقضي ضحايا الزلزال ومن هناك قضى عطلته في التزلج على الثلوج، عندما كانت إسطنبول تتخاف أزمة الثلوج، ذهب للاجتماع مع سفراء أجنبية، يتوجب علينا سؤال امام أوغلو هذا السؤال: إذا لم تكن بجانب سكان إسطنبول في هذه الأوقات متى ستكون بجانبهم؟».

كما عقب مذيع قناة «خبر تورك» القريبة من المعارضة أيضاً على ما يجري بالقول: «سليمان صوليو (وزير الداخلية) كان يزور الجيش في جبال هكاري، والوالي إسطنبول كان في منطقة السيوول يتفقد المواطنين، لكن امام أوغلو كان

يديرها إلى القيام بحملة انتخابية مبكرة لتقديم نفسه كمرشح أول لمنافسة أردوغان على أن يكون خارج المدينة في هذه الظروف، والتقدير يعود لسكان إسطنبول».

وقبل عدة أشهر، تعرضت إسطنبول لوجة ثلوج كثيفة أدت إلى إغلاق الطرق وتوقف المواطنين الذين علقوا بالشوارع في درجات حرارة تحت الصفر لساعات طويلة، وهو ما فجر اتهامات لاذعة لإمام أوغلو الذي تبين لاحقاً أنه كان في تلك الساعات يتناول العشاء مع عدد من السفراء الأجانب في أحد مطاعم إسطنبول الراقية واكتفى بنشر عدد من التغريدات حول الأزمة.

وفي أزمات أخرى مشابهة تتعلق بحوث سيول في المدينة، أو تعطل وسائل المواصلات العامة، اتهم امام أوغلو بعدم الاهتمام بتجانية الأزمات عن قرب أو اتخاذ احتياطات كافية لمنع تضرر المواطنين، وتبين في أكثر من أزمة مرت بها المدينة أن امام أوغلو كان يقضي تلك الأيام في عطلة عائلية أو زيارات كافيية داخل وخارج تركيا مع عدم الاهتمام بتجانية أزمات إسطنبول.

وطوال السنوات الماضية، سعى امام أوغلو الذي اتهم بإهمال بلدية إسطنبول والانشغال في حسابات سياسية أكبر من المدينة التي







رشيد المومني\*

## شعر تحت عين الرقيب

■ من نائل القول، إن تاريخ الكتابة الشعرية بمجموع أعرافها وأجناسها ولغاتها، هو في الآن ذاته، تاريخ الرقابات الممارسة عليها، فحيث تحرير الرغبة في ترميز الكلام، يحضر الرقيب بل محالة، إما من أجل محو القول، أو من أجل إسكات الناطق بلسانه، وإن اقتضى الأمر محوه جملته وتفصيلاً. وبالمنظر لتنوع بنيات القول الشعري التي تنتزعها الثنائية المتعارف عليها بالشكل والمضمون، فإن سيف الرقابة سيصلحت حصاً على جمالياته التعبيرية، بمجموع مكوناتها الأسلوبية والبلاغية والإيقاعية، كما سيصلت في الحدة نفسها على مكوناتها الفكرية، بمعنى أن ما قل من القول الشعري سيكون كافياً لتحرير فلول لا بداية ولا نهاية لها من الرقابات.

ما دعونا للتسليم بالخطورة القصوى التي يجسدها الشعر، على مختلف المنابر المؤسساتية، التي تنصب ذاتها الوصية على مقومات «الهوية» والحفاظ على خصوصيتها من عبث العابثين. والأصل في ذلك، يعود إلى كونها المقومات ذاتها التي تتأسس على أرضيتها هوية القصيدة، خاصة حينما تكون ممثلة ببنائها الأصلية والتراثية، في واجهة الذاكرة الثقافية، متخذة بذلك أبعاداً قداسية، تختبر في ضوئها مصداقية المناهج الطارئة والمستحدثة، الوافدة على فضاءاتها.

ومن المؤكد أن حرص الرقابة على التريص بأي «حرق» يطال النصوص الأصلية، يعود إلى اقتناعها بقدرة الشعر على استقطاب مختلف الشرائح الثقافية، فضلاً عن قابليته للتسرب إلى أقاصي فضاءات القراءة، بفعل ما يمتلكه من جاذبية و«غواية».

وكما هو معلوم، فإن مصدر هذه الجاذبية/الغواية، يكمن في تحلل القول الشعري، من أي تعاقبات قبلية، تجسره على تبني الحقائق المخالفة للقيم السائدة، والمكرسة من قبل المؤسسات الوصية، بما يعنيه ذلك من تحيزه الضمني للحقائق «السرية» والسكوت عنها، التي تثير عادة فضول اللاوعي المجتمعي، وتغريه بملاحقتها، رغم تنبيهه الفعلي أو الإيجاري للمنظومات المؤسساتية والرسمية، فالشعر له منهجيته الخاصة والمفردة في الكشف عن «حقائق» والتمرد. الحقيقة، باستفادته من موضعه خارج الأنساق التعبيرية الشائعة والمتداولة. لذلك التوضع الذي يتم بموجبه تحجيب الرسائل وتغريبها، خلف مناوأة مجازية واستعارية، من شأنها تعويم هوية الرسائل المعنية، وتضليل القصد المترص بفحواها. وبالمنظر لترص الشعر بمناوراته والأعبيه المجازية، منذ فجر القول إلى الآن، فإنه استطاع أن يمتلك هوية جمالية، أمست بفعل المقاربات الحدائية غاية في ذاتها، ما أهلها/الهوية للذهاب بسؤال المعنى، إلى تلك المسالك النائية والمعتمة، التي تتمتع رؤيتها على قذى عين الرقيب.

والجميل في الأمر، أن جاذبية وجمالية القول الشعري، أمست أمراً واقعاً، لم يعد ممكناً التكرار لسلطته، ما حدا بالرقيب إلى الإقرار بها، بموازاة تحييده خارج دائرة الحقيقة، بغية أن يظل محض أداة للفرجة والمتعة العابرة، والمنفصلة جذرياً عن «عقلانية» التدبير الحياتي، ومقتضياته المعرفية والفكرية. ولنا في مقولة الرقيب المأثورة «عذب الشعر أكذبه» خير دليل على ترسيخه لمفارقة، يراد لها أن تكون متوزعة بين حد العذوبة وحد الكذب، أي مفارقة الاعتراف الضمني بالسلطة الجمالية التي يتمتع بها الشعر، لكن - وهذا هو الأهم - مع الترسخ الحاسم لفكرة خلوه من «الصدق» المحيلة مبدئياً على فكرة افتقاره إلى «الحقيقي».

وفي السياق نفسه نستحضر الرقابة التي مارسها افلاطون على ساكنة «جمهورية» خاصة مناهم الشعراء، الذين تعامل معهم باعتبارهم الأعداء اللدودين للعقل، بفعل افتقارهم إلى القيم الفلسفية. كما عرض بجنايتهم على الناشئة لما يحدثونه من تشويش معرفي، من شأنه الخلط بين الواقع والخيال، فضلاً عن إيهالهم في الغفوس المناقض لمبدأ الوضوح الذي تدار به مرافق الجمهورية. وهي المبررات نفسها التي اعتمدها وتعتمدها الرقابات الظلامية كافة، في مختلف الأزمنة والأمكنة، من أجل التصدي لخطورة هذا النوع الأدبي المشاغب، السدي «لا تؤمن!» جماليته المبطنة - في تصورها - بالريبة والشبهة.

وقد ساهمت الحدائية الشعرية في تصعيد حالة التوجس لدى الرقيب، أولاً من منطلق ردها الاعتبار لسلطة «الفكر» الذي أمعن في تسلط أنواره التشكيكية على ظلمة التوابع، مستهدفاً إياها بالنقد، خاصة منها إشكالية «الحقيقة»، التي أدى تفجير «أحادية» بعدها، إلى انفصاحها على مفهوم «الاختلاف» بما يتفرع عنه من مفاهيم التعدد، والتنوع، وكلها عوامل أثرت بشكل كبير في هيمنة «الرؤية التاويلية» للعالم، المتميزة نظرياً بتحررها من هيمنة المطلق، ومن استبدادية تعاليمه.

وثانياً: من منطلق تفاعلها الإيجابي مع منهجية التحديث، التي تبنيها تالياً على الخطايات الفلسفية المعاصرة حول مفهوم الزمن، متخلصة بذلك من القطع السكوني لحركيته، التي تذب على تاطيرها «تقليدياً» براهنية حاضر، يتوسط ماضياً زال واختفى، ومستقبل هو أيضاً في حكم الغيب، فمقابل هذا القطع السكوني، فتحت الرؤية الشعرية الباب على مصراعيه لاختلاف الشبكات الفكرية والجمالية، التي يمكن أن يقدمها لنسأ التاويل. وقد غدا معززاً بالهياتة المنهجية، حيث ترتفع الحدود القائمة عادة، بين الزمن الفكري التاملي، والزمن التاريخي، كي ينبس من ثقافتها زمن شعري، يكون فيه الماضي مهياً للإطلاة من شرفات المستقبل، والعكس بالعكس.

فالشعر يتخلص بهذا المعنى، من قدرة التعاقب المتحركة مبدئياً في مصائر الأحوال والأفعال، ليستبدلها بنظام توقيتي جديد، تحتل فيه إرادة القول مركز الصدارة، والمقصود بإرادة القول هنا، «الحق» في إعادة ترتيب أزمنة الأحوال والأفعال، بمختلف مرجعياتها، على ضوء ما تقتضيه الشعرية التاويلية من تقديم وتأخير، ومحو ومزج، بعيداً عن إكراهات التعاقب وأعرافه. ذلك أن الحدائية، وانطلاقاً من لازمتها، تتصرف في أزمنة الذاكرة التاريخية، بوصفها مادة معنية بتعدد القراءات، في أفق ضبطها المحتل لحركية الصيرورة الحضارية، التي هي مجال بناء وتحريب، يسلان كل ما يمتلكه الصيرورة من أنساق. ما يعني احتمال تعرضها لنماذج متنوعة من نماذج الانحرافات والخروقات المبيّنة أو العفوية، الجديرة بإعادة التكوين، من أجل إعادة اكتشافها على غير الصفة التي حشرتها فيه الأعراف، ولعل أحد أهم المقصديات المنازعة، التي لا يتوقف الشعر عن تجريب حدودها، هي استشراف ذلك اللامتأهلي المقبل من عمق المسارات الزمنية، بما يتخلل تراكماته من أعطاب وبياضات، منسية كانت أو مفكراً فيها. مع التذكير بأن شعرية هذا الاستشراف، غير معنية مطلقاً باستنساخ ما كان أو ما سيكون، بقدر ما هي معنية بإضاءة ما تم استشرافه بصورة مغايرة ومختلفة، والتي من شأنها تحويل مسار ما كان من قبل في حكم الماضي، في اتجاه توقعاته اللامنتظرة، خاصة وأن متعة الشعر تتمثل في تدرده الدائم على مواقع الإشكاليات المحظورة، التي يحتمل أن يجد فيها ضالته، من خلال عبوره الجامع ليرزخ الأسئلة الجديدة والعالقة. ومن المؤكد أن هذه الترددات العلمية بمخاطرها، هي التي يتشكل بذبذباتها نسيج النص بصيغته المفردة طبعاً، والقابلة لتغيير قشرتها، كلما دعت حتمية التغيير لذلك، نكاية في قذى عين الرقيب.

\* شاعر وكاتب من المغرب



مروة صلاح متولي\*

Willis من باليه جيزيل، الذي يعد من أهم وأقدم العروض الكلاسيكية الخالصة. في تلك الرقصة الجماعية، استطاع المصمم أن يصنع لوحة كاملة شديدة التمتع، بالاعتماد على وضع الأرابيسك، يظهر فيها التشكيل البديع وجماليات الزخرفة البشرية، المصنوعة بواسطة أجساد رقيقة، هي في حقيقتها أرواح ضحايا الحب من الفتيات، التي تهيم راقصة في الليل.

\* كاتبة مصرية



وضعية الأرابيسك

## أرابيسك الباليه: نعمة الخطوط وجماليات الجسد

هذا بطريقة توجي بأن الجسد، ينسب بتلقائية وسلاسة مع الموسيقى، متحرراً من القيود والقواعد، أو على الأقل لا يظهرها في صورتها الجافة القاسية.

ولا يقتصر استخدام وضع الأرابيسك على الباليه الكلاسيكي وحسب، بل يتم توظيفه أيضاً في الباليه الحديث، مع تطويره بالطبع، وإضافة بعض التغييرات إليه، وهو ما يوجد لدى المصمم الفرنسي موريس بيجار في رقصة «بوليرو» على سبيل المثال، التي صممها على أنغام قطعة «بوليرو» للموسيقار الفرنسي موريس رافيل، حيث جعل بيجار الرقص يقف على الساق الداعمة، ويرفع ساقه الأخرى إلى الورا، ويمد الذراع الأخرى لتلك الساق الداعمة، إلى الأمام نحو الأعلى قليلاً، بينما يمدت الذراع الأخرى بموازاة الساق المرفوعة، وتمسك اليد بالقدم، وبالإضافة إلى الأرابيسك، وظف بيجار في رقصة بوليرو، بعض العناصر الشرقية، كملامسة القدم للأرض بوضعية خفيفة، ودوران الجسد ارتكازاً على هذه الضربات، وكذلك حركة الذراعين إلى الأعلى وتواجتهما الناعمة، وتحريك عضلات البطن والوركين، وبعض الانحناءات والاتواءات الأخرى، وكان الرقص الأرجنتيني الراحل جورج دون من أمهر الذين أدوا هذه الرقصة بتعبير فريد في حركته وديناميته.

ومن أجمل المناذج المعبرة عن جماليات الأرابيسك في فن الباليه، رقصة «The فرعون» في الرقصة الثنائية، التي مزجت بين وضع الأرابيسك، وبعض الأوضاع الغرونية الراقصة، الموجودة على نقوش جدران المعابد والمقابر المصرية القديمة. وباليه «كسارة البندق» في رقصته الثلاثية المشهورة.

ومن أشكال الأرابيسك، الوقوف على الساق الداعمة، ومد الساق الأخرى ورفعها إلى الخلف، مع مد الذراع المقابل للساق الداعمة إلى الأمام، والأخرى إلى الخلف بموازاة الساق المرفوعة، أو عكس وضع الذراعين، بحيث يكون الذراع الموازي للساق الداعمة، هو الممدود إلى الخلف. أو مد الذراعين إلى الأمام، ورفعهما إلى الأعلى بنعومة، مع الوقوف على الساق الداعمة بالطبع، ورفع الساق الأخرى إلى الخلف، أو امتداد الذراعين في وضع أفق، مع رفع إحدى الساقين بشكل جانبي، أو الدوران في وضع الأرابيسك، دورة كاملة أو عدة دورات متلاحقة، وكذلك الانحناء بالجسد في وضع الأرابيسك، بحيث تكاد الراقصة تلمس الأرض بإحدى يديها، بينما تكون اليد الأخرى أو الذراع الأخرى، ممدودة إلى الخلف، في أقصى ارتفاع ممكن بموازاة الساق المرفوعة أيضاً.

توجد أوضاع الأرابيسك في رقصات الرجال والنساء على السواء، وكذلك في الرقصات الفردية، والثنائية والثلاثية والرباعية، وفي رقص الجموعات الكبيرة. وقد يلاحظ البعض، أن جماليات الأرابيسك تظهر بقوة، عندما يتم توظيف أوضاعه في الرقص الجماعي، حيث تتشابه الأجساد، وتتشكل بطرق متداخلة، تعبر عن دقة وتعقيد الأرابيسك، وعن فكرته وفلسفته في ملء الفراغ، وشغل الفضاء بتفاصيله الغنية. ويمكن تتبع وضع الأرابيسك في الكثير من الباليهات الكلاسيكية العريقة بتصميماتها التقليدية، كاليه «بحيرة البجع» في رقصة الأمير الفريدي، ورقصة «أوديت المنفردة» أيضاً. وباليه «ابنة فرعون» في الرقصة الثنائية، التي مزجت بين وضع الأرابيسك، وبعض الأوضاع الغرونية الراقصة، الموجودة على نقوش جدران المعابد والمقابر المصرية القديمة. وباليه «كسارة البندق» في رقصته الثلاثية المشهورة.

عنوان

والأرابيسك عموماً من الأوضاع أو الحركات الصعبة، التي تؤدي بدرجات متفاوتة السرعة، وتتطلب التمكن التقني والقوة الجسدية، والتوازن الدقيق وأعلى درجات التركيز. وكذلك إتقان الأداء التمثيلي المصاحب لها، والتعبير بالوجه والجسد، حتى لا يبدو الأمر ميكانيكياً يخلو من الروح، واستحضار الإحساس الداخلي للشخصية الخيالية، والاندماج مع الموسيقى والتعبير عما تنطوي عليه من مشاعر، وتقديم كل

## الفيلم الفرنسي «الابن الآخر»: حل ساذج لقضية معقدة!

علي المسعود\*

الأصدق في الفيلم، كذلك يقدم «الابن الآخر» مثلاً آخر على التهجين في الأبناء المتبدلين، إحدى الطرق التي يؤكد بها الفيلم على ذلك من خلال تضييقه ميزات في شخصية كل طفل تبدو في غير مكانها في الأحياء الخاص بهم. يوسف على سبيل المثال، وهو جزء من عائلة يهودية ميسورة الحال تعيش في تل أبيب، والده ضابط في جيش الدفاع الإسرائيلي، والأسرة متدينة. جوزيف يريد أن يصبح موسيقياً عندما يكبر، وهو أمر لا يستطيع والده فهمه، ومع ذلك، بمجرد اكتشافه عن أن سعيد - والده البيولوجي - موسيقي، يجب أن نفهم أن اهتمام جوزيف وموهبته تنبع من والده البيولوجي، وفي النهاية يصوره الفيلم وهو يغني أغنية مع جميع أفراد الأسرة الفلسطينية، أما ياسين الفتى الذي تربى في الطرف الفلسطيني فيعود من باريس، حيث أنهى البكالوريا مع مرتبة الشرف، وعاد إلى المنزل لقضاء إجازة قبل الالتحاق بكلية الطب. انضح أن والدته البيولوجية أوريث هي الأخرى القادمة من فرنسا. يبدو الأمر كما لو أن الفيلم يريدنا أن نصدق أن بيولوجيته تحدد مساره التعليمي والوظيفي. فهل يقدم لنا الفيلم تجربة مفردة معقدة لإثبات أهمية تهجين الهوية؟ بالطبع، هذا جزء مما أزدت المخرجة تأكيد، لكن اعتقدت القضية المهمة للفيلم هي استخدام الولدين الفلسطينيين لإثبات حجة التفكير في هوية فلسطين - الأرض التي تضم الإسرائيليين والفلسطينيين - على أنها هجينة بالمثل. فالفيلم يقدم حجة دقيقة للغاية ومفصلة عن أجل حل الدولة الواحدة، خيار مستقبل إسرائيل وفلسطين، الذي لا يكاد يكون مرئياً حتى في الطيف السياسي اليوم.

إن قبول المخرجة الجدار العازل والتألم معه، يحول قصة الفيلم إلى مجرد خيال، كما أن القضية معقدة أكثر من اقتصارها على اكتشاف شابين في الثامنة عشرة من عمرهما، إنما عاشا في بيتين مختلفين، ورغم أن الفيلم يدخل في إطاره الملاءم للصحافة، أنها أزدت في فيلمها أن تحيد عن الحوض في غمار البعد السياسي للحكاية، لكنها تتماشى في صورة جدار الفصل العنصري ومعاناة الشعب الفلسطيني، ورسم صورة لإنهاء الصراع فقط بزيارة بين العائلتين وتناول الطعام وبالتالي أصبحت العلاقة بين الشابين (وهما الجيل الثاني) طبيعية وهذه هي رسالة الفيلم، التي أرادت المخرجة ليفي

الدين، يذوب مثل قطعة السكر في فنانج الشاي، يقدم في ضيافة عائلة المحتل بشكل أكثر سلاسة، إنها سخريه واستهانة بعقلية المتفرج؛

الزيد من الساذجة يقدم بلال شقيق ياسين الأكبر (محمود شلبي) الصراع الموجود، حيث يتحول من محبة أخيه إلى كرهه لدمه اليهودي. منشأه ريملا كانت

\* كاتب عراقي



مشهد من الفيلم

جيش الاحتلال يجسد الصورة الصارخة لهذا التعسف، ويمثل أيضاً حواجز الهوية، التي لا يمكن اختراقها والتي نبنيها حول أنفسنا. ورغم ذلك فإن أسئلة الهوية والاختلاف التي تسردها المخرجة ليفي هي مسائل خيالية ولا تنتمي للواقع الصادم للجوازات والممارسات اللانسانية التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين العزل.

صراع فنانج الشاي

وسرعان ما أقام الشبان رابطاً مع بعضهما بعضاً، ووجدا أنهما من نواح عديدة ليسا متفلقين تماماً. في المشهد الأخير من الفيلم دخل جوزيف وبلال في معركة مع بعض الغرباء المخمورين على الشاطئ، أحد هؤلاء الرجال يطعن جوزيف، في المستشفى يتعامل مع شقيقه الفلسطيني «أنا توفيت، فهل سأدفن كعربي أم يهودي؟»، الرسالة الإنسانية للفيلم عن الحب الذي ينتصر على الكراهية والعنف، لا تلقى صدًى في أي مستوى ذي معنى. لقد تركت بدلاً من ذلك انطباعاً مأساوياً حقيقياً بأن الأمر سيستغرق مصادفة بهذا الحجم للهاثين العائلتين لتجاوز الحدود التي تفصل بينهما على أصل إيجاب أرضية مشتركة. الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بكل دعاته المعقدة السياسية والثقافة والتقاليد والدين، يذوب مثل قطعة السكر في فنانج الشاي، يقدم في ضيافة عائلة المحتل بشكل أكثر سلاسة، إنها سخريه واستهانة بعقلية المتفرج؛

الزيد من الساذجة

يقدم بلال شقيق ياسين الأكبر (محمود شلبي) الصراع الموجود، حيث يتحول من محبة أخيه إلى كرهه لدمه اليهودي. منشأه ريملا كانت

من الواضح أن اكتشاف الحقيقة أمر مدمر، خاصة بالنسبة لابن - جوزيف وياسين - ولعائلتيهما أيضاً، هذا يطبق بشكل خاص على الابوين (البي وناطور) اللذين يتمسكان بحقدهما، ويتجادلان مع بعضهما بعضاً حول الحروب والاحتلال، حتى وهما يواصلان الالتقاء وإيجاد أرضية مشتركة من أجل ابنيهما، لكن الولدين تختاران مشاركة جميعاً بشكل علمي عن الابنين منذ البداية. تظهر الاختلافات الصارخة بين حياة الفلسطينيين (الذين يعيشون جوزيف في بيئة يغلب عليها الطابع العسكري ورفاهية العيش، بينما يعيش ياسين هومو الفلسطيني وراء الجدار العازل في بيئة تعاني الفقر والحرمان.

الحكاية

الشباب جوزيف (جول سبتروك) موسيقي يبلغ من العمر 18 عاماً، يأمل في الانضمام إلى سلاح الجو الإسرائيلي، على الرغم من أن هدفه الحقيقي هو أن يكون مهندساً شعبياً على غرار ديان، يعيش في كنف والديه، الأم الطبيبة المولودة في فرنسا أوريث (إيمانويل ديفوس)، والده الضابط في الجيش الإسرائيلي ألون (ياسكال إلبه). وعند كشف فحص الدم لغرض الخدمة العسكرية لجوزيف يحدث الزلزال، حين لا تتطابق نتائج فحص الدم الذي يجريه جوزيف مع أي فصيلة لدم والديه، والدته الطبيبة عازمة على اكتشاف «الخطأ» في الاختبار، على جانب آخر، سيسير ياسين في طريقه إلى المنزل لزيارة والديه سعيد (خليفة ناطور) وويلي (عربن العمري) في الضفة الغربية عند عودته من باريس بعد تخرجه، يبدأ الفيلم في الانهيار عندما يجتمع مدير العيادة مع كلتا المجموعتين من الآباء لتشرح ما حدث، بعد مزيد من التحقيقات تبين أن مستشفى ريتشيلد في مدينة حيفا الذي وُلد فيه الطفل قد تعرض لهجوم صاروخي خلال حرب الخليج عام 1991، مما أدى إلى القفزي والارتباك، وأن التبدل حدث عندما تم إخلاء المستشفى، منذاً هو خط الحياة، لكن بعد اكتشاف الخطأ، كيف ستصرف العائلتان؟ وما الذي يزعجها أكثر.. أن يكون ابنيهم نشأ عند أمهاتهن، أم أنه تربى على يد أبيه آخر؟

## شيرين عبد الوهاب وصابر الرباعي وراغب علامة يحيون حفلات مهرجان قرطاج الدولي

القاهرة - «القدس العربي»  
من فائزة هندواي:

وقع اختيار إدارة مهرجان قرطاج الدولي، الذي تفتتح دورته السادسة والخمسين، بعد غد الخميس، على المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب لإحياء حفل ختام المهرجان يوم 20 هذا الشهر.

ومن المقرر أن تقدم شيرين باقة من أجمل أغنياتها، التي يتفاعل معها الجمهور في الوطن العربي. كما يحيي كل من راغب علامة وصابر الرباعي ونصير شمة ثلاث حفلات ضمن برنامج المهرجان، الذي يقام تحت شعار «رجعنا لتنفّسوا فن»، على أن يفتتح بالكويميدا الموسيقية «عشاق الدنيا» للمخرج التونسي عبد الحميد بوشناق، وهو عرض «ضخم، استمدّه بوشناق من عمله الدرامي التلفزيوني «نوبة»، الذي تم عرضه في خمسين حلقة في رمضان موسمي 2019 و2020.

الرحمان العيادي، والثاني نور عرجون وسليم عرجون، ومسرحية «تموت عليك» لأمين النهدي ومنصف نزيب، وحسان الدوس، وعرض «فرحة»، لزياد غرسة، و«ياقوتة»، لليلى طوبال، والحضرة للفاضل الجزيري، كما يشارك لبنان بمجموعة «أودنيس»، إضافة لعروض نوسيميو زيكود، من جنوب إفريقيا ومجموعة «كادي بوسستاني» من سويسرا.



راغب علامة



صابر الرباعي

إضافة لعرض الفنانة زاز من فرنسا، وعروض فرج سليمان من فلسطين، وعرض «سيكاي» من نيجيريا و«كولترا ساوند سيستم»، ويشارك الفنان سيف نبيل والفنانة رحمة رياض من العراق. كما يقام عرض مجموعة «بي أي جي» من كوريا الجنوبية وألفا بلوندي من الكوت ديفوار.

## توقيف المخرج السينمائي المعارض جعفر بناهي في إيران

الجمعة، عن توقيف زميله رسول آف وآل أحمد بتهمة «الإخلال بالنظام العام» بعد مساندتهما لتحركات احتجاجية شهدتها مناطق إيرانية على خلفية انهيار مبنى بجنوب غرب البلاد في أيار/مايو، في حادثة أودت بحياة 43 شخصاً.

وتنشرت مجموعة من السينمائيين الإيرانيين بقيادة رسول آف، رسالة مفتوحة في أواخر أيار/مايو دعت فيها قوات الأمن إلى «اللقاء أسلحتها» في مواجهة الغضب من الفساد والسرقة وعدم الكفاءة والقمع». نال رسول آف (50 عاماً) جائزة السدب الذهبي في برلين عام 2020 عن فيلمه «لا وجود للشيطان» لكنه لم يستطع التوجه إلى ألمانيا بعدما صادرت طهران جواز سفره إثر فيلمه الروائي السطويل السابق عام 2017 بعنوان «رجل نزيه» الذي عُرض في مهرجان كان وحصل على جائزة في فئة «نظرة ما».

طهران - أ ف ب: أوقفت السلطات في طهران أمس الإثنين المخرج المعارض جعفر بناهي، أحد أبرز الأسماء في السينما الإيرانية المعاصرة، وفق ما أفادت وكالة «مهر».

وأوضحت أنه «تم توقيف جعفر بناهي أثناء حضوره إلى النيابة العامة في طهران لتابعة ملف مخرج آخر هو محمد رسول آف، الذي أكد الإعلام المحلي الجمعة توقيفه وزميلة مصطفى آل أحمد بتهمة «الإخلال بالنظام العام». بعد بناهي البالغ 62 عاماً، من أبرز المخرجين في الجمهورية الإسلامية، وهو نال جوائز دولية عدة أهمها جائزة السدب الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي عام 2015 عن «تاكسي طهران»، وتشارك جائزة أفضل سيناريو في مهرجان كان السينمائي في 2018 عن فيلمه «ثلاثة وجوه».



شيرين

## «زيارة الحبيب»: معرض أثري مصري بمناسبة موسم الحج



وأشار الصباغ إلى أن المعرض يصاحبه عرض لفيلم وثائقي يعرض مراحل نقل كسوة الكعبة من مصر إلى الأراضي الحجازية.

الأخر منها منقوش عبارة أمر بتجديد هذه الستارة الشريفة صاحب جلالة ملك مصر فاروق الأول بن فؤاد الأول بن إسماعيل باشا الحاج بن إبراهيم باشا».

القاهرة - د ب أ: افتتح في متحف المركبات الملكية في العاصمة المصرية القاهرة، معرض أثري مؤقت بمناسبة موسم الحج وعيد الأضحى المبارك. وقال المدير العام للمتحف، أحمد الصباغ، في بيان أمس الإثنين، إن المعرض، الذي حمل عنوان «زيارة الحبيب، يضم بين معروضاته «العربة الدوق» وهي عربة مفتوحة بكبوت متحرك أسود اللون. وأشار إلى أن العربة تحتوي على مقعدين أحدهما داخلي والآخر خلفي، ولا يحتوي على كرسي أمامي لسائق العربة، وبدلاً منه صندوق خشبي لحفظ أدوات التنظيف الخاصة بالعربة. ولفت إلى أن هذه العربة استخدمت في احتفالية المحل الخاصة بنقل كسوة الكعبة من مصر إلى الأراضي الحجازية حيث كانت مصر تنال شرف صناعة الكسوة بداية من العصر العباسي وحتى سنة 1962. ووفق البيان، يضم المعرض كسوة الكعبة وهي مصنوعة من الحرير

## تباطؤ نمو عدد سكان العالم

### والعدد يتخطى حاجز الـ 8 مليار نسمة نهاية العام الجاري

نيويورك - د ب أ: يستمر تعداد سكان العالم في الزيادة ولكن بوتيرة أبطأ، وفقاً لتقرير جديد صادر عن الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للسكان الموافق أمس الاثنين. وأشار إلى أنه «في عام 2020 تراجع معدل نمو السكان عالمياً إلى أقل من 1٪ سنوياً للمرة الأولى منذ عام 9501

وعلى الرغم من الاختلافات الإقليمية، إلا أن جون ويلموث، مدير شعبة السكان في الأمم المتحدة، يرى فرصاً في هذا التطور بالنسبة للدول النامية. فعلاوة على محاربة الفقر والجوع، يمكن أن يكون هناك فوائد في التعليم لأن انخفاض عدد الأطفال يعني اهتماماً أكثر بكل طفل. وقال: «عندما ينخفض متوسط حجم الأسرة، فإنه يصبح ممكناً لكل من الأسر والمجتمعات استثمار المزيد في كل طفل ورفع جودة التعليم وتطوير رأس المال البشري للسكان. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أنه في الوقت نفسه، فإن انخفاض معدلات المواليد يعني تزايد

## طفقة الآلات الكاتبة تتعدى الزمن في بوليفيا تحت أصابع الكتاب العامين



والسي روخيليو، يعمل في الشوارع تسعة كتاب عامين آخرين على مقربة من بلدية لايباز، فيحضر كل صباح ويجلسون على الرصيف خلف مكائهم الصغيرة المتقلبة. وبالرغم من أنه يفضل العمل في الشارع لأنه يجد ذلك «أكثر إثارة للحماسة»، إلا أن روخيليو فتح مكتباً مجهزاً «بالإنترنت ومكبيوتر»، لإنجاز بعض الإجراءات التي باتت بالإمكان إتقانها إلكترونياً.

على أنه الكاتبة وعيانه لا تقاقران الورقة، فيطبع هذا الكاتب العام العامل منذ نحو أربعين عاماً في لايباز وثائق مختلفة تتراوح من الاستمارات الإدارية إلى رسائل الحب. يتمركز الرجل البالغ 61 عاماً في صباح كل يوم منذ 1985 في شارع مزدحم في العاصمة البوليفية، مرتدياً بدلة أنيقة وقبعة، ويضع أمامه آلة الكاتبة القديمة من طراز براذر تعود إلى العام 1974. وأوضح الكاتب العام واضعاً على وجهه درعاً بلاستيكياً للاحتباء من عدوى كوفيد-19، «ما زلنا نطبع وثائق مثل البيانات الضريبية وحضر الإرت وغيرها من الاستمارات على الآلة الكاتبة، لأنها غير متوافرة على الإنترنت. ويعمل روخيليو في غالب الأحيان على ملء وثائق إدارية، لكن يحصل له أحياناً أن يكتب رسائل حب، فيتقاضى من زبائنه ما بين 5 و7 بوليفيانو (ما بين 70 سنتاً ويورو) للصفحة الواحدة. ما زال يذكر ما كتبه حين أراد مساعدة رجل كان يسعى لإنقاذ علاقة زوجته، فيقلع عن ظهر قلب «حبيبتى، السنوات التي قضيناها لم تذهب سدى، أرجو أن تعيدي النظر في وضعنا». وأضاف ضاحكاً أن الرجل «لم يخبر (زوجته) أنني أنا من كتب الرسالة»، غير أنه عاد إليه لاحقاً ليبلغه بأنها حققت الهدف المرجو.

## «الجب والرعد» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا

كوزينسكي، في المركز الثالث متراجماً من المركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي سجلاً 15 مليون و500 ألف دولار. وترجع فيلم (القبس) من المركز الثالث الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الرابع سجلاً إيرادات قيمتها 11 مليون دولار. والفيلم الذي يدور حول ملك موسيقى الروك اند رول من بطولة أوستن بايلر وتوم هانكس وأوليفيا ديجونج وإخراج باز لوهرمان. كما تراجع فيلم الإثارة (جوراسيك وورلد: دومينيون) «عالم الديناصورات: الهيمنة» من المركز الرابع إلى المركز الخامس بإيرادات بلغت ثمانية ملايين و400 ألف دولار. والفيلم بطولة سام نيل ولورا ديون وإخراج كولين تريغورو.

لوس أنجليس - رويترز: تصدر فيلم المغامرة والحركة الجديد (نور): لاف أند ناندن) «نور: الحب والرعد، إيرادات السينما في أمريكا الشمالية في عطلة نهاية الأسبوع سجلاً 143 مليون دولار. والفيلم بطولة كريستيان بييل، ومن إخراج تايكا ويتي. وترجع فيلم الرسوم المتحركة (مينيوتز: رايز أوف جرو) «مينيوتز: صعود جرو» إلى المركز الثاني من المركز الأول الذي احتله الأسبوع الماضي مسجلاً 45 مليون و550 ألف دولار. وحل فيلم الإثارة والدراما (توب جون: مافريك) وهو من بطولة توم كروز وجينيفر كوتلي ومايلز تيلر ومن إخراج جوزيف

روخيليو. تقول ضاحكة «حين يرى الأطفال الآلة الكاتبة، يسألون أمهاتهم: ما هذا الشيء الرع؟» يتوقف زوج من الهنود الأصليين واجمين أمام مكتبها، فيطلب منها الرجل ملء استمارة طلاق. وبين زبائن الكتاب العامين فتیان ومسنون وغيرهم. يشرح لازارايو كوتشو وهو مزارع عمره 56 عاماً سبق أن استعان بخدمات روخيليو «لم تكن لي تجربة جيدة مع المحاسبين والمحامين، كما أنهم يتقاضون بدلاً، عن نصائح يقدمها الكتاب مجاناً.

## غريتا تونبرغ تطرح كتاباً جديداً في مهرجان لندن للأدب

لندن - د ب أ: أعلن مهرجان لندن للأدب أن ناشطة المناخ غريتا تونبرغ سوف تكون الضيفة الرئيسية لنسخة العام الجاري. وسوف تستغل الناشطة ذات التسعة عشر عاماً مكانها في المهرجان لطرح «كتاب المناخ» (كلمت بوك) وهو مجموعة لأكثر من مئة مساهمة من رموز مثل خيرة الاقتصاد كيت راووث والناشطة نعومي كلابن والأولمبة ماجرييت أتوود. وسوف توثب كلمتها التي يتم استضافتها بالتعاون مع بنجوين لايف في قاعة المهرجان

في المقابل، تفضل نانسي فارغاس التي تستعين بروخيليو، وضوح الكمبيوتر، لكنها تختار الآلة الكاتبة لناحيتهما العملية. تقوم الفلاحة الأريغينية التي ترتدي ثوباً فضفاضة على غرار الملابس التقليدية لسكان الأنديز وتضع قبعة، بإملاء رسالة على روخيليو تود تقديمها إلى البنك لطلب قرض. وعند الساعة الثالثة بعد الظهر، يطوي روخيليو «مكتبه» ويضعه في سيارته لينقله إلى مستودع قريب حيث سينتظره حتى صباح اليوم التالي.

في المقابل، تفضل نانسي فارغاس التي تستعين بروخيليو، وضوح الكمبيوتر، لكنها تختار الآلة الكاتبة لناحيتهما العملية. تقوم الفلاحة الأريغينية التي ترتدي ثوباً فضفاضة على غرار الملابس التقليدية لسكان الأنديز وتضع قبعة، بإملاء رسالة على روخيليو تود تقديمها إلى البنك لطلب قرض. وعند الساعة الثالثة بعد الظهر، يطوي روخيليو «مكتبه» ويضعه في سيارته لينقله إلى مستودع قريب حيث سينتظره حتى صباح اليوم التالي.

## حل العدد السابق

1	6	5	2	7	3	8	9	4
3	2	9	4	5	8	7	1	6
4	8	7	1	6	9	2	3	5
8	7	6	9	3	5	4	2	1
9	5	4	8	2	1	6	7	3
2	1	3	7	4	6	5	8	9
5	4	2	3	1	7	9	6	8
7	9	1	6	8	4	3	5	2
6	3	8	5	9	2	1	4	7

الجدلي	الميزان	السرطان	الحمل	الجوزاء
تواصل مع شخص مقرب منك بعد فترة انقطاع كبيرة، وتقابل أيضاً بالصدفة صديقاً قديماً فتغده وتشتاق إليه	لا تتردد في طلب المساعدة من معارفك وأقاربك لحل مشكلة عائلية، طال انتظارها. أنت عصبي وسريع في تغيير مزاجك، لكنك لست سريعاً في حل مشاكلك	تقلص ثمار تعبك في العمل بنتائج مبهرة، يجب أن تتوقف عن الماطلة في اتخاذ القرار الصحيح بشأن علاقتك العاطفية، خوفاً من تضيق شريك حياتك	هناك خير كبير في الطريق إليك. عليك بالسعي والثابرة والأمل. الاهتمام بالوقت يساعده على تحسين حياتك العملية	ابحث عن فرصة عمل تناسبك، لديك فرصة لتحقيق أهدافك إذا اعتمدت أسلوباً جديداً. تنتظر وصول خبر ما بقلق
الدلو	العقرب	الاسد	الثور	الجوزاء
تحسن علاقتك بشريكك بصورة ملحوظة. عليك توفير بعض الأموال للتخلص من العثرات التي تواجهها منذ بداية هذا الموسم	كن نفسك ودعك من التقليد، ليست كل الأساليب الحديثة تناسبك، ولا تقلق سيتحسن وضعك المالي، فقط عليك بالاجتهاد والثابرة	لا تسمح لمشاعر الضيق أن تسيطر على علاقتك بزملائك في العمل، تواصل مع الجميع، دون استثناء، لتسهيل الأمور بينكم	مشكلات العمل ستتحسن، وعلاقتك العاطفية ستزداد استقراراً. كما أن آمورك المادية في طريقها لتصبح أفضل	جدد أفكارك، لديك فرصة لتحقيق أهدافك إذا اعتمدت أسلوباً جديداً. تنتظر وصول خبر ما بقلق
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الجوزاء
عيش حالة من الاستقرار العاطفي، وتحتاج إلى الاعتماد على نفسك بدل وضع اللوم على الآخرين. تفكر في سفر تنتظره منذ مدة، لكن كثرة الالتزامات تحول دون ذلك	عليك أن تكون أكثر شجاعة لتعترف بما تشعر به، لديك طاقة للعمل من أجل تحسين ظروفك المعيشية ووضعك الوظيفي	لا تجاهل مشاعرك واعترف بما تشعر به لمن يجذبك. هناك مشكلة تقلقك هذه الأيام وتأخذ معظم وقتك. هون عليك بدل أن تعيش في قلق مستمر	مشكلات العمل ستتحسن، وعلاقتك العاطفية ستزداد استقراراً. كما أن آمورك المادية في طريقها لتصبح أفضل	جدد أفكارك، لديك فرصة لتحقيق أهدافك إذا اعتمدت أسلوباً جديداً. تنتظر وصول خبر ما بقلق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.								
1	6	5	2	7	3	8	9	4
3	2	9	4	5	8	7	1	6
4	8	7	1	6	9	2	3	5
8	7	6	9	3	5	4	2	1
9	5	4	8	2	1	6	7	3
2	1	3	7	4	6	5	8	9
5	4	2	3	1	7	9	6	8
7	9	1	6	8	4	3	5	2
6	3	8	5	9	2	1	4	7

7	8	6	8
5	7	1	6
1	3	5	9
7	3	5	9
1	7	6	3
6	5	1	4
3	8	5	1
9	7	6	8

7	8	6	8
5	7	1	6
1	3	5	9
7	3	5	9
1	7	6	3
6	5	1	4
3	8	5	1
9	7	6	8

## الأضاحي في الأردن: موسم الفقراء لتذوق طعام الأغنياء

■ عمان - الأناضول: يُعد عيد الأضحي موسمًا سنويًا يتحقق فيه مفهوم التكافل الاجتماعي في الأردن، خاصة مع توجه العديد من المضحين إلى تخصيص جزء من ذبائحهم للفقراء والمحتاجين. ففي الأيام العادية تحول الظروف الاقتصادية دون تمكن الفقراء من الحصول على اللحوم التي باتت شبه حكر على الأغنياء والمقتدرين. ورغم تراجع مستوى الإقبال على سوق الأضاحي هذا العام بسبب ارتفاع نسبي بأسعارها، ما زال الكثير من الفقراء يأملون بالحصول على حصّتهم السنوية من اللحوم.

مضامين مترابطة

وقال أستاذ علم الاجتماع في جامعة مؤتة (حكومية) حسين محادين: «من حيث المبدأ، هذه المناسبة منارة قيمية تستند إلى مضامين اجتماعية واقتصادية مترابطة». وأضاف: «اجتماعيًا مثل هذه العلاقة تبادلية المنفعة تؤدّي غرضين مترابطين، أولهما تقديم الأضحية».

وأردف محادين: «هي شكل من أشكال تهذيب النفس وإعلاء لقيمة العطاء، وموقف يجسد فيه المضحي بأن هناك إنسان آخر ينتظر وينظر إلى ما سيصله من لحوم، نظرة تطمئنية أن الأثرية أو اليسوريين ليسوا يبعدين عنه وعن أسرته بالمعنى الدنيوي والقيمي».

أما بالنسبة للأضحية ذاتها، فقد بين محادين بأنها «تشكل موقفاً امتثاليًا من قبل المضحي لتعاليم الدين الإسلامي بقيمه الروحية الباسقة». وتابح: «مطلما هي قيمة اقتصادية تهدف إلى تفعيل حركة السوق وتحسيس مادي نيل اللعطاء الذي يهدف بضمائمه عنّا بجزء في الأيام العادية، ليس على مستوى الشخص نفسه وإنما على مستوى الأمة الإسلامية الموزعة على هذه البسيطة». ولفت محادين قائلاً: «نحن أمام درس تربوي واقتصادي وتكافلي عبر هذه القرابين التي تمنح كلا



منهما المعنى الأسمى للإسلام وحيثياته كنهج حياة وأنموذج للعلاقة بين الأغنياء والفقراء، وبصورة دورية».

تكافل اجتماعي

وبين أستاذ الشريعة الإسلامية بالجامعة الأردنية (حكومية) محمد الخطيب، أن «الأضحية دلالة كبيرة جدا على قدرة المجتمع الإسلامي على التكافل الاجتماعي فيما بينهم». وأضاف: «الأضحية رمز كبير دال على أن هذا الدم المراق كان من أجل فداء الذبيح، وهو بالنسبة لنا كمسلمين، إنما يدل على أننا نقدي أنفسنا من أدران الدنيا ومفاتها، وذلك بأن نقدم هذه الأضحية في لحما ودمها للفقراء والسكان وأولي الأرحام».

تكية «أم علي»

ويورد قال مدير عام تكية «أم علي» (غير ربحية) تأسست عام 2003) سامر بلقر: «لا شك أن برنامج الأضحية لدينا منذ تاسيسه كان يهدف لتعظيم الفائدة من هذه الشعيرة والسنة النبوية المؤكدة، وتحويله إلى برنامج دائم، ونهدف إلى التسهيل على المضحين، وأن يستفيد منها أكبر عدد ممكن

من الفقراء والمحتاجين». وأوضح بلقر أن التكية «تسعى إلى تقديم اللحوم من الأضاحي على مدار العام وليس فقط خلال فترة العيد، الذبح خلال أيام العيد لكن التوزيع يستمر طيلة العام حتى تضمن عدم الهدر وتوزيعها الصحيح بأوقاتها وأماكنها المناسبة».

وأضاف: «بحمد الله، لدينا هذا العام 20 ألف أضحية تم التبرع بها لتكية أم علي، ويتم تأديتها في أستراليا ورومانيا، ومن ثم يتم شحنها للأردن، وهي بنفس الأعداد للأعوام الماضية، وهو ما يؤكد مصداقية عملنا».

أما الأضاحي المحلية، فقد «تم تأدية نحو 800 داخل الأردن، وجرى توزيعها ثاني أيام العيد على الأسر المحتاجة داخل العاصمة عمان والمحافظات الجاورة»، حسب بلقر.

وتؤد إلى أن «الشراكات السابقة مع الجهات المحلية والخارجية حالت دون التأثير على الأسعار الناجمة عن الأزمات العالمية، وساهمت بالحفاظ على تكلفة الأضاحي والارتفاع كان بسيطاً وقبولاً مقارنة بأسعارها الحالية».

أما وقاص الشبول، صاحب مزرعة للمواشي ولصاح، فقال: «منذ عقود وأنا أعمل بهذه المهنة، ومن المتعارف عليه بالأردن أن الأضحية تقسم إلى ثلاث أقسام: المحتاجين من أهل البيت والأقارب والغرباء».

وأضاف: «هناك حرص واضح في توزيع اللحوم من المضحين على الناس الأشد احتياجاً، فهي فرصة لهم لنيل الأجر والثواب من جهة، وضمان إتمام أولئك الفقراء للحوم التي لا يدقونها بسبب ضيق الحال إلا في هذه المواسم من جهة أخرى».

ويشهد الأردن في الموسم الحالي تراجعاً في الإقبال على الأضاحي مقارنة بالأعوام الماضية بسبب ارتفاع أسعارها، حيث بلغ سعر الخراف المستوردة بين 175 - 225 ديناراً (246 - 316 دولاراً أمريكياً)، و190 - 225 (267 - 316 دولاراً) للخراف المحلية، وبلغت نسبة الزيادة بالأسعار 30 بالمئة، يُرجعها التجار إلى ارتفاع تكاليف الشحن عليهم.



حداد في غزة يعمل خردة  
المخارل إلى قطع فنية

فاخر حمد

بعض رفاقه أحياناً إلى شرح كلماته للعمالء، لكن ذلك لا يؤثر على عمله. وقال محمد الربابعة (26 عاماً) وهو عامل في الورشة «فاخر طريقة تعامله مع الناس سلسة وكويسه، يعني أنه هو فقد السمع من مصفره... الحمد لله أجهته إصابة وهو صغير وقع وفقد السمع، فهو تعامله مع الناس بيتكلم عادي، يعني شخص متعود عليه بيقيم عليه تمام الثما، يعني لما يبجي زبون بده شغل شي طبيعي إنه في بعض كلمات، بعض أحرف، بيقيمهاش عليه (لكن فترته تصل في العادة إلى الزبون)». وأضاف أن «قطاع غزة لسه (ما زال) فيه أشخاص موهوبين وعندهم الفطرة وعندهم الموهبة ويعني بنتوني إنه صورتنا تصل للعدول إلى بره العرب والأجانب سواء كانت (الجميع الناس في الخارج)، إحتا فيه عندما مواهب، إحتا بنقتر نتبكر بأقل الأشياء».

ثم يعيدها لنفس الأشخاص بأسعار أقل. ويوضح نقلا عن أخيه «بقولك بيوت الناس المدمرة يشتري منها الحديد برخيص، يعمل فيه حمايات تدويرها ليصنع منها قطع أثاث وأشكالاً ونماذج على شكل مركبات وحيوانات. وهو يعمل في مهنة الحدادة منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، ويصنع جميع الأشغال المعدنية في ورشته بغزة لكنه من بين قلة قليلة تستخدم الخردة لصنع أشياء يمكن إعادة استخدامها في المنازل. يصنع حمد (35 عاماً)، وهو أب لخمس أبناء، منمنمات في شكل عقارب أو على هيئة دراجات نارية أو أشجار أو حيوانات أو زينات للمنازل من المعادن القديمة التي يجمعها بنفسه أو يشتريها من الناس. ويقول شقيقه الأصغر، ويدي خبيس، إن حمد يشتري المخارل من المنازل المهذمة بأقل الأسعار، ويستخدم قضبان الحديد وما سابهها لصنع قطع فنية

## مضامين مترابطة

## دمية مشبوهة في رام الله... ماذا نشاهد وأئبل رمضان؟ وهكذا تكلم الرئيس النجيب

راشد عيسى \*

السبب الوحيد الذي يمكن أن يدفع عاقلاً لمشاهدة مقابلة مع الممثل والخرج المزعوم وأئبل رمضان، هو الفضول لمعرفة سبب استقبال بشار الأسد له ولزوجته سيلف فواخرجي معاً منذ أشهر، ومعلوم بالطبع أن رمضان لا يمكن أن يروح بسبب على هذا المستوى، لكن على الأقل لدينا فضول لنرى كيف سيفسّر الأمر. لكن يبدو أن هناك اتفاقاً مع المذبةبة رابعة الزيات على عدم التطرق للأمر. ورابعة، الشغوفة بمعرفة الأسرار وتفاصيل الشؤون الشخصية التفصيلية، لم تكن حريصة هذه المرة حتى على التلميح لمقابله مع المذبةبة رابعة الزيات على عدم التطرق على سؤاله عن تفاصيل «عزيمة عرس»، وأسماء المدعوين، وتفاصيل الانفصال عن زوجته، وأفاق العودة عن قرار الطلاق، وفي ما إن كان «يستحلي فلانة»، وإن كان قد خان، أما الحدث الأهم الذي يستحق السؤال، والذي جثنا نشاهد من أجله، أي مقابلة بشار، فلا نذكر لها.



وأئبل رمضان

السؤال الأبرز، الذي راح صداه يتردد في أرجاء رأس المشاهد هو: أي هذه التفاهة يواجه المرء رئيساً! وتحسب أن الجواب سيأتي على الفور لدى كثير من العقلاء تلقائياً؛ يمثل هذه العدة بالضبط يتحصّر المرء لمقابلة رئيس من هذا الصنف. هكذا ممثل يليق تماماً بهكذا رئيس.

## «الرئيس النجيب»

في خطبته الطويلة لجمهور مدينة حلب السورية، التي زارها بشار الأسد أخيراً، ولأول مرة بعد الثورة والحرب في البلاد، وردت عبارة يحاول فيها أن يفسر لماذا أرسله أبوه ذات يوم في طفولته (نعم، كان بشار طفلاً كسائر البشر، وله أب، ولو أنه لم يكن كسائر الآباء البشر) ليقتضي إجازته في تلك المدينة: «هل يا ترى لأنني طفل نجيب، أم طالب متميز؟». سؤال بشار هنا لا يفترض احتمالاً أن لا يكون نجيباً، سؤاله في مطرح آخر: هو لا يعرف بالضبط إن كان قد كوفئ بحلب، هدية الطفولة، لأنه نجيب أم لأنه متميز!

كيف لنجيب، بل كيف لعاقل عادي أصلاً، أن يقول للناس إنه عبقري زمانه، والأُنكى أن يقول ذلك لمن يعرفون إمكانياته حق المعرفة، وأدركوا بسايراً الحواس الممكنة، ما فعل بهم نجيب زمانه في عقدين من الزمان، كيف سوّد عشرينين كاملتين من الزمان.

«الرئيس النجيب»، في فقرة تالية لسؤاله، يروح بحبه للمدينة فيقول: «ربما يبدأ الحب في العيون، وربما يبدأ في القلب، وربما يبدأ في العقل، هذا في البدايات، أما عندما يتطور ويصل إلى حالة العشق فهو يصبح جزءاً من الدم، لأن الدم يدخل إلى جسد الخيالي، فالحب الحقيقي لا يتوضع في مكان من جسم الإنسان، وإنما ينتشر في كل الخيالي وهذه هي العلاقة بيني وبين أهل حلب».

فقرة تلخص تماماً كل خطابات «الرئيس النجيب»: أسلوبه، لغته، منطق تفكيره، تميّزه الدراسي، بل ويضمّنته الخاصة التي تشفي بأنه هو وحده من يكتب خطباته، لا أحد سواه. لغة مختلة عقلياً، وقد باتت ماركة مسجلة باسم الرئيس النجيب.

لكن ما في وسع الناس، السوريين، المغلوب على أمرهم، خصوصاً في مناطق سيطرة النظام، ما بوسعهم أن يقولوا إزاء الخطبة الأخيرة لرئيسهم سوى: «ابنك ذكي ثريا».

## دمية رام الله المشبوهة

تبحث في كل مكان عن أسباب الاعتداء على مسيرة فنية في مهرجان مسرحي في رام الله (نظمها مسرح عشتار ضمن فعاليات المهرجان الدولي لمسرح الشباب)، تبحث إن كان هناك سوء فهم، إن كان هناك تألياً تحقيق، بيان من الشرطة، توقيفات للمعتدين. أبداً، كل ما هنالك كلام من «دمية بالوان مشبوهة» أخذت ذريعة للهجوم، فيما السبب الحقيقي، على ما قيل، يكمن في انتقادات تتضمنها عروض مسرحية في المهرجان.

فيديوهات عديدة وضعت على الشبكة العنكبوتية، الوجوه فيها مكشوفة، والشتمات، والاعتداء بالضرب على شبان وشابات. كذلك كانت الصورة الأكثر تداولاً للمسرحي، وأحد مؤسسي مسرح الحكواتي الفلسطيني، إدوار معلم، دمي ممزق الثياب إثر الاعتداء. ومع كل ذلك لا أخبار عن تحقيق أو تدخل من شرطة لحماية فعاليات أهلية سلمية.

لا إمكانية لعرض كارينكتير في رام الله، ولا لفيلم سينمائي يفرد خارج السرب، غير مسموح الانتقاد لأي شكل من أشكال السلطة القائمة. لا ندري ما تفعله السلطة هناك غير المنع. إن واجهت الاحتلال تقتل أمام الكاميرات، حتى لو كنت مسلحاً بالجنسية الأمريكية، وإن انتقدت مؤسسة رسمية قد تعتقل، أو يعتدي عليك في الشارع على مرأى الجميع، وقد يصل الأمر حد القتل إن كنت عنيداً أكثر. وفي كل مرة يقول الناس: لا يجب أن تمر هذه كي لا يأتي ما هو أذل. ثم جاء الأمر والأذل، والأكثر إذلالاً.

دوننا نعرف: لم يقدر على شعب الجبارين سوى قيادته، سوى قيادة شعب الجبارين.

.....

\* كاتب سوري فلسطيني

## حصة روسيا في واردات الهند النفطية تقفز إلى 20 في المئة

وأظهرت البيانات أن واردات النفط من روسيا ارتفعت 15.5 في المئة في يونيو/حزيران عنها في مايو/أيار، في حين هبطت الواردات من العراق والسعودية 10.5 في المئة و13.5 في المئة على الترتيب، وهو ما خفض حصة الشرق الأوسط إلى 56.5 في المئة من 59.3 في المئة.

وحافظت روسيا على المرتبة الثانية بين أكبر موردي النفط الخام إلى الهند بعد العراق، بينما ظلت السعودية في المرتبة الثالثة للشهر الثاني على التوالي.

أوقعت شركات دول غربية المشتريات من موسكو في أعقاب غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير/شباط.

وأظهرت البيانات أن الهند استوردت نحو 4.8 مليون برميل يوميا من النفط الخام في يونيو/حزيران، بانخفاض 3.8 في المئة من مايو/أيار، لكنها مرتفعة حوالي 23 في المئة عن الشهر نفسه من العام الماضي.

وكانت واردات الهند النفطية منخفضة العام الماضي مع تضرر الطلب بشدة من موجة ثانية لفيروس كورونا.

■ نيودلهي - رويترز: أظهرت بيانات من مصادر تجارية إن واردات الهند من النفط الخام من روسيا قفزت إلى مستوى قياسي عند حوالي 950 ألف برميل يوميا في يونيو/حزيران، وهو ما يشكل حوالي 20 في المئة من مجمل مستوردات ثالث أكبر مستهلك للخام في العالم.

وتتزامن شركات التكرير الهندية على النفط الروسي الذي يباع بخصوصيات كبيرة عن خام القياس العالمي مزيج برنت وخامات الشرق الأوسط الأخرى، بعد أن



على صعيد آخر أظهرت بيانات من مؤسسة "يورو أول ستوك" أن مخزونات النفط الخام ومشقوقاته في أوروبا هبطت أكثر من 9 في المئة على أساس سنوي في يونيو/حزيران. وأشارت البيانات إلى أن مخزونات النفط تراجعت 7.8 في المئة على أساس سنوي إلى 429.46 مليون برميل، لكنها ارتفعت 0.2 في المئة من مايو/أيار.

وهبطت مخزونات الخام والمنتجات النفطية 9.2 في المئة على أساس سنوي إلى 1003.52 مليون برميل الشهر الماضي، وانخفضت 0.1 في المئة من مايو/أيار.

وتراجعت مخزونات البنزين 0.5 في المئة على أساس شهري إلى 110.16 مليون برميل في يونيو/حزيران، لكنها ارتفعت 2.4 في المئة على أساس سنوي.

وأظهرت البيانات أن استهلاك مصافي التكرير الأوروبية للخام زاد 9.5 في المئة على أساس سنوي إلى 9.597 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران، بزيادة 2 في المئة عن مايو/أيار.

■ لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط نحو دولار واحد أمس الإثنين في تعاملات متقلبة بعد أن طغت المخاوف بشأن الركود وقيود الصين لمكافحة كوفيد-19 على المخاوف المستمرة بشأن نقص المعروض. وفي معاملات بعد الظهر الأوروبية تراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.8 دولار إلى 105.22 دولار للبرميل وهبطت العقود الآجلة لخام القياسي الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) أكثر من دولارين إلى 102.66 دولار للبرميل.

وكانت التعاملات ضعيفة بسبب عطلة عامة في مناطق من جنوب شرق آسيا.

وسجلت تعاقدات كل من الخامين انخفاضا أسبوعيا أسبوع الماضي بعد أن هيمنت على السوق مخاوف من أن ارتفاع أسعار الفائدة للحد من التضخم قد يؤدي إلى ركود ويضعف الطلب العالمي على النفط.

فقد سجل خام برنت انخفاضا أسبوعيا بنحو 4.1 في المئة، بينما سجل خام غرب تكساس الوسيط انخفاضا بنسبة 3.4 في المئة، عقب أول انخفاض شهري منذ نوفمبر/تشرين الثاني. كانت الأسعار قد هوت يوم الثلاثاء، عندما انخفض خام برنت 10.73 دولار.

وأظهرت بيانات الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة أن نمو الوظائف زاد أكثر من المتوقع في يونيو/حزيران، في إشارة إلى استمرار قوة سوق العمل، بما يمنح مجلس الاحتياطي الاتحادي (لبنك المركزي الأمريكي) دافعا أكبر لرفع سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس أخرى (ثلاثة أرباع نقطة مئوية) في وقت لاحق هذا الشهر. وقال فيل فلين، المحلل لدى "برايس فيوتشرز غروب" للمتحاربين بالعقود الآجلة "تنظر سوق النفط إلى تقرير الوظائف على أنه سلاح ذو حدين".

وأضاف "كان رقم الوظائف إيجابيا من منظور الطلب، وعلى الجانب الآخر، تشعير السوق بالقلق من أنه إذا كانت سوق العمل قوية، فيمكن أن يكون مجلس الاحتياطي الاتحادي أكثر جراءة في رفع أسعار الفائدة".

وقالت شركة "بيكر هوز" لخدمات الحقول أن شركات الطاقة الأمريكية أضافت هذا الأسبوع حقلين نفطيين، ليصل الإجمالي إلى 597، وهو أعلى مستوى منذ مارس/آذار 2020.

وقال ستيفن بريون من "بي.بي.إم. للسمسة" المخاوف الاقتصادية ربما ضلعت على أسعار النفط هذا الأسبوع، لكن السوق لا تزال تبعث بإشارات صعودية، وذلك لأن شخ المعروض سينداد على الأرجح. ودعم الحظر الغربي لمصادر النفط الروسية الأسعار وأدى إلى إعادة تقييم مسار التدفقات بينما تواجه منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" وحلفاؤها صعوبة في الوفاء بزيادات الإنتاج التي تعهدوا بها.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب من أن استمرار العقوبات على موسكو قد يؤدي إلى ارتفاع "كارثي" في أسعار الطاقة للمستهلكين في أنحاء العالم.

## ارتفاع أسعار الاتصالات في لبنان يقلق العمالة المهاجرة من انقطاع آخر شريان حياة يربطها بعائلاتها في الوطن



عاملة منزلية أفريقية تشتري دقائق اتصال في متجر هواتف محمولة في بيروت

ولكن مع تراجع الإيرادات لم تتمكن الدولة من استيراد الوقود الكافي لتشغيل محطات الاتصالات مما تسبب في انقطاع الخدمة خلال عام 2021.

وإصلاح ذلك قالت الحكومة اللبنانية أن رسوم الاتصالات ستحسب على أساس سعر صرف لليرة أقل كثيرا وأكثر مرونة تحده منصة "صيرفة" الحكومية.

وتقول مجموعة "إس.إم.إي.إس" المدافعة عن الحقوق الرقمية أن خطة الحكومة ستؤدي إلى زيادات تصل إلى أربعة أضعاف في قيمة فواتير العملاء.

وقالت موسانجا، التي تعمل أيضا كمطوعة في مجال الدفاع عن حقوق المهاجرين، إن زيادة الأسعار ستغير شكل الحياة بالنسبة للعمال المغلوبين على أمرهم.

وستعيق عليهم الاختيار بين الدفع مقابل الحصول على خط اتصال منزلي أو خط محمول من المرجح أن يقللوا من استخدامه للحفاظ على الدقائق المحدودة الاتصال المتاحة لهم.

كما تشكل هذه الزيادات خطراً أكبر على العمال الذين يسعون للهروب من أرباب العمل الذين يسيئون معاملتهم. وقالت موسانجا "طوال الوقت، تلقى شكاوى عبر الهاتف من عمالات مقيدات بعقود ويواجهن مشاكل... لذلك، يجب أن نتاح لدي خدمة الإنترنت للوصول اليهن وحل كل هذه المشاكل".

كما أن تكلفة المعيشة المرتفعة في كل النواحي تعني أيضاً أن عمال المهاجرين لن يتبقى لهم أي شيء تقريبا لإرساله في تحويلات إلى أقاربهم في مسقط رأسهم.

وأضافت "لأن في لبنان، إذا كنت تعمل هنا، فانت تهرق وقتك وطاقتك... لأن كل شيء باهظ الثمن، ولن يكون لديك ما تدخره لنفسك أو ترسله إلى عائلتك، لذلك من الأفضل العودة إلى الوطن".

ولكن تنفيذ هذا الخيار صعب بسبب ارتفاع أسعار تذاكر السفر.

كما يمكن أن يكون لقرارات أسعار الاتصالات تأثير على الصحة العقلية للعمال المهاجرين وأسره في الوطن.

وقال كريم نوفل، أخصائي الاتصالات في حركة مناهضة

■ بيروت - رويترز: نجت نويل موسانجا عاملة النظافة الكينية بصعوبة شديدة من الانهيار الاقتصادي في لبنان وموجات انتشار مرض كوفيد-19 وانفجار مرفأ بيروت، لكن عندما أعلنت الشركة المقدمة لخدمة الإنترنت مضاعفة الأسعار شعرت بالخوف من أن ينقطع آخر شريان حياة يربطها بعائلتها في الوطن وعملها في لبنان.

وتكسب العاملة الحرة بالكاد ما يقسم أو دها، لكن الآن وبسبب ارتفاع تكاليف الاتصالات سيستعين عليها ترشيد اتصالاتها مع أقاربها ومع أرباب العمل المحظين.

وقالت موسانجا في شقتها البسيطة جداً في الطابق الأرضي في منطقة برج حمود كثيفة السكان الواقعة على مشارف بيروت "صاحب مثل من سقط في حفرة عميقة".

ويقوم في لبنان نحو 250 ألف عامل مهاجر أغلبهم من أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب شرق آسيا وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.

وعادة ما تخضع إقاماتهم لنظام "الكفالة" الذي تقول المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان إنه يعطي صاحب العمل سيطرة زائدة على حياة العاملين كساد تقارب العبودية.

وزاد الانهيار المالي الذي يشهده لبنان منذ ثلاث سنوات من معاناة العمال المهاجرين، إذ يتخلص أرباب الأعمال من المعاملة المنزلية ويتركهم في الشوارع بعد أن أصبحوا غير قادرين على دفع أجورهم الشهرية، التي تتراوح بين 150 و400 دولار.

ولجا بعض العاملين للعمل الحر، يقفون على حسابهم ويقومون بأعمال التنظيف أو رعاية الأطفال لكسب عيشهم. لكن هذه الأعمال تزداد صعوبة كل يوم، فقد خسرت الليرة اللبنانية 95 في المئة من قيمتها، فسي حين ارتفعت تكاليف المواد الغذائية واستخدام وسائل المواصلات بنحو 11 ضعفاً.

والتنرت هو التحدي التالي الكبير.

فتحت الشهر الحالي أمام قطاع الاتصالات اللبنانية مستمراً في استخدام السعر الرسمي لل صرف وهو 1500 ليرة للدولار في الحاسبة على فواتير المكالمات وخدمة الإنترنت.

## مديرة صندوق النقد تطالب مجموعة العشرين بعدم «التراخي» بشأن إعفاء ديون الدول المتقلبة



كريستالينا جورجييفا مديرة «صندوق النقد الدولي»

سيادي في العالم، ودائتي القطاع الخاص.

وقالت جورجييفا أن ما يقرب من ثلث دول الأسواق الناشئة وما يزيد مرتين على تلك النسبة من الدول منخفضة الدخل تعاني من ضائقة ديون مع تدهور الوضع بعد قيام الاقتصادات المتقدمة برفع أسعار الفائدة.

وأضافت أنه يجب الانفاق على تخفيف عبء الديون عن زامبيا وتشاد وإثيوبيا، وهي الدول الأفريقية الثلاث التي طلبت المساعدة بموجب عملية "الإطار المشترك" والتي تجتمع لجانها الدائنة هذا الشهر.

وحثت الصين على تحسين التنسيق بين مقرضيها المتعددين محذرة من أن بكن ستكون "أول من يخسر بشكل كبير" إذا تحولت مشاكل الديون الحالية إلى أزمة كاملة.

الأسبوع للمسؤولين الماليين في إندونيسيا "إذا تلاشت الثقة إلى حد حدوث دوامة هبوط، فانت لا تعرف أين ستنتهي".

وأضافت جا أنها تحدثت مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجموعة العشرين هذا العام، خلال اجتماع مجموعة السبع الشهر الماضي في ألمانيا وحثته على الضغط من أجل مزيد من الوحدة بشأن الديون قبل قمة مجموعة العشرين في نوفمبر/تشرين الثاني.

وبعدا المسؤولون الغربيون في تصعيد انتقاداتهم لعملية "الإطار المشترك" لمجموعة العشرين بعد ما يقرب من عامين من الوتيرة البطيئة جدا التي تسير بها، والتي يُنحى باللوم فيها إلى حد كبير على تطاول الصين، أكبر دائن

■ واشنطن - رويترز: حثت كريستالينا جورجييفا، مديرة "صندوق النقد الدولي"، الصين وغيرها من اقتصادات مجموعة العشرين لتسريع تخفيف أعباء الديون عن عدد متزايد من الدول المتقلبة بالديون، مُحذرة من أن عدم القيام بذلك يمكن أن يتسبب في "دوامة هبوط" مدمرة.

وقالت جورجييفا لرويترز في مقابلة أنه من المهم تحريك ما يعرف باسم "الإطار المشترك" الذي أقرته مجموعة العشرين و"نادي باريس" للدائنين الرسميين في أكتوبر/تشرين الأول عام 2020 والمتوقف إلى حد كبير لعلاج الديون. وفشل هذا الإطار في تحقيق نتيجة واحدة حتى الآن. وأضافت "هذا موضوع لا يمكننا التراخي بشأنه".

وقالت جورجييفا في مقابلة قبل اجتماع هذا

## ارتفاع الدولار أمام اليورو والين أعلى مستوياته منذ أكثر من 20 عاماً

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوى له منذ 24 عاماً مقابل اليورو والين الياباني أمس الإثنين بعد أن أشارت النتائج الطبية التي حققها التحالف المحافظ الحاكم في اليابان إلى عدم وجود تغيير في السياسات النقدية المتساهلة. كما عززت مخاوف النمو العالمي الدولار كملاذ آمن على نطاق أوسع، بينما أضعفت تطورات وضع الطاقة في الاتحاد الأوروبي اليورو.

وارتفع الدولار إلى 137.28 في المئة في التعاملات الصباحية، وهو أعلى مستوى له منذ أواخر عام 1998. ثم قلص هذه المكاسب بشكل طفيف وارتفع 0.6 في المئة إلى 136.93.

وهو اليورو لأدنى مستوى في 20 عاماً وأقرب من مستوى التعامل مع الدولار بفعل مخاوف بأن أزمة طاقة ستدفع المنطقة إلى ركود، في حين تلقت العملة الأمريكية دعماً من توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة بوتيرة أسرع وأقوى من أقرانه.

وهبط اليورو 1.29 في المئة إلى 1.0056 مقابل الدولار، وهو أضعف مستوى له منذ ديسمبر/كانون الأول 2002.

كما هبط الجنيه الإسترليني لأدنى مستوى في عامين مع توشي التعاملين الحذر بينما انطلقت المنافسة على زعامة حزب المحافظين الحاكم والتي ستقرر من سيكون رئيس الوزراء القادم في بريطانيا.

وعقدت استقالة بوريس جونسون من منصب رئيس الوزراء الشكوك التي تحيط بالاقتصاد البريطاني الذي يعاني بالفعل من ضغوط بسبب معدل تضخم يتجه إلى خاتمة العشرات ومخاطر ركود.

وايا كان من سيخلف جونسون فإنه سيستعين عليه أن يتخذ قرارات مهمة بشأن الضرائب والإنفاق قد تقلل مخاطر ركود لكنها ربما تزيد أيضاً من الضغوط التضخمية في الاقتصاد.

وهبط الإسترليني أمام العملة الأمريكية إلى 1.1867- دولار، وهو أضعف مستوى له منذ مارس/آذار 2020، ومنخفضاً 1.2 في المئة عن مستواه عند الفتح. وأمام اليورو، تراجعت العملة البريطانية إلى 0.30 في المئة إلى 84.84 بنس، وفي سوق المعادن النفيسة انخفض الذهب أمس مع استقرار سعر الدولار بالقرب من أعلى مستوى له منذ 20 عاماً ليستمر الضغط على الطلب على الذهب القوم بالدولار.

## عدد سكان الاتحاد الأوروبي يواصل الهبوط

(انخفاض 253 ألف شخص)، في المقابل، لوحظت زيادات في 17 دولة أخرى خصوصاً في فرنسا (زيادة 186 ألف شخص)، وحذر خبراء "يوروبستات" من أنه "نظراً لتأثير وباء كوفيد-19 منذ العام 2020 واحتمال ازدياد عدد الوفيات بشكل أكبر بسبب شيخوخة السكان، ومع افتراض أن معدلات الخصوبة تظل عند مستوى منخفض نسبياً، فإن هذا التباين الطبيعي السلسلي (عدد وفيات أكبر من عدد الولادات) يمكن أن يستمر".

وأضافوا "إذا كان الأمر كذلك، فمن المرجح أن يعتمد الانخفاض المستقبلي في عدد السكان أو النمو في الاتحاد الأوروبي، إلى حد كبير على عامل الهجرة".

التوالي، ويرجع ذلك على الأرجح إلى تأثير الوفاء... ويعزى هذا الانخفاض الديموغرافي بشكل أساسي إلى زيادة في عدد الوفيات (113 ألفاً أكثر من العام 2020) بينما ظل عدد المواليد كما كان تقريباً في العام السابق.

في الوقت نفسه، جذب الاتحاد الأوروبي مزيداً من السكان الجدد من الخارج، بحيث بلغ صافي الهجرة حوالي 1.06 مليون شخص، مقارنة بـ 800 ألف في العام 2020. لكن هذه الزيادة تبقى غير كافية لتعويض عدم التوازن بين الوفيات والمواليد.

ويبقى هناك تباين كبير بين البلدان، إذ شهدت عشر دول فقط في الاتحاد الأوروبي انخفاضا في عدد سكانها في العام 2021، مثل إيطاليا

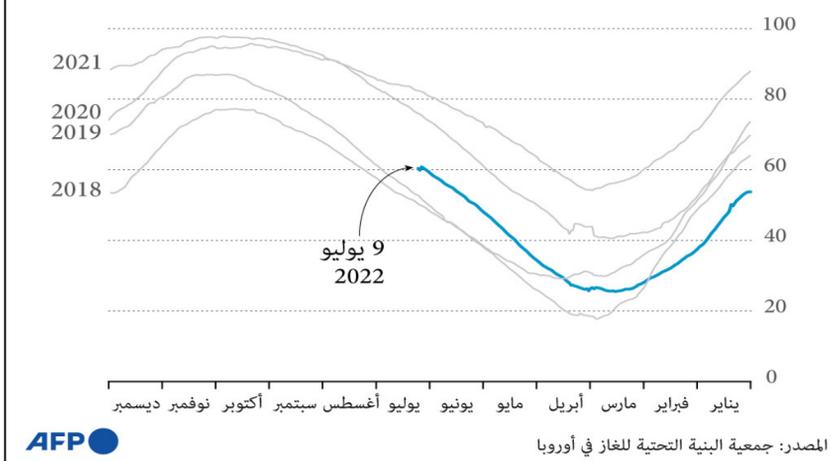
■ بروكسل - أف ب: هبط عدد سكان الاتحاد الأوروبي في العام 2021، للسنة الثانية على التوالي، بسبب التدايعات المستمرة لوباء كوفيد-19، وفق الأرقام التي نشرها مكتب الإحصاء الأوروبي "يوروبستات" أمس الإثنين.

وقال المكتب في مذكرة إن إجمالي عدد سكان الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تراجع من 447 مليوناً في الأول من كانون الثاني/يناير 2021 إلى 446.8 مليون في الأول من كانون الثاني/يناير 2022، أي بانخفاض صاف بنحو 172 ألف شخص.

وأشار المعهد إلى أن "التباين الطبيعي السلسلي (عدد الوفيات أكثر من عدد المواليد) لم يقابله صافي الهجرة الإيجابي، للسنة الثانية على

## توتر في أوروبا الغربية مع إغلاق خط أنابيب «نورد ستريم 1» للغاز الروسي لإجراء صيانة

### احتياطيات الغاز في أوروبا التغير في سعة التخزين بالنسبة المئوية



■ لندن/فراكتفورت/باريس: بدأت أمس الإثنين عمليات صيانة سنوية لخط أنابيب «نورد ستريم 1»، أكبر خط منفرد لتزويد ألمانيا بالغاز الروسي، مع توقع توقف الإمدادات لمدة عشرة أيام.

ولكن الحكومات والأسواق والشركات تخشى أن يتم تمديد الإغلاق لفترة أطول، للحد بشكل أكبر من إمدادات الغاز الأوروبية، مما يؤدي إلى تعطيل خطط تخزين كميات من الغاز لفصل الشتاء، وتفاقم أزمة الغاز التي أدت إلى اتخاذ تدابير طارئة من الحكومات وقوات عالية بشكل مؤلم للمستهلكين.

وسبق لوزير الاقتصاد الألماني، روبرت هايبك، أن جازر في وقت سابق من أنه يتعين على البلاد مواجهة احتمال أن تعلق روسيا تدفقات الغاز عبر «نورد ستريم 1» إلى ما بعد فترة الصيانة المقررة. وأضاف «تماشياً مع النمط الذي رأيناه، لن تكون مفاجأة كبيرة بالنسبة لنا الآن إذا تم اكتشاف بعض المشاكل الفنية الصغيرة وبالتالي سيبدأون في القول: الآن لا يمكننا تشغيله مرة أخرى».

وقال أيضاً «نحن نواجه وضعاً غير مسبوق، كل شيء ممكن، وأضاف «من الممكن أن يتدفق الغاز مرة أخرى حتى بكميات أكبر من ذي قبل، ومن المحتمل ألا يصل أي شيء علينا أن نستعد للأسوأ كالعادة».

وتجادل برلين أيضاً بأنه، ولأسباب فنية، سيكون من الصعب على شركة «غازبروم» الروسية إيقاف عمليات التسليم عبر «نورد ستريم 1» إذ أن الغاز المستغل في حقل سيبيريا يتعرض لضغوط ولا يمكن تخزينه إلى الأبد، وقال هايبك «الأمر ليس مثل صنوبر الماء».

ويُنقل خط الأنابيب هذا الممتد تحت مياه بحر البلطيق 55 مليار متر مكعب سنوياً من الغاز الروسي إلى ألمانيا. وستستمر عملية الصيانة من 11 إلى 21 يوليو/تموز الجاري.

وهناك خطوط أنابيب كبيرة أخرى تنقل الغاز من روسيا إلى أوروبا، لكن التدفقات عبرها بدأت في الانخفاض تدريجياً، خاصة بعد أن أوقفت أوكرانيا أحد خطوط نقل الغاز في مايو/أيار وألقت بالوم في ذلك على الإحتياج الروسي.

كما قطعت روسيا إمداداتها من الغاز تماماً عن عدة دول أوروبية لم تمثل طلبها بدفع المقابل بالروبل.

وخفضت روسيا في الشهر الماضي تدفق الغاز إلى 40 في المئة من الطاقة الإجمالية لخط الأنابيب مشيرة إلى التأخر في إعادة المعدات التي تقوم بإصلاحها شركة «سيمينز إنرجي» الألمانية في كندا.

وقالت كندا في مطلع الأسبوع أنها ستعيد التوربينات التي تم إصلاحها على أراضيها، ولكنها قالت أيضاً أنها ستوسع العقوبات المفروضة على قطاع الطاقة الروسي.

ونفى المتحدث باسم الكولمبين ديمتري بيسكوف المزاعم بأن روسيا

تستخدم النفط والغاز لمارسة ضغوط سياسية، قائلًا أن الإغلاق الناجم عن الصيانة حدث منتظم ومقرر، وأن أحد «لا يتخترع أي إصلاحات».

واستغرقت أعمال الإصلاح المماثلة في الماضي ما بين 10 إلى 14 يوماً ولم تكن دائماً تكتمل في الموعد المحدد.

وتأتي أعمال الصيانة في الوقت الذي تسعى فيه ألمانيا بشكل عاجل لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي، مع ملء الخزانات أيضاً استعداداً لفصل الشتاء المقبل.

ويجري حالياً استخدام حوالي 40% فقط من الطاقة الاستيعابية لخط الأنابيب، وهو ما أدى إلى مزيد من الزيادات في الأسعار في

سوق الغاز، وفقاً للوكالة الاتحادية للشبكات الألمانية. ويعيد عن خط أنابيب «نورد ستريم 1»، تزايد الخوف من أن أي فقدان مفاجئ لإمدادات الغاز ستكون له آثار دراماتية على الصناعة وكذلك على المنازل، ليس فقط في ألمانيا، بل كذلك في العديد من الدول الأوروبية المعتمدة بدرجة متفاوتة على الإمدادات الروسية.

فقد قالت شركة «إيني» الإيطالية أمس أن «غازبروم» أبلغتها أنها ستزودها، لعشرة أيام، 21 مليون متر مكعب يومياً تقريباً من الغاز، بينما بلغ المعدل على مدى الأيام الأخيرة الماضية حوالي 32 مليون متر مكعب يومياً.

بدورها قالت شركة «أوب.إم.في» النمساوية أمس، في رسالة للبيريدي

## المجر تراهن على الطاقة الحرارية الجوفية للتحرك من اعتمادها على إمدادات الغاز الروسية



جانبا من معدات استخدام حرارة المياه الجوفية الساخنة لتوليد الكهرباء في سيغيد ثالث أكبر مدن المجر

■ سيغيد (المجر) - أف ب: في مدينة سيغيد المجرية، لم يتم

استغلال المياه الجوفية الحارة التي تصل إلى عمق ألفي متر، منذ فترة طويلة إلى أن تم مؤخرا إطلاق مشروع للطاقة الحرارية الأرضية بهدف إلى تدفئة آلاف الشقق وإلى أن يكون مثالا يحتذى في الاتحاد الأوروبي، الباحث عن التحرك من الغاز الروسي.

يقول عالم الجيولوجيا تاماس مديسي الذي يشارك في المشروع منذ ثمانينيات القرن الماضي، أحرقتنا ملايين الأمتار المكعبة من الغاز الروسي المستورد لتزويد المساكن بالماء الساخن والتهوية الكهربائية، وأضاف «لقلنا أننا من الانبعاثات الكربونية لكن الحل كان طيلة تلك السنوات تحت أقدامنا».

قبل بدء الحرب في أوكرانيا، قررت بلدية هذه المدينة، التي يبلغ عدد سكانها 160 ألف نسمة والواقعة على بعد ساعتين بالسيارة من العاصمة بودابست، إنشاء أكبر نظام تدفئة حراري في أوروبا خارج آيسلندا.

وفي نهاية الأعمال في 2023، من المتوقع أن تمتلك سيغيد 27 مضخة و16 محطة طاقة و250 كيلومترا من الأنابيب التي ستوفر الكهرباء لـ 27 ألف شقة.

أما الهدف من ذلك، فهو خفض انبعاثات الغاز المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 60 في المئة.

يضيف مديسي الطاقة الحرارية الأرضية محلية وهي متجددة ويمكن الوصول إليها، لعلنا لا نستخدمها».

ففي هذا البلد غير الساحلي والفقر في الموارد الطبيعية، تبدو الإمكانيات هائلة.

فانجر المحاطة بأخر سفوح جبال الألب وسلسلة جبال الكاربات تستفيد كل عام من 80 إلى 90 مليون متر مكعب من المياه الحرارية بحارة يمكن أن تصل إلى أكثر من 90 درجة، وفقاً لاتحاد قطاع الطاقة الحرارية المجرية «أم تي تي».

وحالياً، يتم توفير 1.5 في المئة فقط من احتياجات التدفئة بواسطة الطاقة الحرارية الأرضية، وهو رقم يمكن أن يرتفع إلى 25 في المئة وفق الاتحاد.

منذ العام 2010، فضلت حكومة فيكتور أوربان استخدام المحروقات الروسية، بالتالي، تستورد المجر 56 في المئة من نفطها

له تكلفة أكبر بكثير على الأجيال المقبلة وعلى البيئة».

## مؤتمر «اختر فرنسا» يجمع استثمارات أجنبية بقيمة 6,7 مليار يورو تؤمن 4000 وظيفة ثابتة

■ باريس - أف ب: جمع مؤتمر «اختر فرنسا» Choose France في دورته الخامسة المنعقدة أمس الإثنين في قصر فرساي قرب باريس بحضور الرئيس إيمانويل ماكرون، حجماً قياسياً من الاستثمارات مع الإعلان عن 6.7 مليار يورو من الاستثمارات الأجنبية في فرنسا وأربعة آلاف وظيفة ثابتة.

وأتت الرئاسة الفرنسية، في تعليقيها على المؤتمر الرامي إلى إبراز قدرة فرنسا على استقطاب الأعمال، أن هذه الإعلانات عن 14 مشروعاً بالإجمال عبر أنحاء البلد «تؤكد جاذبية بلدنا في مجال التكنولوجيا الجديدة وتساهم في إعادة التصنيع» في فرنسا.

وأوردت صحيفة «لو فيغارو» أن أضخم مشروع يقضي ببناء مصنع لأشباه الموصلات لقاء «استثمار يقارب أربعة مليارات يورو» وستعلنه شركة «إس تي مايكرو إلكترونيكس» المصنعة لأشباه الموصلات، و«غلوبال فاوندريز» الأمريكية للمصنعة للشرائح الإلكترونية. ولم تعلق «إس تي مايكرو إلكترونيكس» رداً على اتصال من وكالة فرانس برس.

ومن أبرز المستثمرين الأجانب الآخرين «فيديكس»، و«أماديوس»، الإسبانية للحوارات السياحية، ومجموعة «إيفيكو» الإيطالية، ومجموعة «غلاكسو سميث كلاين» البريطانية العملاقة للأدوية، والأمريكية «كولبيرز أيروسبايس»، والألمانية «فورفيرك».

وتهدف الفعة إلى الترويج لقدرة فرنسا على استقطاب الأعمال، وتجمع 180 مشاركاً من مديري مجموعات أجنبية كبرى حول الرئيس الفرنسي ووزراء بينهم وزير الاقتصاد برونو لو مير ووزيرة انتقال الطاقة أنيلاس بانيني وروناشير ووزير الصناعة رولاند ليسكور.

ويحضر المؤتمر أيضاً رؤساء «كوكا كولا» و«ديزني» و«سيمنز»، و«ميرك» الألمانية، ومصارت «سيجي» و«جيه بي مورغان»، و«مورغان ستانلي» الأمريكية، و«فوسون غروب» الصينية، و«ماكوارتي غروب» الأسترالية للخدمات المالية.

كما سيلتقي ماكرون مسؤولي «الصناديق السيادية الكبرى» بحسب قصر الأليزيه، ولا سيما صناديق قطر والسعودية والكويت والإمارات وكوريا الجنوبية وكندا.

وكما في كل سنة، سيعمل المؤتمر بحسب الرئاسة على «الدفاع عن فرنسا لدى هؤلاء الأطراف الأجانب». وتعتبر فرنسا الدولة الأكثر استقطاباً للمستثمرين الأجانب في أوروبا من حيث عدد المشاريع الذي بلغ 1222 عام 2021، ولو أن حجمها يكون أصغر بصورة عامة بحسب تصنيف شركة التدقيق المالي «إرنست أند يونغ»، التي تقول أن فرنسا تستفيد من «استثمارية مفعول ماكرون» الذي يعتمد سياسة إدخال الليبرالية إلى سوق العمل وخفض الضرائب على الشركات، في حين أن المملكة المتحدة لا تزال تعاني من «تأثير بريكست» وألمانيا تواجه «مفاعيل العمالة الكاملة» التي تُعقد عمليات التوظيف.

## بورصة «بينانس» خدمت تجار العملات المشفرة في إيران لسنوات رغم العقوبات الأمريكية

ويقول محامون أن هذا الهيكل التنظيمي يعني أن «بينانس» محمية من العقوبات الأمريكية المباشرة التي تحظر على الشركات الأمريكية العمل في إيران، وهذا بسبب أن التعاملين في إيران استخدموا بورصة «بينانس» الرئيسية وهي ليست شركة أمريكية.

لكن «بينانس» تخاطر بأن تتعرض لما يسمى العقوبات الثانوية التي تهدف لمنع الشركات الأجنبية من التعامل مع الكيانات الخاضعة للعقوبات أو مساعدة الإيرانيين على تفادي العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا أنها تنفذ

العقوبات الدولية بشكل صارم، وأنها قامت بتشكيل مجموعة عمل عالمية للاتزام (بالعقوبات) تضم خبراء مشهورين عالمياً في العقوبات وإنفاذ القانون، وقالت أيضاً أنها تستخدم «أنوات على مستوى مصرفي» لمنع الأشخاص أو الكيانات الخاضعة للعقوبات من استخدام منصاتهم.

ولم ترد بعتة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك على طلب للتفتيش.

وقال سبعة محامين وخبراء في العقوبات أن التعاملات الإيرانية في «بينانس» كان من المفترض أن تلقت انتباه المظنمين الأمريكيين.

وتقول «بينانس»، التي يوجد مقر شركتها القابضة في جزر كايمان إحدى أهم الملاذات الضريبية في العالم، أنه ليس لها مقر وحيد، وهي لا تعطي تفاصيل عن الكيان الذي يقف وراء بورصتها الرئيسية «بينانس دوت كوم» التي لا تقبل عملاء في الولايات المتحدة، وعضواً عن ذلك يتم توجيه العملاء الأمريكيين إلى بورصة منفصلة تسمى «بينانس دوت يو.إس» خاضعة في نهاية المطاف، وفقاً لسجل تنظيمي لعام 2020، لسجطرة مؤسس «بينانس» ورئيسها التنفيذي تياغ بينغ تشاو.

ولم ترد أي منهم على أسئلة. وكانت شعبية البورصة في إيران معروفة بين موظفيها، وعلم موظفون كبار في البورصة بزيادة عدد المستخدمين الإيرانيين لها وتبادلوا المزاح حول ذلك، وفقاً لعشرة رسائل تبادلها مع بعضهم البعض في عامي 2019 و2020 تم الكشف عنها هنا للمرة الأولى.

ولم ترد «بينانس» على أسئلة رويترز بشأن إيران. وفي تدوينة نشرت في مارس/آذار قالت الشركة رداً على العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا أنها تنفذ

العقوبات الدولية بشكل صارم، وأنها قامت بتشكيل مجموعة عمل عالمية للاتزام (بالعقوبات) تضم خبراء مشهورين عالمياً في العقوبات وإنفاذ القانون، وقالت أيضاً أنها تستخدم «أنوات على مستوى مصرفي» لمنع الأشخاص أو الكيانات الخاضعة للعقوبات من استخدام منصاتهم.

ولم ترد بعتة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك على طلب للتفتيش.

وقال سبعة محامين وخبراء في العقوبات أن التعاملات الإيرانية في «بينانس» كان من المفترض أن تلقت انتباه المظنمين الأمريكيين.

وتقول «بينانس»، التي يوجد مقر شركتها القابضة في جزر كايمان إحدى أهم الملاذات الضريبية في العالم، أنه ليس لها مقر وحيد، وهي لا تعطي تفاصيل عن الكيان الذي يقف وراء بورصتها الرئيسية «بينانس دوت كوم» التي لا تقبل عملاء في الولايات المتحدة، وعضواً عن ذلك يتم توجيه العملاء الأمريكيين إلى بورصة منفصلة تسمى «بينانس دوت يو.إس» خاضعة في نهاية المطاف، وفقاً لسجل تنظيمي لعام 2020، لسجطرة مؤسس «بينانس» ورئيسها التنفيذي تياغ بينغ تشاو.

■ لندن - رويترز: أثبت تحقيق أجرته رويترز أن «بينانس»، أكبر بورصة لتداول العملات المشفرة في العالم، واصلت إجراء تعاملات في تلك العملات في إيران على الرغم من العقوبات الأمريكية وحظر فرضته الشركة على نشاطها هناك.

في عام 2018 أعادت الولايات المتحدة فرض العقوبات التي كانت قد علقتها قبل ذلك بثلاث سنوات في إطار اتفاق إيران النووي مع الدول الكبرى. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني من ذلك العام، أبلغت «بينانس» التعاملين في إيران أنها لم تعد تخدمهم وطلبت منهم تصفية حساباتهم.

لكن في مقابلات مع رويترز، قال سبعة متعاملين أنهم التقوا على الحظر. وأضافوا أنهم واصلوا استخدام حساباتهم في «بينانس» حتى سبتمبر/أيلول من العام الماضي وأنهم لم يفقدوا اتصالاتهم إلا بعد أن شددت البورصة عمليات الفحص الخاصة بمكافحة غسل الأموال قبل ذلك بشهر. وحتى هذه المرحلة كان العملاء قادرين على إجراء العمليات التجارية عن طريق

«كانت هناك بعض البدائل، لكن أيا منها لم يكن في جودة «بينانس»» مشيرة إلى أنها ظلت تستخدم هذه البورصة لمدة عامين حتى سبتمبر/أيلول 2021.

وأضافت «لم تكن هناك حاجة إلى التحقق من الهوية، ولذلك استخدمناها كلنا».

وقصلا عن السبب الذي أجرت رويترز مقابلات معهم، قال 11 شخصاً غيرهم في إيران في صفحاتهم على تطبيق «لينكد إن» أنهم أيضاً تعاملوا في عملات مشفرة «في «بينانس» بعد الحظر الذي تم الإعلان عنه في 2018.



### بطولة ويمبلدون للتنس

## البطل نوافك ديوكوفيتش يسعى إلى كسب القلوب بعد الخلود الرياضي



لحظة انتصار ديوكوفيتش على الاسترالي كيربوس ليحز لقب ويمبلدون

■ لندن - أ ف ب: لا شك أن اسم نوافك ديوكوفيتش بات مألوفاً في تاريخ الرياضة، غير أن الصربي يأمل بشدة بأن يصبح أخيراً "بطل الشعب"، عقب فوزه الأحد بسابع ألقابه في بطولة ويمبلدون، وثالثة البطولات الأربع الكبرى في التنس. ولطالما كان الصربي يبحث عن العنصر المفقود ليحمله نظيراً للسويسري روجيه فيدرر والإسباني رافاييل نادال في قلوب مشجعي التنس، ودفعه فوزه في المباراة التي استغرقت أربع مجموعات وفاز ديوكوفيتش بثلاث متتالية، على الأسترالي نيك كيربوس إلى عبور فيدرر والبقاء على مسافة نادال من الرقم القياسي في ألقاب "الغراند سلام" الذي يحمله نادال (22)، وقدم ديوكوفيتش نضالاً من العشب في احتفاله المعتاد، قبل إهداء "كأس الحب" في كل من زوايا الملعب حصداً تصفيق الجماهير، وأذ يتبع فيدرر ونادال مكانة شبيهة الهبة في اللعبة، كان الصربي وجد المشجعون صعوبة أكبر في حبه، واختار كثيرين بالفعل السويسري أو الإسباني كـ"زجلهم" بحلول الوقت الذي فاز فيه ديوكوفيتش بأول بطولة كبرى له في العام 2008، ما جعله في موقع المتفعل الحرج، والصربي الذي غادر بلغراد عندما كان في الثانية عشرة من عمره للدرّب في ميونيخ والفرار من قصف حلف شمال الأطلسي لمدينته، شخصية شائكة أكثر من فيدرر والهادئ، ونادال التواضع.

وقدم ديوكوفيتش لمحة عن شخصيته النارية، عندما أظهر صورة سيئة خلال بطولة الولايات المتحدة عام 2020 حيث ضرب كرة بقوة اصطدمت بحكمة خط، وأثار بعض معتقداته الشخصية انتقادات، بما في ذلك رفضه تلقي اللقاح المضاد لكورونا، وهو قرار كلفه الاستبعاد من بطولة أستراليا لهذا العام، وأحد الادعاءات التي أثارت الدهشة، كان اعتقاده أنه من الممكن تغيير تكويني الماء والغذاء من خلال التفكير الإيجابي، ويبدأ أن ديوكوفيتش الذي اعتاد محاربة الجماهير الداعمة لخصمه، قد تحطى الأمر في نهائي فلاشينغ ميدوز العام الماضي والذي خسره أمام الروسي دانييل مدفيديف، وتلقى دعماً صريحاً من المشجعين الذين حضوه على القتال ضد مدفيديف، لكن الأمر كان عيباً في النهاية حيث فقد فرصته في أن يصبح أول رجل يحقق "غراند سلام" (تحقيق ألقاب البطولات الأربع الكبرى في العام نفسه) منذ الأسترالي رود لافر في 1969، وقال حينها إن "مقدار الدعم والطاقة والحب اللذين تلقينهم من الجمهور كان شيئاً سأتذكره إلى الأبد"، شيئاً لا يعبئ ذلك له، ويبدو أن الوقت في صف الصربي في سعيه ليُعتبر أعظم لاعب في كل العصور وكسب المزيد من الجماهير.

فيدرر الذي يقرب من عيد ميلاده الحادي والأربعين، غاب عن الملاعب لمدة عام بعد جراحة في الركبة، بينما انسحب نادال (36 عاماً) من نصف نهائي ويمبلدون بسبب إصابة في

عضلات البطن، ولا يُظهر ديوكوفيتش، الذي يصغر نادال بسنة واحدة، أي علامة على فقدان تفوقه الجسدي، بل على العكس يبدو أنه يتحسن مع تقدم العمر، تحوم الشكوك حول مشاركته في فلاشينغ ميدوز في آب/أغسطس المقبل، إذ أنه بموجب القانون الأمريكي الحالي، لن يُسمح له بالسفر للعب لأنه لم يتلق لقاح كوفيد-19. كما أنه من غير الواضح إذا كان سيتمكن من السفر إلى مليون للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني/يناير بعد ترحيله في وقت سابق من هذا العام، على خلفية التطعيم.

ديوكوفيتش الذي أمضى عدداً قياسياً من الأسابيع في صدارة التصنيف العالمي، أكد بالفعل مكانته في تاريخ التنس، ولإضافة بريق إلى إنجازاته، فقد حقق أرقاماً قياسية في الفوز على فيدرر ونادال، 27-23 على السويسري و30-29 على الإسباني، واستحوذ على أولى بطولاته الكبرى في أستراليا عام 2008، لكن مرت ثلاث سنوات قبل أن يضيف لقبه الثاني، وأسقط الصربي الغولتين من نظامه الغذائي الذي عزز لياقته البدنية وحولته إلى رجل مطايع في التنس مع دفاع صلب. وفي 2011، استمتع بعام مذهل، حيث فاز بثلاث بطولات

كبرى في أستراليا وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز وبلغ نصف نهائي رولان غاروس على أرض ترابية، ليصبح المصنف أول عالمياً للمرة الأولى، ومنذ ذلك الحين، فاز مرة واحدة على الأقل بالبطولات الأربع الكبرى كل عام باستثناء العام 2017، وتزوج ديوكوفيتش من صديقته القديمة ييلينا ريستيتش في تموز/يوليو 2014 ولديهما طفلان، ستيغافن وتارا، وتم تصوير الأب والابن وهما يلعبان سوياً في ويمبلدون هذا العام، لكن في حين أن اللاعب البالغ سبع سنوات قد يكون نجماً مستقبلياً، فإن ديوكوفيتش الأكبر بعيداً عن النهاية.

### رداح الملاعب

## منتخب إيران يقبل مديربه سكوتشيتش قبل 4 شهور من المونديال

■ طهران - رويترز: ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار (إرنا) أن مدرب المنتخب دراغان سكوتشيتش أقل من منصبه قبل نحو أربعة شهور من انطلاق نهائيات كأس العالم في قطر، وتأتي الخطوة بعدما قاد سكوتشيتش، الذي تولى منصبه خلفاً لسارك فيلموس في فبراير/شباط 2020، إيران الناهل لكأس العالم بتصدر مجموعتها في التصنيفات الآسيوية على حساب كوريا الجنوبية، وفاز المدرب الكرواتي في 15 من 18 مباراة خاضها لكنه خسر مباراتين من آخر ثلاث مباريات، بينها مباراة ودية أمام الجزائر 2-1 الشهر الماضي، ورشحت تقارير مدرب عمان الحالي برانكو إيفانكوفيتش، الذي قاد إيران إلى نهائيات كأس العالم في أستراليا 2006، لشغل المنصب وكذلك الحال لمهاجم بايرن ميونخ السابق علي دائي ولاعب وسط أوساسونا السابق جواد نيكونام، وتشارك إيران في المونديال السادس، وللمرة الثالثة على التوالي، وأوقعت القرعة إيران في المجموعة الثانية وستبدأ مشوارها أمام إنكلترا في 21 نوفمبر/تشرين الثاني، ثم ويلز والولايات المتحدة.

## شاختار يعلن رحيل مديربه الإيطالي دي تزييري

■ كييف - أ ف ب: اتفق شاختار دانييسك الأوكراني وديا فيسيف عقده مديربه الإيطالي روبرتو دي تزييري بسبب الغزو الروسي لبلاده، وقال النادي: "سيترك المدرب برفقة جهازه الفني النادي، يود شاختار شكرهم على احترافهم وإنجازاتهم مع الفريق ونتمنى لهم تحقيق المزيد من الإنجازات في مسيرتهم"، وانضم دي تزييري إلى شاختار في أيار/مايو 2021 وقاد إلى أحرز كأس السوبر المحلي، وهو اللقب الوحيد الذي تم منحه الموسم الماضي، كما نجح النادي بإشراف دي تزييري في التأهل إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا وكان متصدراً للدوري عندما توقف في نيسان/أبريل الماضي بسبب الغزو الروسي.

## كريستال بالاس يضم لاعب وسط مالي دوكوري

■ لندن - رويترز: أعلن كريستال بالاس الإنجليزي تعاقده مع لاعب وسط مالي شخخ دوكوري من لانس الفرنسي لمدة خمس سنوات، ولعب دوكوري (22 عاماً) دوراً بارزاً مع لانس وخاض أكثر من 120 مباراة معه بجميع المسابقات وساعده في الصعود للدرجة الأولى منذ انضمامه من باماكو المالي في 2018، ولم يُعشَف على قيمة الصفقة، وهذه ثالث صفقة لبالاس استعداداً للموسم الجديد بعد ضم المهاجم مالكونم إبيوي والحارس سام جونستون.

## نونتهغام فورست يضم وليامز من ليفربول

■ لندن - رويترز: أعلن نونتهغام فورست الصاعد حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز التعاقد مع الويلزي نيكو وليامز مع وسط مالي شخخ سنونات، وتعدت تقارير أن فورست دفع 16 مليون جنيه إسترليني لضم الظهير الأيمن الذي تدرج ضمن أكاديمية الناشئين في ليفربول، وقضى الظهير الأيمن البالغ 21 عاماً النصف الثاني من الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع فولهام بطل الدرجة الأولى في إنكلترا وشارك في 14 مباراة، وقاده للتلألؤ إلى دوري الأضواء، وشارك وليامز في 21 مباراة مع ويلز وخاض المواجهة الفاصلة التي انتهت بالفوز 1-0 على أوكرانيا الشهر الماضي لتتاهل بلاده إلى نهائيات كأس العالم، وأصبح وليامز سادس لاعب ينضم لفورست هذا الصيف بعد تايو أونوي ودين هندرسون وعمر ريتشاردز وجيليان بيلتون وموسي نيكاتي، وسيدعى فورست شوارة أمام نيوكاسل في السادس من أغسطس/آب.

## برينفورد يتفق على صفقة قياسية مع هال لضم بوتز

■ لندن - أ ف ب: اقترَب برينفورد الإنجليزي من تحصيل الرقم القياسي في تسجيل صفقة، بعدما توصل إلى اتفاق مبدئي لضم لاعب الوسط كين لويس-بوتز من هال مقابل 16 مليون جنيه إسترليني، وسيتم توجيه لاعب منتخب إنكلترا للشباب إلى لندن للضخوع للفحص الطبي ومناقشة البنود الشخصية، وأشارت إلى أن قيمة الصفقة قد تصل إلى 20 مليون إسترليني مع المتغيرات، وأن برينفورد تتفق على آتدي أخرى في الدوري الممتاز في سياق التعاقد مع اللاعب، وشارك لويس-بوتز مع هال في مباراة ودية أمام فناربيخسه التركي في أرمينيا الأحد، لكنه غادر بعدها معسكر الفريق لإتمام صفقة انتقاله إلى برينفورد.

## الأهلي يعلن غياب تاو عن نهائي كأس مصر أمام الزمالك

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الأهلي غياب الجنوب أفريقي بيرسي تاو عن مواجهات الفريق الثلاث المقبلة، ويلعب الأهلي مع فيوتشر اليوم بالدوري المصري، ثم أمام بيراميدز السبت المقبل، قبل المواجهة المرتقبة أمام الغريم التقليدي الزمالك يوم 21 تموز/يوليو الحالي، في نهائي نسخة الموسم الماضي (2021/2020) بكأس مصر، وقال أحمد أبو بولة، طبيب الفريق، أن تاو واصل تنفيذ برنامج التأهيل الذي يؤديه حالياً للتخفيف من إصابته بشلل العضلة الأمامية، ويقدم في تنفيذ برنامج العلاج الذي يؤديه لتجهيزه للعودة إلى المشاركة في التدريبات بصورة طبيعية، ويحلل الأهلي المركز الثالث برصيد 45 نقطة، بفارق 6 نقاط خلف الزمالك (المتصدر) ولديه مباراتان مؤجلتان.

## زوجي السيدات اللقب للتشيكيتين كرايتشيكوفا وسينياكوفا

■ لندن - أ ف ب: أحرزت التشيكيتان باربرا كرايتشيكوفا وكاترينا سينياكوفا لقب زوجي السيدات في بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في التنس، بفوزهما على البلجيكية إليز مرتنز والصينية شواي تشانغ 2-6 و6-4 في المباراة النهائية التي نتجت فيها التشيكيتان بلقب البطولة بعد الأولى عام 2018، وهما رفعتا غلتهما من الألقاب الكبرى إلى خمسة بعد رولان غاروس عامي 2018 و2021 وأستراليا المفتوحة مطلع العام الحالي.

## تصنيف التنس ديوكوفيتش سابعا وأنس جابر في المركز الخامس

منع ويمبلدون مشاركة اللاعبين واللاعبات الروس في البطولة، في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا، وعليه، حافظ الروسي دانييل مدفيديف على صدارة التصنيف، وخسر ديوكوفيتش ألفي نقطة من فوزه العام الماضي في المباراة النهائية على اللاعب الماني ماتي بريتين، والسفيد الرئيس من نفس البطولات الموزعة في ويمبلدون هذا العام هو الإسباني رافاييل نادال الذي انسحب من نصف النهائي بسبب تمزق في عضلات البطن، ورغم ذلك صعد إلى المركز الثالث،

## «كاف» يعلن القوائم النهائية للمرشحين لجوائز الأفضل

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) عن القوائم النهائية للمرشحين للجوائز الأفضل في أفريقيا، خلال الحفل المقرر بالرباط يوم 21 تموز/يوليو الجاري.

وذكر الكاف أن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب شاب، اليوركيني دانغو وأتارا الثلاثي السنغالي ساديو ماني وإدوارد ميندي وكاليدو كوليبالي والجزائري رياض محرز والمصري محمد صلاح والكاميرونيين كارل توكو إكامبي وفنسنت أبو بكر والإيفواري سيباستيان هالر والغيني تاني كيتا والغربي أشرف حكيمي. وضمت قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب داخل القارة، بيترو أتلتيكو والأهلي المصري والوداد ونهضة بركان المغربيين.

## كأس أمم أفريقيا للسيدات المغرب وتونس على بعد خطوة من تأهل تاريخي إلى المونديال

أنهن من بين أفضل لاعبات كرة القدم في العالم". ورفع الكاف جوائز البطولة بنسبة 50% بواقع 2.4 مليون دولار بينما صاف مليون دولار للفائز، علماً أن مباريات الدور الأول في الرباط والدار البيضاء شهدت استخدام تقنية "الفار".

ولم يسبق قبل هذه النسخة المقامة لأول مرة في منطقة الشمال أن يلعب أي منتخب عربي الأبطال الأقيسية، فودع المغرب وتونس ومصر والجزائر باكراً، وضمت "كليات الأطلس" بقيادة لاعب الوسط الفرنسي السابق رينالد بيدروس العصور إلى دور النهائي بالعلامة الكاملة، بعد فوزه على بوركينا فاسو 1-0 صفر وأوغندا 3-1 ثم السنغال 1-0 صفر. وعبر بيدروس عن ارتياحه لخسود فريقه للراحة بعد خوض ثلاث مباريات في أسبوع وإضافة "يجب أن تكون طموح، نحضر لربيع النهائي كي نتاهل ونبلغ نهائيات كأس العالم"، التواضع لا يمنع الطموح، فنحن نعمل بجد كثير من التواضع"، واستفادت لاعبات المغرب من دعم جماهيري سجل أرقاماً قياسية، وشكّل لاعبات الجيش الملكي حامل برونزية النسخة الأولى لدوري أبطال أفريقيا العمود الفقري فضلاً عن بعض

عالية السرعة ستتيح للحكام اتخاذ حتى أصعب القرارات بدقة". وأوضح: "عندما تلتقط الكاميرا صوراً أثناء العالم باستخدام أحدث المعدات لتوفير توقيت دقيق ودقيقين، ومن خلال الاستمرار في دعم الجبل القادم من الرياضيين، ونابع أن التأكد من المحاولات الصحيحة والخاطئة في مسابقتي الوثب الطويل والوثبة الثلاثية يشكل دائماً تحدياً صعباً للحكام" ومن أجل مساعدتهم في هذا الجزء الحاسم من عملهم، ولضمان اتخاذ أكثر القرارات دقة ممكنة، ستستخدم ساياكيو الآن كاميرا

يوجين (الولايات المتحدة) - أ ف ب: استحدثت شركة ساياكيو هولنديغز كوربوريشن، أحدث رعاة الاتحاد الدولي لألعاب القوى والمؤقت الرسمي له في النسخة الثامنة عشرة من بطولة العالم المقررة في يوجين الأمريكية، معدات جديدة أبرزها نظام إدارة القفز.

وأوضح الاتحاد الدولي أن النظام الجديد تم تصميمه لزيادة تسهيل الحكم الدقيق على مسابقات الوثب الطويل والوثبة الثلاثية، في منافسات البطولة العالمية المقررة بين 15 و24 تموز/يوليو الجاري.

## موندريال يوجين لألعاب القوى ساياكو تحدث نظاماً جديداً لإدارة القفزات في مسابقات الوثب

## لوكلير يتخطى مشاكل اللحظات الأخيرة وينتصر في النمسا أرض ريد بول



لحظة عبور لوكلير خط النهاية منتصراً أمام فيرستابن

## فورمولا-1

■ سبيلبرغ (النمسا) - أ ف ب: تحطى سائق فيراري شارل لوكلير مشاكل اللحظات الأخيرة في دواسة الوقود، وأحرز المركز الأول على أرض ريد بول وسائقه بطل العالم الهولندي ماكس فيرستابن الثاني، في سباق النمسا، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للفورمولا-1.

وهو ثالث انتصار لسائق الامارة هذا العام والخامس في مسيرته والأول لفيراري على حلبة ريد بول منذ الانتصار الذي حققه الأسطورة الألماني ميكيل شوماخر في 2003، وأنهى لوكلير السباق بوقت قدره 1:24:24.312 ساعة، متقدماً بفارق 1.532 ثانية على فيرستابن، فيما أكمل سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم بسبع مرات، منضمة التتويج باحتلاله المركز الثالث متأخراً بفارق 41.217 ثانية.

وقصص لوكلير الذي عاد إلى نعمة الانتصارات للمرة الأولى منذ فوزه بسباق أستراليا في 10 نيسان/أبريل الفارق إلى 38 نقطة بينه وبين فيرستابن المتصدر والذي خال أيضاً نقطة أسرع لفة في السباق (208 مقابل 170).

وحل سائق مرسيدس الآخر البريطاني جورج راسل رابعاً، أمام الفرنسي إستيبان أوكون (الين) وسائق هاس الألماني ميك شوماخر، نجل ميكيل، في أفضل نتيجة للأخير منذ انضمامه إلى اللفة الأولى، فيما وصل البريطاني لاندو نوريس (مكلارين) سابعا، متقدماً على كل من الدنماركي كيفن ماغنوسن (هاس) وزميله الأسترالي دنيايل ريكاردو والإسباني فرناندو ألونسو (الين).

### مثير الران

أعلن رئيس الوزراء، ووزير الأمن الداخلي، ومفتش عام شرطة إسرائيل، في 21 حزيران 2022، عن إطلاق «الحرس الوطني» الذي سيعمل كجزء من حرس الحدود، كتراح لشرطة إسرائيل. ويوود مصدر القرار إلى اضطرابات أيار 2021 التي وجدت تغييرها في أعمال إخلال واسعة بالنظام واحتكاك عنيف بين العرب واليهود ولا سيما في المدن المختلطة ومحاور السير في المجالات البدوية في النقب. هذه والعطف الإعلامي الذي نشأ حولها، ساهمت كثيراً في إحساس انعدام الأمن والسيطرة على النطاق المدني في دولة إسرائيل، وعقب ذلك البحث عن جواب إنفاذي محسّن لسيناريوهات معروفة من أعمال الإخلال بالنظام العام، وذلك بالتشديد على الدرس المركزي لأحداث أيار؛ الحاجة إلى تعزيز كبير لقوة بشرية توفر رداً سريعاً وناجعاً على الانفجارات لأعمال الإخلال المتفرقة في عدة مساحات، مع التشديد على الصدمات العنيفة في المجال العربي – اليهودي.

المخطط التنظيمي للحرس الوطني لحرس الحدود يفترض أن يقوم على أساس خطوة تستمر سنتين عن: قيادة مهامية قوية، وتنسيق الأعمال اللازمة لبناء القوة واستخدامها في مجال الأمن الداخلي.
● مضاعفة بلواء إضافي في القوة النظامية للواء التكتيكي القائم في حرس الحدود والذي يتميز بالجاهزية العالية لسرياء مديرية للتصدي لأعمال الإخلال بالنظام على أنواعها.

● مضاعفة قوة الاحتياط لحرس الحدود في لواء إضافي للطوارئ.
● زيادة قوة المتطوعين القائمة في حرس الحدود والتي تعد اليوم نحو 8 آلاف شخص، على أساس التطوع

الشخصي (وليس لمنظمات مدنية)، يعمل المتطوعون في الأوقات العادية في إطار المجالات الإقليمية لحرس الحدود. بعض المتطوعين الإضافيين، من خريجي الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي، سيدرجون في «سرايا حربية»، تقام كقوة مجهزة ومدربة للرد السريع، تشدد على أن استخدام المتطوعين عند الطوارئ في حالة أعمال إخلال متفرقة بالنظام، بما في ذلك حياال مواطنين عرب، قد يكون باعثاً على التحدي وفي كل حال واجب الأنظمة المتصلة والمرافقة الهئية الثابتة.

بالتوازي، ثمة سياقان إضافيان، يفترض أن يعظما قدرات الإنفاذ تجاه أعمال الإخلال بالنظام العام، وهما:

\* نية زيادة عدد المتطوعين للشرطة الزرقاء الذين يعملون في المحطات القائمة، لتعزيز إحساس الأمن لدى الجمهور في الأيام العادية، إضافة إلى زيادة حجم القوة البشرية في الشرطة للمهام المرتبطة بالتصدي للعنف والجريمة في المجتمع العربي.

\* كدرس من أحداث إيبار 2021، تقام في الجيش الإسرائيلي 12 سرية احتياط لمهام الأمن الداخلي، تستخدم في إطار قيادة الجبهة الداخلية، و4 سرايا احتياط أخرى في قيادتي الشمال والجنوب، وبايغتها حماية الأمن في محاور السير الأساسية بهدف السماح للجيش الإسرائيلي بتحريك القوات في الطوارئ دون عراقيل.

قرار تعزيز حرس الحدود صحيح ومهم، حتى دون صلة بأعمال الشغب التي وقعت السنة الماضية، وهو قرار جدير جداً، لأن شرطة إسرائيل كلها ليست قوية بما يكفي، كما ونوعاً، للتصدي لطيف التهديدات والمهام الخاصة التي يطرحها المجتمع الواقع الإسرائيلي أمامها. تعزيز حرس الحدود ولا سيما إذا ما ترافق وتعزيز موز اللمهاة الزرقاء هو مصلحة إسرائيلية من الدرجة الأولى، ليس فقط من ناحية عناصر الأمن الداخلي، بل ولغرض الحفاظ على الحوكمة، والاستقرار والحصانة الاجتماعية للدولة، يجب

## تعيين بديل عن كوخافي... مطلب مرحلة أم دوافع غريبة؟

### العقيد احتياط رونين ايتسيك

إليه، حتى إذا اقتضى الأمر زمناً يعيل رئيس الأركان السابق والرئيس المنتخب معا لعدة أسابيع، وفي سياق التعيين فإن كالا المرشحين يجلسان في هذه الأيام حول طاولة هيئة الأركان العامة وهما جزء لا يتجزأ من القرارات. رئيس الأركان تعيين سياسي فقط لأن من يعينه هم سياسيون. من يعتقد أن تعييننا كيدلاً لا تشوبه شائبة سياسية –إما أنه يتساذج أو لدى ليس فكرة عن العلاقة ما بين الجيش والسلطة. صحيح وجدير أن رئيس الأركان ووزير الدفاع سيبتان على الموجة نفسها، هذا فإنه في إجمالي الاعتبارات قد تنتظر أكثر في السبيل المهني. المشكلة التي تقف أمامنا ليست قانونية، ولهذا فإن المستشارة القانونية للحكومة يجب أن تفحص هذه المسألة في ضوء الواقع السياسي وفي ضوء صفات المرشحين. ما الذي يجدر به أن يحدث؟ إزاء الوضع الذي فيه مرشحان مناسبان وجدريان ومهنيان وناضجان – أحدهما نائب يؤولى منصبه والآخر نائب أنهى سنة دراسية في الخارج – فهذا تعين قد ينظر، وليس هناك سبب للتسرع. صحيح أن رئيس الأركان سيعمل الحكومة الذي أحقاره وصحيح أن الجيش الإسرائيلي سيتم تشغيله على يد شخص أعطته الحكومة تفقة. ليس صحيحا في هذه الحالة أن تضع الحكومة الانتقال حقائق للحكومة التي ستأتي بعده، وبإختصار، من ناحية قيمية ومهنية وبشكل عام، ليس هناك سبب لتعيين رئيس الأركان القادم في هذه الأيام، والقيام بذلك الآن قد يشير إلى واقع غريبة، وفي نهاية الأمر، سنضع رئيس الأركان القادم في مصاعب ليس هناك سبب لإدخاله إليها الآن.

مزاريف 2022/7/8

## ما مدى حاجة إسرائيل لـ«حرس وطني» بعد أحداث أيار 2021 بين العرب واليهود؟

إعطاء الحاح وأفضلية وطنية أولى في سموها لهذا الموضوع المهم، بما في ذلك على حساب المقررات المخصصة لجهاز الأمن المؤتمن على الدفاع ضد التهديدات الخارجية.

من ناحية ملموسة، ثمة مسان بعيدة الأثر في عدة مجالات في موضوع القرار الحالي بتعزيز حرس الحدود: السرعة، والرذائع، والحوكمة المحسنة، والتنشاط في الأيام العادية، والاستعداد للتصدي للكوارث. وبالتفصيل: 1 – سيوفر ذلك ردعاً على المستوى الوطني لمواجهة أولئك الذين يتآمرون لأعمال الشغب العنيفة 2 – سيكون هناك رد مهني مناسب وفوري لأعمال شغب من أنواع مختلفة للإخلال بالنظام في المحيط المدني 3 – سيعزز الحوكمة في المجالات التي تهتز فيها وكذا إحساس الأمن لدى الجمهور 4 – سيسمح للشرطة بالتركيز على المهام الأساس التقليدية لها في الأيام العادية، والتي تعرقها على نحو دائم أحداث متكررة من الإخلال بالنظام وأوضاع الطوارئ. 5 – تشكيل احتياطي مستعد لإحداث الكوارث الجماعية التي تتطلب تدخلا شريطيا واسعا كجزء من مهام الشرطة.

يجب إضافة تمكين نوعي لزيادة حجم قوة حرس الحدود، فالاحتكاك المتوقع لشرطة حرس الحدود في الوسط المدني الإسرائيلي، بما في ذلك في المجال العربي، يستوجب حساسية خاصة واستخداما كيميكا للقوة أساسه اللجم والتركيز على الخلائ بالنظام، في ظل الامتناع عن الس بغير المشركين. لغرض الموضوع، يجب ضمان التحسين النوعي للتدريبات الاستخبارية والتزود بوسائل تتنوع لوجية متطورة لحرس الحدود. إضافة إلى ذلك يجب العمل على مسابقات عميقة من التصنيف والتحسين في تاهيل القوة وفي التدريب المركز لها بما في ذلك المرافقة الثابتة للمقاتلين في أعاليهم في الوسط المدني. اليوم، يجري أساس عمل حرس الحدود في مناطق يهودا والسامرة وفي شرقي القدس، في سياق الإخلال بالنظام الخطير المتراقق مع خطر العمليات. بالمقابل، في الوسط المدني في إسرائيل تعد مهام أات

### نيلي اوشروف

«عملت في الاحتلال»، أعلن الجنرال احتياط يثير غولان في إعلانه عن ترشحه لركناسة «ميرتس». إن، يعرف أنه عمل في الاحتلال من الجيد معرفة ذلك. نعم، هو يعرف حقاً أن نحو ثلاثين سنة من حياته اختار أن يكرسها للاشتغال بالاحتلال ويكسب الرزق بشكل جيد من وراء ذلك، وأن التقاعد الضخم الذي يدخل إلى حسابه في كل شهر هو أجرة مقابل اشتغاله بالاحتلال، وأن المكائنة السياسية التي وصل إليها هي نتيجة مباشرة لاشتغاله بالاحتلال.

يثير غولان عمل في الاحتلال، حسب تعبيره، طوال عشرات السنين. الرجل الذي حصل على شهرته في اليسار كـ «متخصص للعمليات»، لم يدرك بأنه هو نفسه يوجه ويعزز العملية الخطيرة التي تمر فيها دولة إسرائيل منذ سنوات، وهي تحولها إلى دولة عنصرية وقمعية. هو لم يترك الاشتغال بالاحتلال بعد إراكه بأن هذا هو جذر المرض للمجتمع الإسرائيلي. لا. استمر في خدمة الاحتلال طوال الوقت الذي كان مجديا له. استقال براحة بعد أن تبين له بأنه لن يصبح رئيس الأركان. لذلك، قرر البحث عن حياة أخرى في أماكن أخرى لنفسه. للأسف الشديد، لقد

إلى جانب الاستيطان و« سياسة التشجير» وتقليص مناطق الرعي

## بحجة «مناطق تدريب»... تقرير: الجيش الإسرائيلي مسؤول عن 40% من المناطق المحروقة

البيذور قبل الحريق القادم.
بدأت وتيرة الحرائق في إسرائيل في حالة ارتفاع دائم في العقود الأخيرة، وحسب التقرير، لذلك ثلاثة أسباب رئيسية: الأول توسيع النشاط الإنساني في المناطق المفتوحة، وتقسيم المناطق لصالح الشوارع و إقامة مستوطنات جديدة وحتى النشاطات الزراعية أو العسكرية أو نشاطات الاستجمام، كما قلنا، في إسرائيل التي لا صواصق في الصيف فيها، فالحرائق لا تتدلع بصورة تلقائية، بل يعامل بشري.
السبب الثاني، الذي هو أيضا مرتبط بالعمل البشري، هو التشجير وتقليص مناطق الرعي، التي تؤدي إلى زيادة كمية المواد القابلة للاشتعال في المناطق المفتوحة. أنواع النباتات الأكثر اشتعالا هي مناطق الخفافيش العنضبية، التي احترق ربع مساحتها تقريبا في السنوات الست الأخيرة، مقابل 3 في المئة من مناطق غابات البحر المتوسط التي تتميز بأشجار مثل السرو والصنوبر، و9 في المئة من مناطق غابات الصنوبر التابعة لـ«الكيرن كيبيت».

السبب الثالث هو تغير المناخ: زيادة فترة الجفاف وزيادة أيام الخماسين تجفف الغطاء النباتي وتحوله إلى قابل للاشتعال أكثر. في موازاة ذلك، تزداد الأيام التي تسود فيها ظروف خطيرة لانتشار النار – المصح بين الجفاف الكبير والرياح الشرقية مثل التي سادت أثناء الحريق المدمر في الكرمل في 2010، وفي موجة الحرائق الكبيرة في 2016. ازدياد عند الحرائق في المناطق المفتوحة في إسرائيل يتناسب مع ازدياد مشابه في معظم دول البحر المتوسط.

حسب أقوال نوعم بن موشيه، وهو من معدي التقرير، فإن المشكلة الأساسية هي أن الحرائق تصاف إلى تهديدات أخرى على المناطق المفتوحة والتنوع الحيوي فيها، «هناك تأثير متراكم للتهديدات للمنطقة. كلما كانت المناطق منقطعة أكثر، مثلا لا يوجد الحيونات مكان تهرب إليه ولا يتعلم ويحلل البيئات من أجل استغلال السرو. حينئذٍ ستهرب الحيوانات إلى مناطق لم تحترق في المحيط، ثم تعود عندما تتم إعادة ترميم المنطقة. ولكن عندما اندلع الحريق في أيولونيا لم يكن هناك لقطع الغطاء الصغير مكان تهرب إليه. لدينا مناطق كثيرة مسورة في إسرائيل، حيث الحرائق فيها قد تكون مدمرة للمنطقة البيئية».
رد المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي: «الجيش يفعل الكثير لمنع اندلاع الحرائق في جميع مناطق بشظائته، وهو يتعلم ويحلل البيئات من أجل استغلال السروس. هذه النشاطات تتم في جميع المجالات وتستثمر فيها موارد كبيرة. إدارة المخاطر واستغلال الدروس من الحرائق تجري بشكل مستمر ويتم شراء وسائل وتم كتابة تعليمات ويتم تنفيذ توجيهات وتجري نشاطات وقائية طبقا لذلك. يعمل الجيش الإسرائيلي بتعاون وثيق مع السلطات القطرية للإطفاء والانقاذ وسلطة الطبيعة والحدائق وغيرها من أجل زيادة أمان النيران ومنع الحرائق».

هارتس 2022/7/8

في الاستعداد المسبق للاضطرابات، في أثنائها وبعدها، بما في ذلك مرحلة إعادة تاهيل شامل للإنعاش الاقتصادي خطوة حيوية شاملة كهذه يفترض أن تقوم على أساس العنصر الأساسية الآتية:

- بلورة مفهوم وطني متفق عليه، شامل ومكامل، للتصدي المناسب للكوارث الجماعية وللاضطرابات الإنسانية والطبيعية، ابتداء من تهديدات الحروب في الوسط المدني، عبر الاضطرابات المدنية وانتهاء بالهزات الأرضية وغيرها من الكوارث.
- التصديق لقوانين تحدد المسؤوليات والصلاحيات السياسية والمهنية بقيادة وإدارة متوازنة وجيدة للمنظمة الرسمية المستقبلية ولعناصرها على المستوى الحكومي، والسلطات المحلية، والمجتمع المدني والاقتصاد، بما في ذلك الصلات الضرورية بين العناصر المدنية والشرطية والعسكرية.
- تأكيد التنسيق الأفضل، والشراكة والتداخل الوثيق بين الجهات المختلفة في كل مراحل الإدارة عند الكوارث الجماعية على أساس سلطة وطنية مهنية قوية، ذات صلاحيات محددة في القانون وقدرات للتفعيل والإشراف على الجهات المهنية الفرعية.
- تعزيز الأجهزة الموجودة وعلى رأسها شرطة إسرائيل بشكل يسمح لها بالناجح في التصدي لجملة السيناريوهات ذات الصلة بالطوارئ وفقا لخطة عمل مرتبة متعددة السنين، ممولة ومراقبة.
- تعزيز أطر الاستناد إلى مقدرات الجيش في الحالات المتفرقة كمساعد رئيس للمنظمات القائمة.

في إطار حيوي مستقبلي و محتم كهذا تستجد مزايا «الحرس الوطني» تعبيرها بشكل كامل ومناسب، والذي سيكون تلك التي تقورت الآن في إطار تعزيز حرس الحدود جزءا من مهامه.

نظرة عليا 2022/7/8

## إلى غولان «متألقا» في حملة «ميرتس»: منذ متى كان اليسار آلة لصيانة الاحتلال؟

«ما دون البشر»، (هل قال أحد تشخيص عمليا؟)

أي مواطن إسرائيلي، بمن فيهم أنا، هو شريك في الاحتلال. ولكن هناك فرق بين شريك سلبي، يدفع الضرائب ويخضع لقوانين الدولة لأن الحياة معقدة، وبين عسكري مثل غولان، الذي اختار تكريس حياته للاشتغال بشكل إيجابي في صيانة الاحتلال، في الوقت الذي يحصل فيه على مكاسب مالية ضخمة. يجب التعريف بصورة واضحة: عسكري كبير في إسرائيل في 2022 لا يمكن أن يسمى يساريا. إذا كنت تعمل بالأجر في جمعية مرابي الأبقار وتكرس حياتك لتطوير طرق لتطوير الأبقار من أجل بيعها وبيعها فلا يمكن أن تسمى نباتيا، حتى لو وضعت على طاولتك اللحم النباتي «التوفو».

أعضاء «ميرتس»، لم يتروكوا «ميرتس». «ميرتس» هو الذي تركهم. لقد وضع في الخمسة الأوائل رمز الاحتلال، وبصق في وجه مصونيه العرب وفي وجه اليهود اليساريين. مثل هؤلاء لا يهتمهم أن غولان يستيراس «ميرتس». فهذا الحزب وبحق ذهب إلى مكان آخر، مكان يتناق في دعاية «ميرتس» في الحملة الانتخابية السابقة عرفت أن «ميرتس» سيخسرت. للأسف، جملة «لقد قلت لكم، لا تجلب لي رضا أو عزاء.

هارتس 2022/7/8



عن الطبيعة»، «لكني أحدد المنطقة التي أريد حمايتها وأعمل على منع اشتعال الحريق. مع ذلك، إذا اندلع حريق أقوم بعزل المنطقة وأديرها، وتم كتابة التعليمات أثناء الحركة».

مصادر مطلعة على الموضوع قالت بأن حرائق مبادر إليها والتي تجري بواسطة معدات ثقيلة أو طائرات مبادر إليها ورش مبيدات الأعشاب يمكن أن تؤدي إلى أضرار مناخية كبيرة، أحيانا لا تقل عن أضرار التريبي نفسه. «الحرائق أسوأ بكثير من أعمال الواقية»، قال سلعي بتصميم. «في نهاية المطاف، الوقاية نشاط مركز بهدف عزل مباديئ الرماية عن الغاية أو الحرش الموجود قريبا». إضافة إلى نشاطات التدريب التي يقوم بها الجيش، فإن عوامل الحريق الأساسية هي إهمال المزارع عن والمتنزهين. هكذا حدث في الحريق الذي اندلع في منطقة «موشاف بيت عزئيل» في الغور. الحريق الذي انتشر بسرعة نحو الموقع الأثري «تل غيرز»، وادى إلى أضرار حدث كما يبدو في أعقاب إشعال كومة أعصان جافة من قبل مزارع. يتبين من التقرير أيضا أن وتيرة الحرائق مرتفعة في المناطق الحاذية للحدود مع الأردن وسوريا. على سبيل المثال، بعض الحرائق الكبيرة التي اندلعت

## الغائب الأكبر في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة

نبيل السهلي \*

حدد الكنيست الإسرائيلي أخيراً: الأول من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل موعداً لإجراء الانتخابات العامة، ووافق أعضاؤه بالإجماع على حله أخيراً، وتسلم يائير لبيد رئاسة حكومة تصريف الأعمال خلفاً لنتانالي بينيت مع احتفائه بحقيبة الخارجية، بينما يستعد زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو لإطلاق حملة حزب الليكود للانتخابات المزمعة؛ وبغض النظر عن الفائز والخاسر فيها سيكون الغائب الأكبر الحقوق الفلسطينية.

### الحقوق الفلسطينية

مهما كانت نتائج الانتخابات الإسرائيلية في تشرين الثاني / نوفمبر من العام الحالي 2022، لن تكون الحقوق الفلسطينية ومفاصلها الجوهرية كقضايا القدس واللاجئين والاستيطان؛ على أجندة الأحزاب الإسرائيلية يتلاونها ونوعتها المختلفة؛ وهناك تطابق بينها للإبقاء على القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل وعدم القبول بالقرارات الدولية الداعية لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم؛ ناهيك عن النشاط الاستيطاني الذي يعتبر سياسة ممنهجة لكافة الأحزاب والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. وثمة خصائص يتصف بها النظام السياسي في إسرائيل، تتضح قبل كل انتخابات، ومن بينها أن الائتلافات والتكتلات تحصل عادة

بين أحزاب من طيف سياسي واحد له مواقف متقاربة؛ وتتآكل أكثر التكتلات مع مرور الوقت، أو تتم عملية اندماج بين أحزابها المختلفة، خاصة عند تشكيل قوائم لخوض الانتخابات العامة. فحزب العمل الذي قاد إسرائيل لسنوات طويلة كان محصلة سلسلة طويلة ومعقدة من الاندماجات بين أحزاب المعسكر اليساري، في حين تشكل «الليكود» من ائتلاف أحزاب اليمين والوسط مع بعض أفراد حزب العمل الذين انتشقوا عن حزب العمل وأيدوا فكرة أرض إسرائيل الكاملة، وقد سقط نجم تجمع «الليكود» بعد فوزه في انتخابات صيف عام 1977، الأمر الذي أتاح بعد ذلك التاريخ للأقلية العربية وأحزابها المختلفة دخول اللعبة الانتخابية في إسرائيل.

### الأحزاب الدينية الشرقية

ومع صعود الأحزاب الدينية الشرقية والغربية ممثلة بحركتي «شاس» و«المدال» إلى واجهة العمل السياسي في عقد التسعينيات من القرن الماضي، باتت الخريطة السياسية تتشكل من أربعة أطراف رئيسية هي: تكتل حزب العمل وحلفاؤه. تكتل «الليكود» حزب وإسرائيل بيتنا الذي يتزعمه أفينغور ليرمان. فضلاً عن الأحزاب الدينية، الغربية والشرقية، وتكتل الأحزاب العربية التي خاضت الانتخابات السابقة بقائمتين ضعيفتين وغير

فاعلتين بغض النظر عن موقف كل قائمة، ولهذا فإن تحسين ظروف فلسطينيي الداخل؛ يتطلب خوض الانتخابات بقائمة عربية واحدة وأجندة مدروسة واستبعاد الأجندات الضيقة التي تطيح بحقوق فلسطينيي الداخل. واللافت حصول تحولات في المشهد السياسي الإسرائيلي بعد حل الكنيست وتحديد موعد الانتخابات في تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، وقد تجلّى ذلك في التشغيات وإعادة تموضع لشخصيات إسرائيلية.

### حملات مبكرة

إثر حل الكنيست وإعلان موعد الانتخابات؛ يستعد بنيامين نتانياهو لإطلاق حملة حزب الليكود للانتخابات، وقال المتسوقين في مركز تجاري في القدس إن معالجة ارتفاع الأسعار الذي حثّل حكومة بينيت «السيئة» مسؤوليته، ستكون «مهمته الأولى» بعد عودته إلى السلطة؛ كما هاجم نتانياهو حكومة بينيت المنصرفة، وقال إن «هذه الحكومة فاقدة للرؤية وللتجربة وفاقدة للقدرة على التنفيذ... لقد عدونا بالتغيير وتحذروا عن الشفاء وقاموا بتجربة... لكن التجربة فشلت» وأضاف أن «هذا ما يحدث عندما يأخذون بعيننا مزيفاً مع يسار متطرف ويخلطونه مع الإخوان المسلمين والقائمة (العربية) المشتركة؛ هذه هي النتيجة، وعلى هذا الأمر ستقوم الحملة

الانتخابية المقبلة ومن المتوقع أن تشهد الانتخابات المقبلة منافسة قوية بين نتانياهو وليبيد، حيث يرى رئيس معهد إسرائيل للديمقراطية يوحانان بليسنر أن قرار حل الكنيست سلط مزيداً من الضوء على «واقع إسرائيل شديد الاستقطاب»؛ واعتبر ذلك «خللاً وظيفياً» ويتطلب «إصلاحات انتخابية ودستورية طال انتظارها» ومن جهته، دافع رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس عن قراره المشاركة في الحكومة الإسرائيلية، وقال «نحننا في تقديم أنفسنا كقوة سياسية»؛ وهذا يعتبر بحد ذاته بمثابة نظرة ضيقة للأمر ولاتخدم مصلحة فلسطينيي الداخل في مستويات الاقتصاد والسياسة.

### الساحة السياسية

وستشهد الساحة السياسية الإسرائيلية مزيداً من التحولات والاستقطابات؛ جنباً إلى جنب مع استعارة الحملات الانتخابية ورفع شعارات ترضي الناخب الإسرائيلي والاستئثار بصوته في نهاية المطاف للفوز في الانتخابات المقبلة والوصول إلى سدة الحكم في إسرائيل؛ لكن الحقوق الفلسطينية ستبقى الغائب الأكبر. وقد توضح ذلك خلال احتلال ميدان وتعاقب حكومات إسرائيلية منذ انشاء إسرائيل قبل 74 عاماً خلت.

\* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

## تعقيبات

مقال سليم عزوز، متى يكتب السياسي له فضائيات وأرضيات؟!

### الفاضي يعمل قاضياً

«كأن يكون هذا موضوع نقد من الجنرال عبد الفتاح السيسي، فهذا هو الجديد، إلا إذا تبادلنا أنا وهو المواقع، فيصبح هو ناقد لتفريوني يكتب هذه الزاوية «فضائيات وأرضيات» وأصبح أنا رئيساً للبلاد، لأنه لا يحل له، وهو الرئيس المهمين على التفاصيل في مصر، والقنوات التلفزيونية في قبضته، أن يشكو من ذلك ويقول في محفل من قومه، إنه كلما ذهب إلى القنوات التلفزيونية يجدها «مطابخ» ثم يسأل في دهشة واستغراب عظيمين: هل تنتظر من يعلمنا كيف نأكل! إنه التدخل في صغائر الأمور! قالوا: «الفاضي يعمل قاضي»

الكروي داود - الترويج

### السياسة والاقتصاد

صدقوني إذا تحول (السيسي) لشيخ (طباخ) سوف ينجح ويكسر الدنيا.. على شرط يترك السياسة والاقتصاد اللذين يجهلها ولا يفقه فيهما شيئاً..

سامح - الأردن

### حرق الطبخة

صدقني يا أخي سامح، هذا المخلوق غير نافع في أي مجال، وبالتالي لو مارس الطبخ لحرق الطبخة! فالتعوس متعوس ولو عقلت في رقبته فانتوس! هو لا يجيد إلا الهري والكلام غير المفهوم! وكل عام وأنت بخير.

أنير الشخيلي - العراق



## تعقياً على مقال غادة السمان: تغذية «الإسلاموفوبيا» بفن السينما

### ألف ليلة وليلة

معظم هذه الأفلام مستوحاة من حكايات ألف ليلة وليلة المملوءة بعصص الحب والعشق والتي تُرجمت إلى عدة لغات، وكان الغرب أول من أطلع عليها وظلت عالقة في أذهانهم جيلاً بعد جيل، وأضيفت إليها لمسات من لوحات المستشرقين الذين أبدعوا في رسم حريم السلطان وسوق الجوارى والراقصات وكما يُقال (صورة بألف كلمة). كذلك كل كتب وروايات التاريخ لا تغفل عن ذكر الجوارى، وكان لخلفاء الدولة العباسية وحدهم مئات منهم، يشترطونهم بأسعار مختلفة، كل حسب المهية ومستوى الجمال. وحتى في التاريخ الذي ليس بعيد كان يحصل بيع وشراء وإهداء الجوارى، فالمسلمون هم من أعطى الغرب وبصورة غير مباشرة هذه المواد الدسمة للإنتاج السينمائي، وأضاف المخرج إليها شيئاً من المبالغة والخيال لتلذذ إعجاب الجمهور.

أفانين كية - كندا

### الخدعة السينمائية

حلقة واحدة من بين حلقات أخرى جميلة هدفها وضع السم في العسل! ثم إن المسألة ليست في انتماء الشخص بل بشخصه فكم يوجد من المطبعين مع إسرائيل من العرب والمسلمين! أما كون الممثل روبرت حسين مهذب ولطيف فهو جزء من الخدعة

أو كما يقال «الخدعة السينمائية» من المهم أن نتصدى لهذه الإسلاموفوبيا لكن لو نظرنا قليلاً إلى الوراء لوجدنا أن أفلاماً مشابهة كان يتم فيها تصوير الإنسان العربي بسوء وعنصرية، حيث كانت ما يسمى القومية العربية هي في مرمى السهام بسبب الصراع مع إسرائيل الذي كان يقوده في ذلك الوقت عبد الناصر. وهكذا نرى أننا مقصرون في التصدي لهذه العنصرية والإسلاموفوبيا وتحسين صورتنا في العالم. نحن نساهم أيضاً في تقويتها لأننا عاجزون عن بناء مجتمعنا المعاصر الذي يشارك في بناء الحضارة. من وجهة نظري، النقد الذاتي هو الخطوة الأولى في التصدي للمعرضين. علينا فتح صفحات تاريخنا بشجاعة وموضوعية. لاشك أن الأنظمة السياسية البائسة التي تتحكم في مصيرنا هي السبب الذي يمنع فتح طاقاتها وقدراتها واستغلالها. وأعتقد أن الحل هو في استبدالها بنظام يسمح بالحريات والمواطنة والتعددية السياسية.

أسامة كلبية - سوريا/لبنانيا

### وجود الجوارى

لا يمكننا أن ننكر وجود الجوارى في الدول الإسلامية المتعاقبة مثلاً في فترة الخلفاء الراشدين.

لم يكن شكل الجوارى عند الخليفة مظلماً حدث فيما بعد في الدولة العباسية أو حتى العثمانية.. وإذا كان تاريخ المسلمين يراه البعض مجرد جوار، فأيضاً تاريخ الغرب مليء بالعبودية والقتل وإقامة دول على جثث السكان الأصليين.. للأسف السينما العربية عموماً تعاني، وإنتاج أفلام تاريخية يحتاج لمتج قوي أو لدولة تتبنى المشروع مطلقاً حدث مع السوري مصطفى العقاد في فيلم الرسالة مولته ليبيا، وأذكر أن المنتجة اللبنانية في مصر أسيا داغر التي لها فضل كبير على السينما العربية، أعلنت إفلاسها بعد فيلم الناصر صلاح الدين بسبب ضخامة الإنتاج وخسارة الفيلم في شباك التذاكر لكنه بقي من علامات السينما.

عمرو - سلطنة عمان

### نزعة مذهبية

قرأت في مجلة في عام 1990 تصدر عن وزارة الخارجية الألمانية مقالاً عنوانه بعد سقوط جدار برلين، من هو العدو الجديد لأمريكا، هل هي أوروبا أم الإسلام؟ وفعلاً بعد أحداث 11 سبتمبر / أيلول بدأ تشويه صورة الإسلام والمسلمين، اتحدت أوروبا وأمريكا على ذلك، ثم غزو أفغانستان والعراق وتنظيم الدولة الإسلامية التي قام بالذبح والحرق ليظهر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نُشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## المساعدات الإنسانية في سوريا: ماطلة موسكو وتأتق آل الأسد

يوليو الجاري.

وفي السنوات السابقة كانت المساعدات الروسية تسعى إلى اشتراط مرور المساعدات الإنسانية عبر النظام السوري وبياشرافه، وهذا ما كان يقابل برفض دولي لاعتبارات عديدة أبرزها أن النظام يمكن أن يحول توزيع المساعدات إلى ورقة ضغط أو حصار على ملايين السوريين، بالإضافة إلى حجبها تماما عن ملايين آخرين. وقبل استخدام الفيتو ضد مشروع قرار يمدد إيصال المساعدات لمدة عام من دون موافقة النظام الروسي، اقترحت موسكو تمديدا لسته أشهر قابلة للتجديد وانتهى إلى الفشل لأنه يفتح الباب مجددا على مزيد من الماطلات.

ومن الواضح أن موسكو تعتمد هذه السنة خلق المزيد من الصعوبات أمام التعاون الدولي لتمديد

■ أخفق مجلس الأمن الدولي في التصويت على تمديد الآلية التي تتيح إبقاء معبر باب الهوى عند الحدود السورية - التركية مفتوحا بما يمكن الأمم المتحدة من إيصال المساعدات الإنسانية لأكثر من 2.4 مليون سوري يقيمون في محافظة إدلب وشمال حلب ومناطق أخرى غير خاضعة لسيطرة النظام السوري. وهذه الآلية معتمدة بموجب قرار مجلس الأمن لعام 2014، الذي اشترط التصويت سنويا على التمديد وخضع بالتالي إلى مساومات سياسية بعضها يهبط إلى مستوى الابتزاز الصريح بين روسيا وأعضاء مجلس الأمن الدولي بالنظر إلى تلويع موسكو باستخدام حق النقض (الفيتو) لتعطيل إصدار القرار، وهذا ما حدث بالفعل مع مفاوضات الأيام الأخيرة قبيل انتهاء صلاحية التمديد الرهانة يوم 10 تموز/

الحياة. ورغم أن مجلس الأمن يمكن أن يتوصل إلى صيغة لتصويت جديد وسبق أن جرى تمديد الآلية حتى بعد انتهاء مفعول سريانها، فإن المعطيات تشير هذه المرة إلى تعنت روسي أشد. وكان بمثابة إضافة الإهانة إلى جراح السوريين أن يقوم رئيس النظام السوري وأفراد عائلته بزيارة استعراضية إلى مدينة حلب، هي الأولى منذ انتفاضة آذار/ مارس 2011، في الوقت ذاته الذي شهد مداولات مجلس الأمن الدولي حول تمديد آلية عبور المساعدات الإنسانية من تركيا إلى ملايين السوريين. وكانت الفوارق صارخة وفاضحة بين احتمال آل الأسد وتأتقهم على خلفية من ركاب المدينة ودمارها، وبين قلق ملايين السوريين في المخيمات إزاء احتمالات الفيتو الروسي وعذابات الافتقار إلى أسبوط الغذاء والدواء.

آلية توفير المساعدات، وذلك على خلفية الاجتياح العسكري الروسي في أوكرانيا ومشاكسة القوى الغربية داخل مجلس الأمن الدولي من قبيل رد الفعل تجاه العقوبات المختلفة التي فرضت على روسيا، حتى إذا اتخذت المساومة صيغة العقاب الجماعي لملايين السوريين العمدنين في عيشهم اليومي على تلك المساعدات، خاصة أولئك الذين لا مسكن لهم إلا في المخيمات أو حتى في العراء. وقبل مؤسسات الإغاثة الدولية وتلك العاملة في إطار الأمم المتحدة، كانت منظمة العفو الدولية قد حذرت من مخبة تعطيل آلية إيصال المساعدات، واعتبرت أن الفيتو الروسي سوف يغلق بشكل فعال آخر شريان حياة له ملايين شخص على الأقل في شمال غرب سوريا، ممن يعتمدون بصفة شبه كلية على مساعدة الأمم المتحدة للبقاء على قيد

## «ترايدن» في الشرق الأوسط: نفط ونطفة وجنتان

### توفيق رباحي\*



■ يحل الرئيس الأمريكي جو بايدن في منطقة الشرق الأوسط بعد ساعات وأمامه من خلفه أزمات ومشاكل لا حصر لها. هناك أزمات وقضايا عامة تشبه خالدة، وهناك أخرى طارئة متعلقة بأمريكا وسياساتها ومواقفها التي تستبقت في الكثير من كوارث المنطقة، ولا تزال.

من المناسب القول إنه لا يوجد توقيت مناسب لزيارة أي رئيس أمريكي للشرق الأوسط. كل الزيارات وكل التوقيعات تجد بسهولة ما يلوذ أجواها.

لكن المرة يحل بايدن في الأجنحة نطفة حلف «نيتو» شرق أوسطي، هذه المرة يحل بايدن في الأجنحة نطفة حلف «نيتو» شرق أوسطي، لكن في الخلفية المشاكل العالقة زائد جنتين (واحدة مفعلة فقط) و«النيتو» شرق أوسطي أمر يدعو للتفاؤل من وجهة نظر أمريكية، لكن جريمتي جمال خاشقجي وشيرين أبو عاقلة حمل مزيج، من وجهة النظر الأمريكية أيضا، حتى لو امتلك البيت الأبيض، كعادته، مهارة وجراة المروعة والإفلات منه.

غير أن اللافت أكثر في الخلطة أن مكوناتها يخدم بعضها بعضا. عندما يحل بايدن في إسرائيل ستترف من حوله روح الصحافية شيرين أبو عاقلة، وسقط الحديث عن إيران والشوط المقبل من التطبيع مع من تبقى من العرب، ستسائله لم اغتيل مرتين، مرة برصاص قناص إسرائيلي جبان استعمل سلاحا أمريكيا، وأخرى ببيان أمريكي لا يقل جبنًا، وستسائله لماذا تقاومت الخارجية الأمريكية مع الإسرائيليين على كل كلمة وحرف في ذلك البيان الجبان، ولماذا اختارت إدارته أنصاف الحلول وأنصاف المواقف، فسقط بيانها في لغة هلامية من قبيل «من المستبعد» و«من المرجح» ويصعب تأكيد» و«لا يبدو أن» و«يمكن التأكيد لكن يصعب الجزم»... وأمثالها من عبارات غايتها النهائية إيقاع أقل ما يمكن من حرج على إسرائيل وطمس القضية حتى تمر الزيارة بسلا.

المنطق الأمريكي يقوم على أن التخلص الجيد من قضية أبو عاقلة يكمن في تركها وراءك، ثم الرهان على عامل الوقت، والبيت الأبيض في رئاسة بايدن يكره المنطق ذاته الذي استعمله في رئاسة ترامب مع قضية خاشقجي.

سيكون من السهل على بايدن إثارة قضية أبو عاقلة في إسرائيل. وسيكون سهلا عليه أيضا الخروج منها بلا ندوب، فإسرائيل حليفة حتى لو كانت صاحبة الجريمة، والسلطة الفلسطينية مغلوقة على أمراها، لكن على الأغلب سيكون من السهل على بايدن وأي من مرافقيه طرح قضية خاشقجي في السعودية، المرجح أن المضيف السعودي هو الذي سيطرح القضية لكن من وجهة نظر، كان يسال عن سركل حماس بايدن الكبير لخاشقجي.

أما إذا توافق الطرفان على السكوت عن الموضوع، فذلك بالتاكيد مكافأة (بوضوح) إضافية على الصفة المرهبة. إدارة بايدن تعارض الواقعية السياسية ذاتها التي مارسها أمريكا في الماضي، يبدو الأمر مختلفا هذه المرة لأنه يقاس بإداء ترامب، فالأخير زاد الجرعة وبادين قلصها، ما جعل الهوة تبدو أكبر من المعتاد. بينما الواقع أنه اختلاف في اللغة والجرأة. قدوم ترامب من خارج الإستبلاشمنت التقليدية جعله أكثر صراحة وحتى فجاجة في قول الأشياء، بينما أعاق الانتساب إلى هذه الإستبلاشمنت بايدن عن امتلاك الجرأة والفجاجة ذاتها.

مقال بايدن في صحيفة «واشنطن بوست» يوم الأحد، الذي يدافع فيه عن إنجازه وواقعية إدارته، يقول كل شيء عن هذه الجرأة الزائدة اليوم. اختاره «الواشنطن بوست» رسالة لمن يهيم الأمر، لأنها على رأس وسائل الإعلام الأمريكية التي طرحت أسئلة حول جدوى زيارة بايدن السعودية، ومن القائل أيضا في الإعلام الأمريكي الذين يتذكرون بعد وجود كائنات تسمى «الفلسطينيون»، حديثه عن السعودية وعن إسرائيل وعن إيران يخل ذلك توجه الجديد القديم.

سياسة واشنطن اليوم انتهت إلى الاعتراف بضرورة قبول الشرق الأوسط بعبويه وتناقضاته وأزماته، وإلى الإقرار بأن الإدارة الأمريكية غير مضطرة لتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية لتحويله من مستنقعاته الكثيرة، طالما بقيه فيه مخزونات النفط وإسرائيل، الإمارات والباطل على صضاء، مورا بما بينهما وحتى أقره، لمن تجد الإدارة الأمريكية ضيرا في التعامل مع أشكال من الديكتاتوريين والانقلابيين ومُشغلي الحرائق.

لا عيب في اللجوء إلى واقعية سياسية لو كنا في عالم مثالي. بيد أنها في السياق الذي أمامنا تبدو أخذة طريقها فوق الجنت وعكس التيار. «نيتو» شرق أوسطي جديد لن يكون فكرة خالقة لأن إيران ليست الاتحاد السوفييتي والعسكر الشيوعي، وحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ليسوا أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية. أحد أكبر حلفاء واشنطن في المنطقة، الإمارات العربية المتحدة، يبيع ويشترى من إيران أكثر مما يفصل عن أمريكا ذاتها والصين، الإمارات هي حبل النجاة الأول لاقتصاد إيران وتجارتها وشبكاتها المالية بـ16 مليار دولار من السلع العام الماضي وحده عبر شبكة حديثة ومكاملة من البنى التحتية في البلدين (صحيفة وول ستريت جيرنل 5 يوليو/ تموز الجاري). هذا الاندفاع الإيماراتي يقول الكثير عن تعامل الحلفاء مع واشنطن. عن واقعتهم هم أيضا، يقول إنهم فقدوا الثقة في أمريكا باتوا لا يأمنون على أنفسهم منها. الإمارات اختارت موقفا غير مؤيد للغرب في غزو روسيا لأوكرانيا، حتى عندما طلبت منها واشطن دعما، ولي العهد السعودي قضى وقتا طويلا يرفض التواصل مع بايدن. إسرائيل لا تستمع للإدارة الأمريكية إلا عندما يتناسبها الكلام، مصر تحاول تقليد الرياض وبنوبني في جراتها.

الارتياح من واشنطن يفسر اللبوة التي أيدتها العديد من حكومات المنطقة حيال بعضها حيال بعض.. الإمارات وإيران، السعودية وتركيا، تركيا ومصر، السعودية وإيران عبر العراق، الكتل وإسرائيل.. الخ. هناك الكثير من الرسائل وراء هذه الخطوط المفتوحة أبرزها: نعم لأمريكا، لكن من المهم أن تبقى على خطوط الود في ما بيننا. الذي يزور المنطقة في الساعات المقبلة هو بايدن، لكن ما في حقيقته يشبه كثيرا ما كانت ستحملة حقيبة ترامب لو كان هو الرئيس، إنها زيارة «ترايدن» لتكريس إمدادات النفط وتثبيت غلبة العسكري على ما دونه، من سيجرؤ بعد الزيارة عن الحديث عن اختلافات بين بايدن وترامب عندما يتعلق الأمر بهذا الجزء من العالم؟

\* كاتب صحفي جزائري



## المساواة الجندرية



وتعاطف مسؤولياتها داخل الأسرة، تشير الدراسة إلى معاناة النساء من العديد من أوجه الضعف الصحية مثل مرض الاكتئاب الذي تتعرض له نسب تتراوح بين 35 و52 في المائة من

المصريات واللبنانيات والمغربيات والفلسطينيات (بين 10 و45 في المائة من الرجال الذين استقصت الدراسة آراءهم أقر باستخدام العنف الجسدي ضد شركيات حياتهن) ولتخالف أغلبية الرجال عن الاختلاص لبعض المهام الأسرية صلة مباشرة بارتفاع نسب النساء المكتئبات.

ما حوج دعاة تمكين المرأة وإنصافها والمساواة بين الجنسين في مصر وبلاد العرب إلى قراءة دراسة «فهم هويات الرجال الجندرية» ومناقشة استخلاصاتها والتفكير في التغيرات الاجتماعية اللازمة (تحدثت النظم التعليمية مثالا) لإبعاد أغلبية الرجال عن النظرة الذكورية والقناعات والمواقف التمييزية. كل يوم امرأة عالمي ونساء مصر والعرب إلى المساواة أقرب.



\* كاتب من مصر

### عمرو حمزاوي\*

في تحمل الأعباء الأسرية وتشجيع استقلاليتها الاقتصادية والمالية.

أثبتت دراسة «فهم هويات الرجال الجندرية» والتي شارك بإعدادها من مصر مركز الأبحاث الاجتماعية في الجامعة الأمريكية، أن أغلبية كبيرة من المصريين واللبنانيين والمغاربة والفلسطينيين ترى أن الدور الأهم للمرأة يتمثل في الاعتناء بالأسرة والرعاية المعيشية لأفرادها رجالا وأطفالا بينما يتعلق دورهم هم بمراقبة النساء والقضايا في أسرهم وضبط سلوكياتهن. بل أن الدراسة، ومن خلال استقصاء آراء آلاف النساء، وجدت أن أكثر من نصف عدد النساء يقبلن تلك الرقابة الذكورية علنهم ولا يمانعن في أن يختزن دورهن إلى الاعتناء بالرجال وورثتهم من الأطفال.

فيما خص سوق العمل، تسود بين أغلبية الرجال والنساء في مصر ولبنان والمغرب وفلسطين ذات النظرة الذكورية التي تعطي الرجل الأولوية في الحصول على الوظيفة وتستبعد المرأة منذرة بأنها زوجة وأم في المقال الأول بدلا من موظفة وعاملة.

وبين الأقلية من الرجال التي تساند المساواة مع النساء في سوق العمل وتنزع إلى تفضيل إقرار حقوقهن وحررياتهن ترتفع نسبة الرجال ميسوري

■ ولأن إقرار حقوق وحرريات المرأة يظل في مصر وبلاد العرب هما مجتمعيا شاملا يتجاوز دور الحكومات وحدود السياسة ويرتبط بقناعات ومواقف الرجال ومدى استعدادهم لقبول فريضة المساواة بين الجنسين، يجدر بدعاة تمكين النساء مراجعة دراسة «فهم هويات الرجال الجندرية» التي أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة خلال السنوات الماضية وتفصل نتائج أبحاث استقصائية عن الرجال ونظرتهم إلى المرأة في مصر ولبنان والمغرب وفلسطين.

أجريت الدراسة باستقصاء آراء ما يقرب من 10000 رجل وامرأة تتراوح أعمارهم بين 18 و59 عاما في البلدان الأربعة، وخلصت إلى أن معظم الرجال يدمعون مصفوفة وأسعة من السلوكيات التقليدية غير المنصفة للنساء بداخلها تبرير العنف المنزلي ضدنهم وتمهينهم في القضاء العام وتنهك حقوقهن وحررياتهن المدنية والاجتماعية والسياسية.

خلصت الدراسة أيضا إلى أن أقلية من الرجال، تدور نسبها حول 25 في المائة في البلدان الأربعة، تنتقد العنف ضد النساء وتدعم المساواة في البيت والمدرسة والجامعة والمصنع والمؤسسات الحكومية وترغب في تمكين المرأة بمشاركتها

## عاجل... نشرات الأخبار مضرّة بالصحة!



تغيير كيفية اختيار الأخبار ونشرها، حققت الصحفية نجاحا كبيرا وسرعان ما تطورت إلى «أول مؤسسة إعلامية في العالم مكرسة لتقديم تقارير عالية الجودة ومستقلة حول ما يجري بشكل صحيح حين تمثلت معظم وسائل الإعلام بالحزن والكتابة».

وهو أحد الأسباب التي تدفع أجهزة الإعلام، المتنافسة على جذب المشاهدين، والتي تعتمد على عائدات الإعلانات، ومذيعو أخبارها من تلقا أعلى الرواتب، على زيادة الإحساس بالدراما والتوتر لجذب المشاهدين وإبقائهم ملتصقين بمقاعدهم أمام الشاشة حتى عند الإبلاغ عن حوادث صادمة بالفعل. حيث غالبا ما تتم سرورية بناء الترقب لما هو أت من تفاصيل قد تكون أكثر دموية عن طريق إضافة شريط أخطر أو كلمة «عاجل» أو «تفاصيل جديدة» كما تفعل القوات الإخبارية العربية.

إزاء هذه التغيرات السلبية جراء متابعة الأخبار المشوهة لتصور الناس للواقع، وليس بالضرورة إلى الأفضل، برز نهج جديد في عالم الإعلام، أطلق عليه مصطلح «الصحافة البناءة»، يعني بتقديم الأخبار الإيجابية ذات المصدقية مع التركيز على التقدم الإنساني وتوفير الإمكانات والحلول. قيادت بعض المؤسسات الإعلامية الكبيرة، إلى تكريس صفحات الأخبار الجيدة الإيجابية، كما تم تأسيس صفح ومجلات ومواقع إلكترونية، في أرجاء العالم، خاصة بهذا النوع من الأخبار. مثالها «صحيفة الأخبار السعيدة»، الفصلية اللبنة بالقصص المتفائلة من جميع أنحاء العالم، و«بورزيت نيوز» أي الأخبار الإيجابية، التي أسستها الصحافية شونا كريكيت بوروز عام 1993 كصحفية تهدف إلى

بي سي، تبين أن متابعة الأخبار السلبية، وتكرار بث الصور واللقطات المسماة كما في الزلازل والفيضانات والتفجيرات وضحاياها بجسادهم الدامية والشوارع المطلحة بالدماء، يُعرض أولئك الذين لم يروا الانفجار بأنفسهم، لكنهم استهلكوا ست ساعات أو أكثر من التغطية الإخبارية يوميا في الأسبوع الذي تلاه، لضغوط نفسية شديدة تؤثر على صحتهم العقلية.

كما تثبتت الدراسة أن التغطية الإخبارية في أكثر بكثير من مجرد مصدر جيد للحقائق، أنها عامل أساسي في تشكيل وعينا ومواقفنا تجاه الواقع، إذ أن بإمكاننا، من خلال تسليها إلى العقل الباطن، التدخل في تفاصيل الحياة بشكل مدهل، يمكن أن يؤدي إلى سوء تقدير بعض المخاطر، وتشكيل وجهات النظر بشأن الدول الأجنبية، وربما التأثير على صحة الاقتصاد بأكمله، مما يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بحالات القلق والاكتئاب. وتؤكد الدراسة، وهي واحدة من عدة دراسات نشرت في السنوات الأخيرة، أن هناك ما يدل على أن التدايمات العاطفية للتغطية الإخبارية يمكن أن تؤثر حتى على الصحة الجسدية، مما يزيد من فرص الإصابة بنوبة قلبية أو الإصابة بمشاكل صحية على المدى البعيد. ترتبط هذه التأثيرات، بطبيعة الحال، بعدد الساعات

المكرسة أسبوعيا لمناجعة الأخبار ونوعيتها، وإذا كانت الأخبار السلبية هي المصدر الرئيسي للتأثيرات المؤذية فإنه لا يمكن تبرئة المتابع من المسؤولية إزاء مواصلة متابعتها، بلهفة كبيرة، فمن الحقائق المعروفة أن معظم الناس يولون اهتماما أكبر للأخبار

■ أنقذ رجال الطافي قطة تسلق شجرة عالية ولم تتمكن من النزول لساعات، صاحبت الخبر لقطات أظهرت ثلاثة من رجال الطافي اللبنيين وهم يحيطون بصاحبة القطة محضنة قبتها بحب، كان هذا آخر خبر في نشرة أخبار عالمية غربية يراقبها ملايين الناس، قدمته الصحافية متمنية للمشاهدين أسبوعا سعيدة وهي تبتسم، الملاحظ، أن معظم مقدمي نشرات الأخبار، باتوا، في العقد الأخير على الأقل، يُنهبون النشرات بخبر مُفروح ومُسل. قد يكون الخبر عن إنقاذ حيوان أو العُثور على طفل ضائع أو نجاح عجزو مُقعد بالسبر مائة خطوة لجمع الغنّة الوطنية التونسية الأولى، مثلا، وفي موسم إعلان نتائج امتحانات البكالوريا، كان خبر نجاح أم عاودت الدراسة مع بناتها هو لحظة التمام، وهناك ما يشير إلى استنساخ النسق نفسه في قنوات عربية أخرى، مما يثير التساؤل عن الأسباب التي تدفع القنوات التلفزيونية، وأجهزة الإعلام، عموما، إلى تكريس وقت ثمين، قد يُكلف عشرات الآلاف من الدولارات، ومساحة إعلانية مكلفة في الصحف العالمية، لأخبار تبدو، أحيانا، لفرط هامشيتها، وعدم تماثلها مع بقية الأخبار الرئيسية المؤثرة في العالم، بلا معنى؟

تشير أحدث الأبحاث العلمية إلى أن الأخبار يمكن أن تؤثر بمتابعتها الدائميين طرق مختلفة، بدءا من التماهي مع ذات الأخطار إلى التسلل إلى محتوى الاحلام إلى احتمال الإصابة بنوبة قلبية، ففي دراسة أجراها علماء في جامعة كاليفورنيا ونشرتها البي

رئيسة التحرير:

## سناء العاقل

Editor In Chief

SANA ALOUL

تأسست عام 1989

المشاور:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

الإشهارات:

الاشتراك السنوي 450 جنينا استراليا في عموم بريطانيا و750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## ناعومي كامبل تحتفل بتخرجها

احتفلت عارضة الأزياء البريطانية العالمية ناعومي كامبل، بتخرجها من جامعة «فنون الابتكار»، ونشرت صوراً وهي ترتدي روب التخرج، وعلقت عبر إنستغرام: «يوم التخرج، تجاوزت كلمات الامتنان والعاطفة لتلقي مثل هذا التكرم. شكرًا على «الاحتضان الدافئ» دفعات أعوام 2020 حتى 2022 أنتم مبدعو المستقبل لدينا ولا يمكنني الانتظار لرؤية مساهمتكم في العالم».

● يوميات امرأة انتصرت على السرطان» للدكتور إبراهيم شلبي كتاب صدر حديثاً عن دار «غراب للنشر والتوزيع» (ط 1 - القاهرة 2022)، فجمع بين دفتيه، إضافة إلى الإهداء والتقديم والقدمة، اثنتين وثلاثين قصة موجزة، لكنها عميقة ومؤثرة، لاثنتين وثلاثين امرأة كتبت كل واحدة منهن خبرتها، وكيفية مواجهتها مرض السرطان.

● تستعد خشية المسرح الوطني في بغداد لفعالية «ملتقى أنغام الفن السابع من كركوك» ومن الأفلام المشاركة «باباكوركور» للمخرج محمد سيد و«الأم» للمخرج طه ياسين و«لعبة القاصرات» للمخرج محمد جوهر و«القيامة» للمخرجة ملاك الأحمد وذلك رفقة عروض موسيقية.

● تنظم مكتبة مصر العامة في منطقة الدقي، ندوة يوم السبت المقبل لمناقشة رواية «القطايع» ثلاثية ابن طولون، والصادرة عن دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، للكاتب ريم بسيسوني وتدير اللقاء الكاتبة نشوى الحوفي.

● ضمن فعاليات المهرجان الدولي، أحييت فرقة «أدونيس» حفلاً صاخباً في بعلبك. الفرقة تضم أنطوني خوري (المغني الرئيسي) والموسيقيين جوي أبو جودي وجيو فيقاني ونيكولا حكيم.

## أحوال الناس

### بريطانيا أكثر حرارة من هاواي مع الوصول إلى نحو 30 درجة

الثلاثاء الذي ربما يصبح اليوم الأكثر حرارة حتى الآن خلال هذا العام. وكسأت أعلى درجة حرارة في بريطانيا في عام 2022 هي 32.7 درجة وقد تم تسجيلها في هيثرو يوم 17 حزيران/يونيو.

كما سجلت إيرلندا أكثر أيام 2022 حرارة حتى الآن، حيث ارتفعت الحرارة إلى 25.6 درجة في مطار شانون في مقاطعة كلير، حسبما أفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا). ومن المتوقع أن يستمر الطقس الحار خلال الأسبوع المقبل، حيث من المتوقع تجاوز درجات الحرارة 32 درجة وأكثر من ذلك اليوم

■ لندن - د ب أ: كانت بريطانيا أكثر حرارة من بعض أجزاء هاواي مع وصول درجات الحرارة إلى نحو 30 درجة مئوية. وتم تسجيل درجات حرارة بلغت 29.9 درجة في لندن وجنوب شرق بريطانيا، في حين شهدت اسكتلندا أكثر أيام العام حرارة حتى الآن، لتقترب درجة الحرارة من 29 درجة.

### زفاف جماعي عملاق في نيويورك لتناسي وباء كوفيد

■ نيويورك - أ ف ب: احتفل حوالي 500 زوج بزفاف جماعي رمزي تحت سماء نيويورك الصافية، ضمّ متزوجين جدوا رابطهم ومخطوبين وسط أجواء من الفرح سعياً للخروج من كآبة الأزمة الصحية. ووضعت النساء أكابيل من الزهر على رؤوسهن ولبسن الأبيض سواء فساتين عرس أو أزياء خارجة عن المألوف، وسار الأزواج والعديد منهم سيقاً أن عقدوا زفافهم وقرروا الاحتفال به مجدداً، في موكب ضخم قبل أن يعلن إمام وكاهنة وحاخام قرائهم. وعمّ التأثر الأزواج ولم يتمالك بعضهم نفسه عن البكاء تحت وطأة اللحظة. وروت أريسا هامكن مرتدية فساتان زفاف أثناء مشاركتها مع زوجها ريتشارد في الاحتفال في منزله دامروش بارك عند أسفل مياتي حي مانهاتن الشاهقة: «كان من المقرر أن تحتفل بخطوبتنا في 24 آذار/مارس 2020 هاواي، لكن بالطبع الغي كل شيء بسبب الجائحة». وقالت أريسا (35 عاماً) التي كانت في ذلك الحين تنتظر مولوداً، إنهما عقدا

زفافهما في الصيف التالي «على سطح مبنى، بمشاركة العائلة القريبة، كنا أقل من عشرين شخصاً وجميعنا نضع كامات». ويضيف ريتشارد (37 عاماً): «كان زفافاً صغيراً أولاً. وبالطبع، من المهم للغاية اليوم أن نأتي ونحتفل بهذا الحدث مع أشخاص آخرين عاشوا التجربة نفسها». وقدم مركز لينكولن، المؤسسة الثقافية النيويوركية التي تنظم الحدث، هذا الزفاف الجماعي على أنه «تعويض» لأزواج فرقة كوفيد-19 أو أفسدوا زفافهم. لكن المراسم كانت مفتوحة لكل من يود الانضمام إليها في مدينة عانت بشدة من الجائحة في ربيع 2020 حين توقفت الحياة فيها وانتشرت في العالم بأسره مشاهد لساحة تايمز سكوير مقفلة وبشارق أقيمت على عجل لاستقبال جثث ضحايا الوباء. بعض الأزواج شباب، وبعضهم الآخر أكبر سناً، مثل إستي فرينسر ستوتزمان والتر ستوتزمان والمتزوجان منذ 1974. تقول إستي فرينسر: «وعديتي برحلة إلى باريس».

### رجال الإطفاء الأمريكيون يكافحون لإنقاذ أشجار كاليفورنيا العملاقة

■ لس أنجليس - د ب أ: / ت ك أ: خاض رجال الإطفاء الأمريكيون معركة ضارية لحماية مئات من أشجار السيكويا العملاقة القديمة، والمعروفة بأشجار كاليفورنيا الحمراء، والتي تهددها النسبة المتزايدة المشتعلة عبر منطقة وعة وقاحلة في منزهة يوسمايت الوطني بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وقال مسؤولون إن الحريق امتد إلى 1591 هكتاراً على الأقل، وكان مشتعلًا في الطرف الجنوبي من المنزهة بالقرب من ماريبوسا جروف التاريخي، وهو موطن حوالي 500 من أشجار السيكويا العملاقة. كما يهدد الحريق منطقة «أوانا» ما دفع المسؤولين إلى إغلاق الطريق السريع 41. وقال المسؤولون إن أكثر من 300 من رجال الإطفاء كافحوا للحريق من خلال عمليات برية وجوية منسقة. وقال مسؤولو مكافحة الحريق في بيان: إن «الحريق يشتعل في منطقة صعبة مع وجود ما يُؤجج الحريق باستمرار، ما يشكل «تهديداً كبيراً لرجال الإطفاء». وقال مسؤولون آخرون إن بعض الأخبار الطيبة لرجال الإطفاء الرطوية التيسبية بلغت صباح حوالي 26. وكلما كانت الإطفاء أقل كانت الأجواء أكثر جفافاً، ما يزيد فرص انتشار النيران بشكل أسرع.

### شغفها رصدت نوعاً جديداً من المتحور أوميكرون

■ شغفها - رويترز: قال مسؤول في إدارة صحافية إن مدينة شغفها رصدت نوعاً جديداً من سلالة أوميكرون المتحورة في حالة إصابة بكوفيد-19 في إشارة إلى التعقيدات التي تواجهها الصين للتعامل مع السلالات المتحورة الجديدة في الوقت الذي تسعى فيه إلى تحقيق سياسة «صفر كوفيد». قال تشاو داندان، نائب مدير لجنة الصحة في المدينة، إن الحالة تم رصدها في الحي المالي في بودونغ في الثامن من يوليو/ تموز ومرتبطة بحالة قادمة من الخارج. ورفعت شغفها في شرق الصين قيود إغلاق استمرت قرابة شهرين منذ بداية يونيو/حزيران، لكنها تستمر في فرض قيود صارمة، وتغلق المباني والمجمعات بمجرد ظهور تفش محتمل. وحذر تشاو من لجنة الصحة في شغفها من أن «مدينتنا تواصل في الفترة الأخيرة تسجيل المزيد من الحالات الإيجابية المنقولة محلياً

### بيغاف يحول دون سرقة منزل في ألمانيا

■ دوسلدورف - د ب أ: حال بيغاف متكلم على ما يبدو، دون تمكن لصوص من سرقة منزل في بلدة فيرنه الألمانية. وأعلنت الشرطة، أمس الاثنين، أن لصوصاً اقتحموا منزلاً عائلياً في البلدة الواقعة شمال مدينة دوسلدورف في الساعات الأولى من صباح السبت عن طريق كسر لوح في الباب. وذكرت الشرطة أن اللصوص أصيبوا بالذعر تقريباً عندما سمعوا بيغاف العائلة وهو يصيح: «مرحباً.. أنت هناك..» ثم فر اللصوص دون المساس بأي شيء. وتوصل أفراد الشرطة بالصدفة إلى سبب مغادرة اللصوص دون سرقة عندما استقبل البيغاف دخولهم قائلاً: «مرحباً، أنت هناك».

### كورونا حول العالم:

#### إجمالي الإصابات 4, 555 مليوناً

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 4, 555 مليون حالة حتى صباح أمس الاثنين. وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 555 مليوناً و444 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات لسعة ملايين و351 ألف وفاة. وارتفع إجمالي عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 مليارات و771 مليون جرعة.

### عشرات من حرائق الغابات تهدد البرتغال في خضم موجة حر

■ لشبونة - د ب أ: أفادت هيئة الدفاع المدني في البرتغال أن هناك 36 حريق غابات نشطاً، أمس الاثنين، ما يزيد من معاناة البلاد في الوقت الذي تواجه فيه موجة حر شديدة. ومن المحتمل أن تكون الحرائق قد دمرت ما بين 2000 و2500 هكتار، ودفع الخطر السلطات إلى إعلان المستوى الثالث من التأهب في البلاد بأكملها. وأدت ظروف الجفاف ودرجات الحرارة التي تزيد على 40 درجة مئوية إلى زيادة خطر نشوب الحرائق، وبدأت الموجة الحارة يوم السبت، ومن المتوقع أن تستمر حتى يوم الخميس على الأقل، وتعد مدينتا أوريغ وبيمال في وسط البرتغال ومنطقة ريبيرا دا بينا شمالي البلاد من بين المناطق الأكثر تضرراً، حيث إنها مهددة بحرائق الغابات، وفقاً لهيئة الإذاعة البرتغالية. وتم استدعاء نحو ألف فرد من رجال الشرطة ورجال الإطفاء والدفاع المدني لمواجهة الحرائق في المناطق الثلاث، مع نشر أكثر من 700 فرد منهم حول أوريغ وحدها، حيث وردت تقارير عن سقوط منازل ونفوق حيوانات بسبب النيران. وأرسل الاتحاد الأوروبي إطفاء تدمركزان في إسبانيا للمساعدة في مكافحة الحرائق، بالإضافة إلى 60 طائرة تعمل بالفعل في البرتغال.